

مسيلمة الكذاب يعود عبر شبكة الإنترنت!!

البلّاغ

العدد ١٧٤٣ الأحد ١٩ ربيع الثاني ١٤٢٨ هـ - ٦ مايو ٢٠٠٧ م - السنة ٢٨



الملتقى
العالي
الثاني
لخريجي
جامعة
الأزهر
يوكسد

العودة للمنهج
القرآني ضرورة
لنهضة الأمة

ملف الجاسوسة...
وأوهام السلام



مثالث الكذب
في دارفور



التربية الإسلامية... ضمان
لعزة الأمة ونهضتها



على غرار
ما حدث
في غزة

عسكرة الضفة
الغربية هي
الحل مع المحتل
الصهيوني!

II
PAUSE



أكمل.. بعد

دائماً يستمر بعد الانتهاء
وأذا على الإنجازات أوجدت المسيرة أو أوجدت المسيرة في المسيرة
فاحتر أصلي ولا أكمل.. تقني دائماً أكمل.. أكمل بعد المسيرة

فيسل

الموقع الإلكتروني



الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان
National Society for Human Rights

الجاسوسية وغياب الولاء للأوطان

يشكل زرع ٢٥ شبكة تجسس لصالح الصهاينة في مصر في ١٠ سنوات، وسقوط ٦٧ جاسوساً منذ عام ١٩٩٠ حتى اليوم، آخرهم وخلال أسابيع سقطت حائلتان للتجسس هما شaban مصريان، ناقوس خطر وظاهرة لا بد من تحليل أسبابها وضرورة وضع حلول جذرية لها سواء على المستوى الرسمي أو الشعبي محلياً وعربياً وإسلامياً، في دوائر الأمن القومي العربي.

فمن جهة لم تعد مشاعر الانتماء بين الشباب الذي يشكل ٤٠٪ من الشعب المصري كما كانت في الماضي حيث عشق الوطن والعروبة والإسلام وخضرة الأرض على جانبي النيل وتمسك الفلاح بأرضه والعامل بمصنعه ومتجره لنرى نماذج أخرى تدل على تصدع ذلك العشق من بطالة ملايين الشباب وهجرة العقول ورؤوس الأموال وتهريبها إلى الخارج بالمليارات، وهناك تقارير تشير إلى وجود عدة آلاف من المصريين يعملون في الكيان الصهيوني (أكثر من ١٤ ألفاً) بل نشرت الصحف أخيراً عن أن أكثر من ٣٠ شاباً من المعتقلين على ذمة التحقيقات في قضايا سياسية يهددون بطلب الجنسية الإسرائيلية، أما حوادث الهرب الجماعي أو الهجرة غير الشرعية فحدث ولا حرج لثلاث الشباب عن طريق البر والبحر بحثاً عن العمل والرزق في إيطاليا واليونان، وتعرش عليهم السلطات إما جثثاً غارقة أو على وشك الغرق عند الشواطئ الأوروبية أو في ليبيا لمحاولات أخرى، وكان آخرها يوم ٢٣/٤ حين أنقذت سفينة أجنبية ١٠٧ من الشباب المصريين، والاكتفاء من مجلسي الشعب والشورى بشكر الأجهزة الأمنية، وكان الأولى أن يشكل البرلمان لجنة لتقصي حقائق الظاهرة وأسبابها وكيفية حلها.

ومن جهة أخرى، فتحت مصر على مصراعها لعبور الموساد من خلال السياحة وكثرة المؤسسات الصهيونية وانضمام عليه القوم إليها كنوادي الروتاري والليونز وما شابهها، مع غياب الرؤية الوطنية في الممارسات والخطاب الرسمي الذي يتحدث عن إسرائيل الصديقة وأولرت الطيب، وما ينشر عن صفقات التطبيع التجاري والصناعي في كل وسائل الإعلام، مما يجعل البنية السياسية ملتبسة تضع من خلالها كل معاني الخطر من العدو الصهيوني خاصة لدى الشباب، ولم يدرك أن السلام مع ذلك العدو حالة مؤقتة وفترة يراد من خلالها عزل مصر عن محيطها العربي والإسلامي أو تقليص دورها في الصراع الذي يستهدفها أولاً قبل غيرها، وسبق أن قلنا إن الإرهاب صناعة الظلم والاستبداد والأمية الدينية، فإن الجاسوسية بالمقابل صناعة وحصاد عدم الانتماء للأوطان نتيجة نفس الظروف بطريقة أو بأخرى.

والولاء والانتماء يوجدان حيث يجد الشباب عملاً يحفظ له كرامته ويضمن حقوقه كإنسان وكمواطن وفي ظل عدالة في التوزيع وتكافؤ الفرص وشفافية ومحاسبة فساد أكل الأخضر واليابس، وصمام الأمان في كل ذلك تطبيق منحه الله وستة رسوله في كفالة الحقوق والحكم بما أنزل الله في سائر حياتنا وفي تنظيم العلاقة بين الحاكم والمحكوم بالعدل.

في هذا العدد



حديثة الواقعة

8

ملف
الاجاسوسية...
وأوهام السلام

ارتبطت اليهودية الصهيونية بالاجاسوسية والعمل السري منذ الصدد بها في أوائل القرن الماضي وحتى اليوم، منذ تكوين الحكومة الخفية التي تحكم العالم إلى الشركات المتعددة الجنسيات التي تحكمها قوى العولمة والأيدي الخفية والأمركة المتصهينة، وأجنحتها العاملة من جماعات الماسونية ويهود الدونمة ونوادي الروتاري والإنترهويل والليونز المنتشرة في العالم خاصة مصر.

الرائي الاخر

18

مثلث الكذب في دارفور

عندما اجتاح روسيا جمهورية الشيشان من دون بقية الممالك الروسية السابقة لتوسعها قتلاً وتشريداً وتدميراً ونهباً وسلباً، اعتبر العالم الحر ما يحدث بأنه شأن داخلي لا وعندما هاجمت الشرطة الروسية متظاهري المعارضة بعنف عندما تجمعت المعارضة في «سان بطرسبرغ» ثاني أكبر مدينة روسية للقيام بمظاهرات جديدة.



الأسعار : الكويت ٥٠٠ فلس - السعودية ٥ ريال
الإمارات ٥ درهم - قطر ٥ ريال - البحرين ٥٠٠ فلس
عمان ٥٠٠ بيضة - اليمن ٨٠ ريال - الأردن ٦٠٠ فلس

اسبوعية إسلامية سياسية
تصدر عن مؤسسة دار
المصاحفة والطباعة والنشر
WWW.al-balagh.com
albalagh5@yahoo.com

هاتف + (965) 4818820

فاكس + (965) 4812735

ص.ب: 4558 الصفاة، 13046 الكويت

أسبوعاً عام ١٣٨٩ هـ ١٩٦٩ م

عبد الرحمن راشد الولايتي

« رحمه الله »

رئيس التحرير

د. وشيد عبد الرحمن الولايتي

وكلاء التوزيع:

الكويت شركة الجمعية الكويتية للنشر والتوزيع

هاتف: 2417810/11/12 (965)

فاكس: 2417809



السعودية

الشركة السعودية للتوزيع

Saudi-Distribution.Co.

الترغ على الانترنت: www.saudi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E.MAIL) info@medi-distribution.com

البريد الإلكتروني: (E.MAIL) البريد للأشتراك والتوزيع

Orders@saudi-distribution.com

الهاتف الجاني: (8002440076)

قطر مكتبة الثقافة

هاتف: 2814114 (974)

اليمن دار القلم للنشر والتوزيع والإعلان

هاتف: ٧٧٥٥٣٣ (٩٦٧١)

فاكس: ٢٧٢٥٦٢ - ٢٠٩٥٠٢٠ (٩٦٧١)

البريد الإلكتروني: DAR.ALQALAM@Y.NET

الأردن مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف: ٥٦٠٢٥٥ - ٥٦٠٠٩٩ (٩٦٦٦)

فاكس: ٥٦٨٩٢٢ (٩٦٦٦)

الاشتراك السنوي:

20 ديناراً كويتياً للأفراد داخل الكويت

25 ديناراً للأفراد في الدول العربية

50 ديناراً كويتياً للجهات

الحكومية والشركات

70 دولاراً أمريكياً للدول الأجنبية

اشتراكات الجهات الحكومية والشركات

تكون مباشرة مع إدارة الجلة

مجلة الأدب الإسلامي

مجلة فصلية تصدرها رابطة الأدب الإسلامي العالمية

- الإبداع والنقد
- الأصالة والتجديد
- الأقلام الواعدة
- منبر الأدباء الإسلاميين
- مسيرة الأدب الإسلامي ورابطته العالمية



سجلان : ١٠٧٠١٠

قسمية اشتراك

● سنة واحدة (١٠ أريالا)

الدولة ،
العنوان ،
المدنية ،
الرمز البريدي ،

الاسم ،
العنوان ،
المدنية ،
الرمز البريدي ،
ملونة المراسلة ،

المملكة العربية السعودية - الرياض ١١٥٢٥ - ص. ب. ٥٥٤٤٩ هاتف : ٤٦٧٥٤٢٠ ، ٤٦٧٥٤٢١ ، ٤٦٧٥٤٢٢ فاكس : ٤٦٧٥٤٢٠ ، ٤٦٧٥٤٢١ ، ٤٦٧٥٤٢٢ شركة الراحي المصرفية للاستثمار .
تدفع قيمة الاشتراك لدينا أو ترسل باسم مجلة الأدب الإسلامي أو حوالة لحساب مجلة الأدب الإسلامي (شركة الراحي المصرفية للاستثمار) .
الرياض - فرع العليا (١٦٦) ورقم الحساب (٨٠٠٨٢٤) وترسل إلى المجلة سورة الحوالة مع (قسمية الاشتراك) .

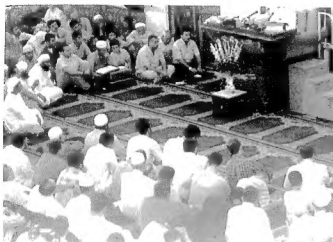
www.adabislami.org

E-mail: info@Adabislami.org

الوكيل الإعلاني المتسابق السعودي للإعلان هاتف : ٤٦٦١٢٧٧ فاكس : ٢١٢٠٠٢١٢

التربية الإسلامية... ضمان لعزة الأمة ونهضتها

هناك تلازم مكين بين التربية الإسلامية
الصالحة وبين صياغة مجد الأمة والنهوض بها
والمحافظة على مآثرها ومكتسباتها. ولا تكاد ترى
عالمًا عاملاً أو حاكماً صالحاً أو مفكراً واعياً
مستقيماً أو معلمٍ ذا ضمير... إلا وتشهد له
السيرة الحسنة بالنبل والصنق والاستقامة،
وتندرج هذه القاعدة على جميع شرائع المجتمع،
فبالتربية الإسلامية الصالحة كان للأمة مجد
ومكانة، وبالمقيدة الإسلامية الزبانية خرج الغرب
من ظلمات الجاهلية الأولى على يد تربية رسول
الله ﷺ عن طريق تلك التربية النفيسة المتقدمة،



على غرار ما حدث في غزة

عسكرة الضفة الغربية هي الحل مع

الاحتلال الصهيوني!

من الواضح أن الصهاينة لا يريدون السلام مطلقاً
وإنما يريدون المروعة وكسب الوقت واستمرار تهجير
الواقع على الأرض والذي يجب أن يعتبر باطلاً منذ
لحظة الاحتلال (٦٧/٥) وكل من يجارهم في
مماطلاتهم : إما غافل مخدوع أو متواطئ! كما
يماطلون -مثلاً- في قضية تبادل الأسرى وهم
يأسرون يومياً أعداداً أخرى حتى إذا ما تم الاتفاق
كانوا قد أسروا أضعاف ما يطلقون وهذا أسلوب
صهيوني ابتزازي خداعي يجب أن لا يغيب عن بال
المفاوضين والمثقفين.

28

جولة القلم



حقائق

32

مسيلمة الكذاب يعود عبر شبكة الإنترنت!!

لو افترضنا جدلاً أن مزاعم الصهاينة بأن بروتوكولات
حكماء صهيون التي ترجمها المرحوم محمد خليفة
التونسي ليمت إلا نسيجاً من خيال أحد الكارهين لهم في
بداية القرن الماضي، ولو سلمنا بأن هذه البروتوكولات
ليست استراتيجياً صهيونية تم الإعداد لها في مؤتمر بال
بويسرسا عام ١٨٨٩م وقام اتباعهم بتنفيذها حرفياً على
أرض الواقع في منطقة الشرق الأوسط منذ ذلك الحين
وحتى وقتنا الراهن فإن هذا الإنسان الذي يدعون أنه
نسخ البروتوكولات من نسج الخيال.





تظاهرات عارمة احتجاجاً على مقتل ٦ أفغان بغارة للناتو مسؤول أمريكي يخشى انهيار الناتو أمام ضربات طالبان

رسم مسؤول أمريكي صورةً هائلةً للأوضاع في أفغانستان محذراً من تراجع الدعم الشعبي لحكومة الرئيس حميد قرضاي، التي يتخربها الفساد والفشل في بسط سيطرتها على أنحاء البلاد، ومن احتمالات خسارة حلف شمال الأطلسي «الناتو» المواجهة ضد حركة طالبان.

الملتقى العالمي الثاني لخرجي جامعة الأزهر يؤكد: العودة للمنهج القرآني ضرورة لنهضة الأمة

«رسالة»
القاهرة

40

أكد المشاركون في الملتقى العالمي الثاني لخرجي جامعة الأزهر، بضرورة العودة إلى المنهج القرآني القويم في تربية الأجيال، حتى تتمكن الأمة الإسلامية من استعادة قدرتها على إنتاج الحضارة ومواجهة التحديات الصعبة التي تواجهها.



«طعم» فعال ضد فيروس الإنفلونزا

«صحتك»

46

نوعان جديان من فيروس الإنفلونزا ظهر مؤخراً في المنطقة العربية قادمين من آسيا، الأول اسمه «فوجيان» ودخل في أوائل نوفمبر ٢٠٠٤ والثاني «شنغهاي» ودخل في يناير ٢٠٠٥. وقد تم إرسال السلالتين بعد عزلهما من حلق الأطفال إلى المركز الدولي للإنفلونزا بلندن، حيث تتجمع كل السلالات التي تم عزلها من الفيروس المنتشر الآن في العالم.



ملف الجاسوسية... وأوهام السلام



تخصني في الماضي والحاضر.
روال التجسس في أوسع
أبعاده. لأن مفهوم إسرائيل
للسلام مع أية دولة عربية
محصور في الحفاظ على
التفوق العسكري
والتكنولوجيا الإسرائيلي مع
تحييد ومحاصرة أية قوة
عربية يمكن أن تهدد
الأطماع الصهيونية، وأن
التطبيع في مفهومها يعني
استخدام كل الطرق
والوسائل لمحاولة اختراق
الاجتمعات العربية بدءاً من
تجنيد تجار المخدرات
والإيدز إلى نشر شبكات
الجاسوسية ومن أمثلة ذلك
ما تعاني منه مصر منذ
اتفاقية الكامب حتى اليوم.

ارتبطت اليهودية
الصهيونية بالجاسوسية
والعمل السري منذ الصغر
بها في أوائل القرن الماضي
وحتى اليوم، منذ تكوين
الحكومة الخفية التي
تحكم العالم إلى الشركات
المتعددة الجنسيات التي
تحكمها قوى العنوة
والأيدي الخفية والأمركة
المتصهنة، وأجنتحتها
العاملة من جماعات
الماوسية ويهود الدرونة
ونواصي الروتاري
والإنترهويل والليونز
المنتشرة في العالم خاصة
مصر.
وأدلة التورط اليهودي
الصهيوني في أعمال
الجاسوسية أكثر من أن

ومناصر صموئيل عبد الله ووزير معاشات وتعليم كوهين وحضر فوغي. وقد صدرت الأحكام بحق ١٧/١٠/١٩٩٥ في مجلس الجواسيس المهيمن المهيمن الرئيسي الذي قضاها بين الاعتقال والحبس. أعمال شاذة وردت إلى بتعليق وتجهيز قصير يوسف كوهين.

• رابعاً: قتل العلماء العرب البارزين

كاملة في مجالات الكيمياء الحيوية والفيزياء والهندسة المتقدمة. وبما يشكل في الاتصالات النووية والمهندسة. وبما يشكل في مشرفة والعالية الثالثة متميزة موسى ود. سمير جيب ود. يحيى الحيد ود. سمير السيد دبير ود. نبيل القليني ومجاهلة الحاضرات في مشروع بوزي في المنطقة مثل منبر المفاعل النووي العراقي، وتشكيل تجربة لينيا، والتجسس على التجربة المصرية خاصة الجاسوس الأخير محمد سيد صابر.

• خامساً: العمليات الإرهابية الإسرائيلية ضد العلماء والخبراء الألمان

الذين كانوا يعملون في المشروعات المصرية لبناء صواريخ أرض - أرض. وطائرات قتال حربية أوائل حقبة الستينيات من خلال رسائل البريد الناسف(مئات ذلك انفجار رسالة في وجه هانيلور ويندي سكرتير العالم الألماني بيلز في ١٩٦٢/١١/٢٨، وأحد المصانع المصرية في ١٩٦٣/١/٢٦ وقتلت ٥ عمال وإصابة ٩ آخرين، غير ما أبطل مفعوله) واختطاف الموساد للعالم د. كروج في فرنسا ولم يظهر له أثر بعدها... الخ.

• سادساً: تكثيف نشاط التجسس على مصر خلال سنوات السلم أكثر من سنوات الحرب

ففي حالات الحرب يصعب دخول الجواسيس، وتصعب تجنيد الأفراد وتكوين شبكات التجسس، ومن هنا تستغل إسرائيل اتفاقيات السلام وتقوم بتكثيف نشاطها التجسسي من خلال تحديد ما يلي:

• أولاً: أهداف التجسس

ومن ذلك ما يلي كما تؤكد التقارير: ١- جمع المعلومات في المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية

• من حصاد التطبيع ٢٥

• شبكة تجسس لصالح

الصهاينة في ١٠ سنوات، منها ٩ في آخر ٣ سنوات ١١

• اكتشاف الجاسوس

رقم ٦٧ منذ ١٩٩٠

• ورغم ذلك الاختراق

والتطبيع مازال مستمرا ١١



كوهين الجاسوس الإسرائيلي الذي زرع في سوريا

ميزانية خاصة للعمل ضد مصر، وداخل المسجد اليهودي بشارع عدلي يوسف القاهرة تم الاحتفال بمولد جهاز الموساد (الإسرائيلي).

• ثالثاً: قضية التضييق في المنشآت العامة والمنشآت الأمريكية البريطانية

(عملية سوزانا) والشبهة بأحداث ١١ سبتمبر والعمليات الإرهابية في الدول العربية خاصة العراق، والتي بدأ تنفيذها في ١٩٥٤/٧/٢٢ والتي أسفرت عن اعتقال ١٥٠ يهودياً على رأسهم د. موشيه مرقوق وسامي عزرا وماكس بيتيت وروبرت داسا، ومارسيل نينو ومائير جوزيف زعفران

• قضية الجاسوسية الطويلة

ولكن يضافها في أحداث سرية أمها.

• أولاً: جواسيس في الماضي بدرجة امتياز

ومتهم لورنس العرب الذي أسهم في تاجيح ثورة العرب ضد الخلافة العثمانية في خريفيات القرن الماضي، والذي دأب المؤرخون على تصويره أنه محب للعرب ونموذج للبريطاني الغربي، وكان في حقيقة الأمر يحقر العرب ويهودي متعصب شديد الاقتناع بدعوى إسرائيل في أن تكون لها دولة يهودية تبدأ عند سواحل البحر المتوسط وتمتد إلى نهر الأردن وهذا ما ذكره المؤرخ البريطاني اليهودي سير مارتن جيلبرت في حوار مع صحيفة (جيرزاليم بوست) الإسرائيلية، والذي علق عليه البروفيسور نورمان روز خبير الدراسات الصهيونية في بريطانيا (إن الوثائق تكشف عن أن لورانس كان من أكثر المعجبين بحاييم وايزمان أول رئيس لإسرائيل حيث كتب عنه في مذكراته أنه رجل عظيم لا يضاهيه في قدراته أحد أبداً).

ومن الجواسيس بدرجة امتياز أيضاً وهم كثر إيلي كوهين (كامل أمين ثابت) والذي كان مرشحاً لتولي منصب نائب وزير الدفاع في سوريا والذي حوكم وأعدم يوم ١٨/٥/١٩٦٥، والجاسوس ياروخ زكي مزارحي الذي زرع في اليمن وجرت محاكمته في الأول من أبريل ١٩٧٢ وحكم عليه بالأشغال الشاقة المؤبدة وبعد حرب أكتوبر ١٩٧٢ سلم إلى إسرائيل عبر الصليب الأحمر في عملية تبادل أسرى الحرب.

• ثانياً: (الموساد) ولد في مصر

كشفت التقارير عن تفاصيل مولد جهاز المخابرات (الإسرائيلي) (الموساد)، فتؤكد أنه منذ اليوم الأول لإنشاء القسم العربي داخل جهاز المخابرات (الإسرائيلي) في يونيو ١٩٤٨ أعلن الياهو سامون رئيس القسم أن حرب (إسرائيل) الحقيقية ستكون ضد مصر، لهذا طلب من حكومة إسرائيل توفير جميع الإمكانيات المادية والفنية، التي يمكن بها تطوير مصر كقوة ومعلوماً، وفي ديسمبر ١٩٤٩ تقدم سامون بطلب



الجناس البريطاني
لورانس العرب الذي خدع
العرب بالانقلاب على
الخلافة العثمانية لإقامة
دول إسرائيل.

• ارتبطت الصهيونية الصهيونية بالاجسوسية والعمل السري ارتباط السوار بالمعصم منذ هرتزل ولورانس العرب وحتى اليوم لاختراق الاجتمعات العربية والهيمنة عليها بدءاً من تجنيد تجارة المخدرات والبغاء والإيدز إلى نشر شبكات التجسس

والاجتماعية واستخدامها ضد مصر في
حالات السلم أو لتكون لدى إسرائيل
كمعلومات تستخدم في حالات الحرب.
٢- زرع شبكات لها عن طريق تجنيد
بعض المصريين سواء ممن سافروا إلى
إسرائيل أو الذين لم يسافروا إليها، وفي
حال قيام حرب تكون لديها قاعدة كبيرة
من الجواسيس جاهزة تماماً ومدربة
بكفاءة عالية لإسداها بما تريد من
معلومات!!

٣- النيات المبيتة لدى إسرائيل
ولحيفتها الولايات المتحدة في اختراق
مصر خاصة والمنطقة العربية عامة لتكون
لقمة سائفة يسهل تمزيقها والهيمنة عليها
بعد إضعافها، ومما يدل على تلك النيات
المبيتة أنه برغم توقيع معاهدة السلام
فإنها لا تزال تفتقر مصر دولة معادية
نسبة ١٠٠٪ وأنها تجد الشبكات الخطرة
تلو الأخرى خاصة الأخطر من نوعها
بجمع معلومات عن المصريين في الخارج
ثم عن أسرار البرنامج النووي المصري -
الذي سبق أن قتلت لإجهاضه الكثير من
العلماء المتميزين في مجالته كما سبق
القول - ويؤكد ذلك حالة الجاسوس
محمد عصام غنيم الطائر، ومحمد سيد
صابر الذي اكتشف مؤخرًا، بالإضافة إلى
أن الحركة الصهيونية أحدثت اختراقاً
عميقاً داخل البنية المصرية خاصة
والعربية بشكل عام وأنها حتى الآن نجحت
في ذلك عبر عدة وسائل منها:

(أ) الكثير من المؤسسات الصهيونية

التي تعمل في مصر

ومنها أندية الروتاري والليونز وما
شابهها وهي منتشرة في مصر ويطلق
عليها المنظمات الصهيونية المساعدة
لتحقيق الأهداف!!

(ب) استغلال السياحة إلى مصر

لتنفيذ مخطط التجسس لزعة
الاستقرار فيها وساعد على ذلك أن
للإسرائيليين الحق بموجب اتفاقية
الكامب ديفيد في دخول سيناء بدون
جوازات سفر أو تأشيرات لمدة أسبوعين،
مما جعل عملية التسلل إلى داخل البلاد
أمراً سهلاً وقد ذكرت صحيفة (داغار)
الإسرائيلية عن قيام نحو مليوني إسرائيلي
بزيارة مصر من عام ٨٠ إلى ١٩٨٨ أي

أكثر من نصف سكان إسرائيل، مما يعطي
فرصة لـ ٨ عناصر الموساد وتكوين
شبكات التجسس وتهريب المخدرات
والدولارات المزيفة ونشر الأوبئة والمقابر
الضارة كالإيدز وعقار الإجهاض الفوري
وغيرها، كما تتعدد حوادث التفجيرات في
سيناء والضلوع فيها، والسلام المزعوم
تضخه التقارير الأمنية التي تؤكد أن
٨٠٪ من جرائم التهريب وتزوير العملات
في مصر ارتكبتها إسرائيليون، في حين
بلغت أعداد قضايا المخدرات المتهم فيها
(إسرائيليون) أيضاً خلال عشر سنوات
فقط نحو ٤ آلاف و٧٥٤ قضية، ومما يدل
على ذلك اعتراف مصدر (إسرائيلي) بأن
مصر يدخلها نحو ٥ أطنان مخدرات
سنوياً عن طريق إسرائيل.

جوالي ٦٧ جاسوساً بنسبة ٢٥ في المئة
مصريين و٢٥ في المئة إسرائيليين^١

سايها، طاجور الجاسوسية الذي لا ينقطع

ومتهم على سبيل المثال لا الحصر:
- شبكة المركز الأكاديمي الإسرائيلي
بالقاهرة (جاسوسية على الجبهة المصري.
١٩٨٦، تهريب مخدرات ١٩٨٧).

- يوسف طحان (تهريب الهيروين عام
١٩٨٤).

- بدوي موسى جولاني (تهريب
مخدرات).

- ينفوق مزراحي (تهريب مخدرات).
- إبراهيم مصباح عوارة (التحريض
على التخارب ضد مصر ١٩٩٠).

- سالمان أرميلان (جاسوسية وتهريب
هيروين - أشغال شاقة مؤيدة عام
١٩٩٦).

- الإسرائيليياهو ماور (محاولة
ادخال مخدرات من إسرائيل - الحكم
غيباً سنة ١٠ آلاف جنيه غرامة).

- أحمد علي وعبدالمك عبد المنعم،
وعلي حامد وعماد عبد الحميد إسماعيل
ووليد أحمد لطفي هاشم (جاسوسية).

- الإسرائيلي الدرزي عزازم
(جمع معلومات عن المصانع في المدن
الجديدة - تدخل للإفراج عنه ٣ رؤساء
وزراء في إسرائيل ننتباهو وبارك وشارون
وحتى الإدارة الأمريكية، أطلق سراحه في
صفقة تبادل مع ستة طلاب انهموا
بالتمسبل لإسرائيل مما أثار تساؤلات
كثيرة).

- مجدي أنور توفيق (جاسوسية).
- سمحان موسى مطير (جاسوسية
ومخدرات).

- شبكة تجسس تضم محمد عصام
غنيمة الطاهر: طالب جامعة الأزهر الفاشل
الذي تم ضبطه في فبراير ٢٠٠٧ ضمن
شبكة تجسس مع ثلاثة ضباط بالمخابرات
الإسرائيلية وهم: دانيال ليفني وشهرته
إيفي، وكمال كوشيا (تركي الأصل)
وتونجاي جوماي، حيث قاموا في الفترة
من أغسطس ٢٠٠١ وحتى الأول من يناير
٢٠٠٧ بالتجسس على المصريين والعرب
في كندا وتركيا، وقد قضت محكمة أمن
الدولة العليا طوارئ عليهم بالسجن ١٥
عاماً و١٠ آلاف جنيه غرامة.

- محمد سيد صابر مهندس الطاقة



• جمع المعلومات في مختلف المجالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية وتوظيفها وزرع شبكات التجسس وتجنيدتها في الداخل والخارج، واستهداف مصر على رأس أولويات الموساد

ضبطها خلال الثلاث سنوات الأخيرة
فقط، حتى بلغ عدد جواسيس الموساد
الذين تم تجنيدهم والدفع بهم لمصر

(ج) غياب الرؤية الوطنية خاصة ما
يخص الممارسات والخطاب الرسمي
المصري الذي يتحدث عن إسرائيل
الصدقية، كما نسمع ونقرأ عن اتفاقيات
موقعة معهم تحت رعاية الإدارة الأمريكية
وتأييد اللوبي الحاكم في مصر (تصدير
الغاز الطبيعي - اتفاقية الكويز وغيرها)،
إضافة إلى الصمت الرسمي حيال
مخالفات المعاهدة الذي يصمر على عدم
إنفاذها رغم جرائم التجسس وجرائم قتل
الأسرى أعوام ٥٦، ٦٧، وجرائم قتل الجنود
على الحدود وغيرها.

ثانياً: استهداف مصر على رأس أولويات
الموساد: ووفقاً للمصادر الأمنية فقد تم
خلال السنوات العشر من ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٠
ضبط أكثر من ٢٥ شبكة تجسس
إسرائيلية في مصر، منها: ٩ شبكات تم

(موشيه سياميون) في ١٩٧٨/٨/٢٤ وتدخل
المفغير لإنهاء المواقف وظفوا في أماكنهم
في المركز دون محاكمة.

- وفي عام ١٩٨٧ تم ضبط شبكة
تجسس من السابحين الإسرائييين أثناء
زيارتهم لشرم الشيخ.

- وفي عام ١٩٩٠ ألقت أجهزة الأمن
القبض على إبراهيم منصباح عوارة
لاشتراكه مع أحد ضباط الموساد في
تجسس الفتاة المصرية (سحر) على القهام
بالتخابر ضد مصر، وكانت سحر قد
رفضت التجسس على وطنها وأبلغت
أجهزة الأمن المصرية بمحاولة تجنيدها،
وتم ضبط العميل وصدر ضده حكم
بالسجن ١٥ عاماً.

- وفي عام ١٩٩٢ تم سقوط شبكة (آل
مصرياتي) التي ضمت ٤ جواسيس وهم:
صبيحي مصرياتي وأولاده: ماجد وفائقة
وجاسوس آخر هو (ديفيد أوفيتس)، وقد
أعترفت فائقة مصرياتي الجاسوسة
الإسرائيلية في التحقيقات بأن الموساد
جندها للعمل لديه قبل سنتين من طريق
التمه (ديفيد أوفيتس) الذي تولى تدريبها
على جمع المعلومات عن الأهداف
المسكرة والاستراتيجية والشخصيات
الامة في مصر، واعترفت وفائقة بأنها
استقلت جمالها لإقامة علاقات جنسية مع
الشباب المصري الذي يشغل مراكز في
أجهزة مهمة وحساسة في البلاد، وقد
تورط في هذه العلاقة المشبوهة عدد من
أبناء المسؤولين، وأنها تمكنت بفضل الأسلوب
من جمع معلومات مهمة وبالغة السرية،
وقامت بإرسالها إلى الموساد عن طريق
ضابط مخابرات إسرائيلي حضر إلى
مصر على فترات متقاربة لتلقي المعلومات
والتقارير من أعضاء شبكة التجسس،
واعترفت فائقة باشتراك والدها وشقيقها
في الشبكة، ورغم صدور حكم ضد
الجواسيس الأربعة إلا أن مصر أقرت
عنهم وبإدانتهم بعدد من المصريين المقبوض
عليهم في تهم مختلفة داخل إسرائيل!!

• جواسيس البحر وأغرب القضايا

- وفي أغسطس ١٩٩٧ ألقى القبض
على الجاسوس سمير عثمان الذي سقط
أثناء قيامه بالتجسس مرتدياً (بدلة
الغوص)، حيث كانت مهمته التتبع عائماً
بين مصر وإسرائيل، واعترفت بأنه تم
تجنيدته عام ١٩٨٨ على يد الموساد بعد أن



أحدى وسائل التقنية الحديثة للتجسس

• التجسس شمل العالم العربي والإسلامي عبر الأقمار الصناعية أفق-٥، أفق-٦ وغيرها من وسائل

في مدينة بور فؤاد أثناء قيامها بأعمال
التصوير ورسم الخرائط لأماكن ممنوعة،
وضبط بصورتهم عدة أفلام قاموا
بتصويرها، وبعد إجراء التحقيقات
والتحريات تبين أنهم ضباط بجهاز
المخابرات الإسرائيلي (الموساد).

- في أغسطس ١٩٨٦ تم القبض على
شبكة تجسس أخرى، ضمت عدداً من
العمالين بالمركز الأكاديمي الإسرائيلي في
القاهرة، إلى جانب سيدة أمريكية تعمل
في هيئة المونة الأمريكية، ويعوزتهم كمية
من الأفلام والصور ومعدة إرسال
واستقبال ومعمل تجميع، وتبين أن هذه
الصور تم التقاطها لوجعات من الجيش
المصري أثناء الليل باستخدام أشعة الليزر،
وأيضا قضية ضبط (إبراهيم شامير)
نائب مدير المركز الأكاديمي الإسرائيلي
بالقاهرة ومعه مجموعة من العاملين
بالمركز وهم يهرون ٣٠٢٥ كيلوجرام
هيريون من مطار القاهرة، أثناء رحلة
سياحية لهم مع المفغير الإسرائيلي

الذرية المتهم بالتجسس وتزويد الموساد
بمعلومات خمليرة وسرية تتعلق بموامل الأمن
بمصنع الوقود النووي لمفاعل إنشاص
وتقاضيه من عملاء الموساد مبالغ مالية نظير
تقديمه تقارير من شأنها الإضرار بالبلاد
ومصالحتها العليا وجاري التحقيق معه، وبعد
الطيار العميل ٦٦ في سلسلة الخونة ضد
مصر منذ عام ١٩٩٠، ويليه صابر في المرتبة
٦٧ وفقاً للمصادر الأمنية.

• سياح الموساد

منذ اليوم الأول لبدء العلاقات بين
مصر وإسرائيل وعمليات التجسس تتوالى
بشكل مكثف، ولكن لعل أشهر الحوادث هو
ما أعلن عام ١٩٨٥، حين تمكنت أجهزة
الأمن المصرية من القبض على شبكة
تجسس إسرائيلية مكونة من ٩ أفراد
ينتمون إلى الموساد الإسرائيلي، حيث جاء
التشكيل إلى مصر على دفعتين ضمن أحد
الأفواج السياحية أحدهما مكون من أربعة
أفراد توجهوا إلى الإسكندرية، والثاني إلى
منطقة القناة، وقد ضبطت الدفعة الثانية

والإسلامية من خلال الأدلة التالية:

١- السابق (الإسرائيلي) لإدانة محاولة اغتيال الرئيس شينوار، الفاشلة. في أديس أبابا عام ١٩٩٥ وأثناء غزوته إلى القاهرة، حين التفتحت أجهزة التجسس (الإسرائيلية) للملكة التليفونية التي تمت من الطائرة بينه وبين ضفوف الشريف وزير الإعلام حينذاك.

٢- ما أكدته التقارير الأمنية من قيام السفارة (الإسرائيلية) بزعامة هوانثيات فوق منطحتها أعلى عمارة كوبري الجامعة، والقادرة على التفتحت والتقاط مكالمات ومحادثات كبار رجال الدولة في مصر بواسطة أجهزةها المتطورة.

٣- الاعتراف (الإسرائيلي) بالتجسس على دول العالم العربي والإسلامي عبر أقمارها الصناعية التي صنعت خصيصاً لذلك وهي (أفق-٥)، (أفق-٦) كما اعترفت صحيفة (يديوت أحرونوت) في صيغة دعائية، بل يعترف أحد مسؤولي المخابرات (الإسرائيلية) أن بعض الدول الإسلامية المتطورة تكنولوجياً استطاعت أكثر من مرة خداع أجهزة أقمار إسرائيل التجسسية وجعلتها ترصد عمليات وهمية وأماكن وأسلحة هيكلية وهو ما دعا إسرائيل إلى طلب المصونة الأمريكية للشغلب على هذا الأمر، وقد وعدت الأجهزة الأمريكية بتحقيق ذلك.

والمنير في الأمر أن الصحيفة الصهيونية تؤكد أن الولايات المتحدة سبق وأن ساعدت إسرائيل في التجسس على ما يحدث في الأراضي الفلسطينية وعلى الأنشطة التي تقوم بها المقاومة الفلسطينية والفصائل المختلفة، إضافة إلى زرع العملاء ما مكانها من تنفيذ جرائمها الإرهابية بحق الشعب الفلسطيني.. وكل ذلك يثبت أن الكيان الصهيوني يعيش التجسس والعمل السري مثله مثل المنظمات الإرهابية لأنه أحدها بشكل عالمي أيضاً، وأن ما يقدمه من أوامير السلام ما هي إلا كاذبة كبرى يهدف من وراءها إلى الاختراق والهيمنة.

مصر زعيمها مديرة علاقات عامة بشركة سياحية ولاعب كرة يد سابق نالدي الزمالك وتمكنت من تجنيده من الآخر ليساعدها في العمليات الشبوية، وكون الثلاثة معاً شبكة قوية للتجسس ونهريب السفاحين الأجانب إلى إسرائيل عبر الحدود المصرية، عن طريق المنافذ والدروب الجبلية عند مدينة رفح، وكانت الصدفة وحدها هي السبب وراء كشفها حيث بدأت القضية في الثاني من شهر أكتوبر الماضي عندما تم تقديم بلاغ باختفاء ١٦ سائحاً يحملون الجنسية الصينية في الجبال والدروب بمدينة رفح، أثناء عمل (رحلة سفاري) سياحية، وأكدت التحريات أن هؤلاء السائحين اختفوا عند الحدود المصرية (الإسرائيلية) التي عبروها إلى داخل إسرائيل، وقادت التحقيقات مع الشركة المسؤولة من نقل هذه المجموعة من السائحين إلى مسؤولية برنامج الرحلة تقع ضمن مسؤولية مديرة العلاقات العامة، ومجرد استدعائها واتهامها بتفريب السائحين الصينيين إلى حدود إسرائيل اعترفت مديرة العلاقات العامة بالشركة (جنلاء إبراهيم) على زميلها في الشركة خالد مسمد الذي اعترف هو الآخر تفصيلياً مع جنلاء بكيفية عمليات التفريب، وكيفية عمليات الاتصال بالجانب الإسرائيلي لتسهيل هذه العملية عبر الدروب والجبال من رفح إلى الكيان الصهيوني مقابل ١٨٠٠ دولار عن الشخص الواحد، وكانت المفاجأة التي فجرتها جنلاء المتهم أن من يقوم بتفريب الاتصال والانقاف مع الجانب الإسرائيلي لتسهيل عملية هروب الأجانب هو دبلوماسي مصري يسفارة تل أبيب مقابل حصوله على عمولة عن كل شخص يتم تفريبه إلى الكيان الصهيوني. ومن المعروف أن الكيان الصهيوني من أكبر دول العالم في مجال غسيل الأموال الناتجة من تجارة المخدرات وتجارة الرقيق الأبيض، بحسب وصف تقرير أوروبي صدر في يناير ٢٠٠٤ (أن إسرائيل واحدة من أكبر دول العالم في مجال تجارة البغاء وأن اليهود حول العالم هم المتحكمون الأساسيون في هذه التجارة القذرة).

● **التجسس من خلال التقنيات الحديثة**
وهناك أدلة قاطعة على التجسس الصهيوني على كافة الدول العربية

ترك عمله في جهاز مصري حساس، وضبط معه أربعة جوازات سفر يستخدمها في تنقلاته، وأثناء تنقثش منزله تم العثور على مستندات مهمة وأدوات خاصة تستخدم في عمليات التجسس.

- وفي عام ٢٠٠٠ تم الكشف عن قضية شريف أحمد الفيلاي الذي تم تجنيده في ألمانيا عن طريق سيدة ألمانية يهودية تدعى إيرينا، ثم سافر إلى أسبانيا وتمرف هناك على ضابط مخابرات سوفيتي سابق، وطلب منه إمداده بمعلومات سياسية وعسكرية عن مصر، وكذلك معلومات عن مشروعات استثمارية منها ما هو سياسي وزراعي بمساعدة ابن عمه وكيل وزارة الزراعة آنذاك، وانتهت القضية بالحكم على الفيلاي بالسجن ١٥ عاماً.

أما أغرب قضايا التجسس الإسرائيلي على مصر فكانت قضية الجاسوس سمعان موسى مطير فهي المرة الأولى التي يتم فيها تجنيد تاجر مخدرات ليكون جاسوساً إسرائيلياً، الذي اتفق معه رجال الموساد على تسليمه مخدرات مقابل تسليمهم معلومات عن مصر، وكان سمعان يحمل في فترة شبابه بإحدى شركات المواصلات، التي لها أعمال في مصر وإسرائيل، ومن هنا كان اتصاله بالموساد الإسرائيلي، وعمل بتجارة المخدرات تحت ستار شركة مواصلات خاصة، وكانت له علاقات اتصال عديدة ببعض ضباط الموساد المعروفين، واتفق معهم على صفقة مخدرات مقابل تقديم معلومات هامة عن مصر إلى الموساد، وكان سمعان جاسوساً حريصاً للغاية، فقد تلقى دروساً عديدة في كيفية الحصول على معلومات وكيفية استقبال الرسائل وكيفية إرسالها، ولكنه كان يحفظ المعلومات المطلوب الحصول عليها، وينقلها شفاهة إلى ضباط الموساد، وكانت المعلومات المطلوبة من سمعان تتعلق بالوضع الاقتصادي لمصر وحركة البورصة المصرية وتداول الأوراق المالية وكذلك تم تكليفه بالحصول على معلومات تخص بعض رجال الأعمال خاصة الفاسدين منهم.

● **شبكة تجسس وتفريب من رفح إلى إسرائيل**
حيث تورط دبلوماسي مصري بسفارة مصر في تل أبيب مع شبكة تجسس في

قسم العقيدة والدعوة بكلية الشريعة نظم محاضرة: الرسول والصحابة في عقيدة المسلم،

د. الطبطبائي: ملكة الدنمارك تؤولف كتاباً يشوه صورة الرسول ﷺ

وصوره، بالإضافة إلى ما يقوم به بعض الكتاب والفنانين، لكن الله أتم نوره، وعلينا أن نكون على مستوى الهجمة وألا ننشغل بأمور ثانوية دينوية لكسب دينوي، وننسى ما يجب أن نقوم به تجاه نبينا محمد ﷺ.

وتطرق د. الطبطبائي إلى حياة الإمام الأوزاعي ومنهجه في طلب العلم ثم تناول قضية الهجوم على الصحابة وقال: لا ننصوّر أن الدين يمكن أن يستقيم دون السنة، وإن الطعن في الصحابة هو طعن في سنة النبي ﷺ. وطالب د. الطبطبائي بضرورة الحذر ممن يطعنون في السنة وفي الصحابة وأن تكون أوفياء لصحابته ﷺ، وشدد على أهمية التكرار في عرض حياة الرسول ﷺ بين الفترة والأخرى، خاصة أن الأجيال متسارعة ويجب أن تكون على قدر هذه السرعة.

وتناول رئيس قسم الدعوة والعقيدة د. أبوالبزيد المعجمي دليل محبة النبي ﷺ واتباعه وإدراك العلاقة بين الله تعالى وبين رسوله، فإذا كان الاتباع للرسول وهو القدوة دليلاً على حب الله فإن العكس صحيح فإن الطعن للنبي هو سب لله تعالى، فإله سبّعائه ترك النبي يعلم الناس ٢٣ عاماً وترك له آثاراً وثبوا مكانة عطرة، فإذا علم المسلم واعتقد أن الاتباع هو دليل حب الله فيجب أن يلتزم بسلوكه ويتقيد به في كل ما أخذ ويترك ما نهانا عنه.

أكد عميد كلية الشريعة والدراسات الإسلامية د. (محمد الطبطبائي) أهمية نشر محبة الرسول ﷺ عبر وسائل الإعلام المتنوعة. وقال خلال افتتاح الندوة العلمية الخامسة التي نظمتها قسم العقيدة والدعوة، وشارك فيها عدد من العلماء والفكرين في قاعة د. خالد المذكور بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية: لا بد أن تقدم محبة الرسول ﷺ على نفسك، وأن تكون هذه المحبة عملاً واقتداء بالمصطفى ﷺ، وأن يصاحب



د. محمد الطبطبائي

هذه المحبة اتباع أوامره ﷺ حتى نجسد محبتها خالصة له، وأن نستذكر سيرته العطرة ونهرزها ونستمد منها البر والفضائل حتى يستفيد منها الناس.

وأكد على ضرورة عدم انشغالنا بمسیر المعاصرين والمفاخرة بها وترك سيرة المصطفى ﷺ، وخاصة في هذه المرحلة التي حدث فيها هجوم على النبي ﷺ من مؤلفات وصحف ووسائل إعلام، وحتى ملكة الدنمارك ألقت كتاباً تصط فيه من قدر النبي ﷺ

٧٥٪ نسبة النمو في حقوق المساهمين

١,٧٣٦ مليون دينار حجم موجودات شركات الاستثمار الإسلامية بالكويت

تجاوزت ٥٠٪، مشيرة إلى أن هذا يدل على النمو المتواصل في السوق خلال عام ٢٠٠٦، حيث ارتفعت حجم أصول القطاع المصرفي من المصارف وشركات الاستثمار الإسلامية إلى ما يقارب ٢٨ مليار دولار.

وأوضح التقرير أن حجم التعاملات المصرفية الإسلامية في الكويت سيبليغ ٥٠٪ من الحجم الحالي لسوق المال خلال السنوات المقبلة، وستؤدي هذه التعاملات إلى السماح لدخول المزيد من المصارف والشركات الاستثمارية الراغبة بتقديم خدمات المصرفية وفقاً للشريعة الإسلامية.

ووفقاً لتقرير البنك العقاري الكويتي، بلغ إجمالي الودائع فيها نحو ١٢ مليار دولار بنسبة نمو قدرت بـ ٢٢٪، وتوقع التقرير أن تبلغ أصول الصناعة المالية الإسلامية حوالي ٥٦ مليار دولار بنهاية عام ٢٠١٠ وبمعدل نمو سنوي يبلغ ٢٠٪.

كما أشار التقرير إلى أن سوق صناعة المال الإسلامية حقق معدلات نمو عالية في عام ٢٠٠٦، إذ بلغت نسبة النمو في حقوق المساهمين حوالي ٧٥٪، فيما وصلت نفس النسبة إلى حوالي ٩٪ على المستوى الخليجي. وأشارت الإحصائيات إلى أن المؤسسات الإسلامية حققت ربحية

ذكر بيان صادر من وزارة المالية في الكويت حتى نهاية ديسمبر ٢٠٠٦، فإن موجودات شركات الاستثمار التي تعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية في الكويت بلغت حوالي ١,٧٣٦ مليون دينار، وأشارت الإحصائيات إلى أن عدد المؤسسات المالية بالكويت يبلغ ١٥ بنكاً و فرعاً لبنوك أخرى أجنبية، منها بنكان مرخصان للعمل وفقاً لأحكام الشريعة الإسلامية، كما توجد ٧٠ شركة استثمارية، منها ٣٠ تعمل وفقاً لأحكام الشريعة، و٧٩ صندوقاً استثمارياً، منها ٢٣ تعمل وفق الشريعة الإسلامية.

سلة أخبار

● أوضح نائب العضو المنتدب للتخطيط بمؤسسة البترول الكويتية نبيل بورسلي، أنه بحلول عام ٢٠١٠ سيمثل معدل الطاقة الإنتاجية للنفط الخام من الكويت ٣ ملايين برميل يوميًا، و٣,٥ ملايين برميل بحلول عام ٢٠٢٥، و٤ ملايين برميل يوميًا بحلول عام ٢٠٣٠.

● كشف المدير العام للصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية (عبد الوهاب البدر) عن «فرضين جديدين سيقدمان لمغرب قريباً، وذلك بهدف تمويل مشروعات جديدين يخصان مجال الطرق والمواصلات».

● قال النائب د. وليد الطبطبائي: إن أعمال القصف والازدراء والتشهير بالرموز الدينية المقدسة تلحق أضراراً جسيمة بالجهود والمبادرات الدولية الرامية إلى ترسيخ الحوار بين الحضارات، وأكد الطبطبائي في كلمة ألقاها أمام اللجنة الدائمة للمسلم والأمن الدوليين ضمن أنشطة المؤتمر البرلماني الدولي الذي عقد دورته الـ ١١٦ في مدينة بالي الأندونيسية أن واجبنا التشريعي ومسؤوليتنا البرلمانية ورسالتنا الإنسانية النبيلة تحتم علينا نبذ الإنسانية والنف وأحترام قدسية المعتدات

● تسلم مدير عام بيت الزكاة د.عبد القادر العجيل من الشيخ أحمد سالم العلي، النسخة الثالثة من تبرع ممو الشيخ سالم العلي الصباح ويقعها عشرة ملايين دينار، مشيراً إلى تخصيص مساعدات لـ ٧٢٠٠ أسرة منها ٦ آلاف حالة ضعف دخل ١٢٠٠ مدين، حيث استلم بيت الزكاة أخيراً ٩١٣٩ طلياً من فئة المدينين الكويتيين الصادر بحقهم أوامر ضبط واحتجاز بموجب أحكام قضائية نهائية مدنية، وذلك من خلال شبكة الانترنت وتمثل هذه الطلبات ٣٧٥١٤ قضية، وسيتم العمل على معالجة هذه الطلبات خلال أربعة أسابيع.

العمر، وفاء وتقديراً للمجتمع ودعمًا للعمل الخيري «بيتك» يتبرع بـ ١,٢٥ مليون دينار إلى بيت الزكاة لدعم أنشطته

إلى مصارفها الشرعية، ومراعاة الضوابط المعتمدة في الجهتين. وهذا بعد ذاته يعد نموذجاً مثالياً للتعاون والتنسيق بين جهتين وطنيتين، لتحقيق هدف واحد وغاية مشتركة تتلخص في تعزيز روح التكافل وعمل الخير بين أفراد المجتمع الواحد.

ويتوزع مبلغ التبرع الذي قدمه بيتك إلى بيت الزكاة كالتالي: ٦٠٠ ألف دينار لمساعدة الأسر المحتاجة والمتعففة داخل الكويت، ١٠٠ ألف دينار لتفقيذ مشاريع خيرية باسم بيتك في الدول المحتاجة، ٢٠٠ ألف دينار لدعم الأعمال الخيرية لمساعدة المسجنا والمحتاجين، ١٠٠ ألف دينار لشرع طالب العلم عن كفاية ٣٣٣ طالب علم شرعي بجامعة الأزهر، ٥٠ ألف دينار لصالح أعمال الإغاثة الإنسانية في المناطق المتضررة بالجفاف والمجاعات والكوارث، خسائر دولة الكويت، و٢٠٠ ألف دينار لمساعدة الحالات المرضية لاستكمال العلاج وشراء الدواء وفق النظم واللوائح الخاصة ببيت الزكاة.

أشاد مدير عام بيت الزكاة د.عبد القادر ضاحي العجيل، بالتبرع الذي قدمه بيت التمويل الكويتي - بيتك - والبائع ١,٢٥ مليون دينار، وأكد أنه سيساهم مساهمة فاعلة في تعزيز أنشطة وخدمات بيت الزكاة وإدامة الكثير من المساعدات التي يقدمها للكثير من الجهات التي تتركز معظمها داخل الكويت، معتبراً أن هذه المساعدة التي أصبحت سنوية من بيتك ليست غريبة على هذه المؤسسة المالية العريقة، التي تتميز بدور محوري وأساسي في مختلف الأنشطة الاجتماعية الخيرية داخل الكويت بالتعاون والتنسيق مع الجهات الرسمية المعنية.

وأضاف في تصريح صحفي خلال تسلمه شيك التبرع من مدير عام بيتك (محمد سليمان العمر): إن بيتك أكبر المؤسسات والشركات التي تتبرع سنوياً إلى بيت الزكاة؛ لدعم العمل الخيري ومساعدة المحتاجين. وهناك تنسيق دائم ومستمر بين اللجان المختصة في بيت الزكاة ونظيرتها في بيتك بشأن توجيه التبرعات

يتضمن العديد من البرامج والإرشادات الهادفة انطلاق الأسبوع التوعوي لرابطة الخليج

تحت رعاية وحضور د. عبد الرحمن المحيلان رئيس جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا، افتتحت أنشطة الأسبوع التوعوي الذي تقيمه رابطة طلبة جامعة الخليج، والذي يتضمن العديد من البرامج التوعوية والإرشادية الهادفة، حيث تنقسم أنشطة الأسبوع التوعوي إلى قسمين رئيسيين:

الأول: البرامج والمحاضرات التوعوية والتدريبية، حيث ستتم إقامة ثلاثة برامج يأتي على رأسها ورشة عمل بالتعاون مع المشروع الوطني لتشجيع الاستثمار المحلي «استثمر، بنون»، «كيف تبدأ مشروعك الصغير».

كما تقيم رابطة طلبة جامعة الخليج للعلوم والتكنولوجيا ندوة توعوية جماهيرية بالتعاون مع مشروع ركاز لتعزيز الأخلاق بنون: «أمي وأبي .. صصبتهم جنة»، بالإضافة إلى ذلك تقيم الرابطة البرنامج التدريبي العالي «أيقظ العقلاق واطلقه» ويحاضر فيه رئيس مركز إطلاق القدرات السعودية د. سليمان العلي وذلك يوم الأربعاء المقبل.

خلال استقبله أعضاء الهيئة الاستشارية لمجلس التعاون

خادم الحرمين يتهم جهات بالعمل على «هدم» مجلس التعاون

وأوضحوا لهم الأمور بصدق، والخليج ولله الحمد مسالم... والخليج أخوة في الدم واللغة والعقيدة والإيمان».

وقال الملك عبدالله: «أوصيكم باثنتين: أولاً الصراحة، وثانياً الصدق لأوطانكم، لأن همكم وهما وهم كل إنسان دينه ووطنه لأن المزة من عزة الله سبحانه، وعزة الرب عز وجل في العقيدة، والإيمان والأوطان وأنتم إن شاء الله من خيرة المجتمع وأنتمى لكم التوفيق».

من جانب آخر، أكدت السعودية استمرارها في التصدي للسياسات التي تستهدف تحويل قضايا المنطقة إلى بؤر لإضرار الإبراهيميين وإثارة المناصب الإعلامية للترجيح لأعمالهم.

وشدد مجلس الوزراء السعودي في جلسته التي ترأسها خادم الحرمين الشريفين على أهمية أن «يتقبط الجميع لكل الأشكال التي يتسخر خلفها العمل الإرهابي وزيف الشعارات التي يرفعها وبهايات الفكر الذي يدين به ويتناقض مع الإسلام عقيدة وشرعاً ومنهجاً».



مؤكد أن «الخليج إن لم تجمعهو أنتم ونحن الخيرون ستنأى أجيال غيرنا تجمعهم ولكن بادروا إلى ذلك».

ودعا خادم الحرمين خلال استقبله الأمين العام لمجلس التعاون عبدالرحمن العطية، ورئيس وأعضاء الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون إلى التعامل بلطف مع الأجانب وقال: «عليكم باللطف مع من ستواجهون من الأجانب أو من غيرهم

اتهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز جهات لم يسمها بالعمل على «تفريق» دول مجلس التعاون الخليجي المت، التي تكونت في الخامس والعشرين من شهر مايو عام ١٩٨١.

وقال الملك عبدالله بن عبدالعزيز في كلمة له: إن «خليجكم أنتم تعرفونه وأنا لست أعلم به منكم، خليجكم له حساد وأنتم كلكم تعرفون مصلحة أوطانكم فلا تلقوا أي بال ولا تضموا لأي كلمة فيها تفرقة للخليج».

المشروع سبباً للإنتاج عام ٢٠١١م ويوفر أكثر من ٢٢٠ وظيفة مباشرة

وزير النفط السعودي يعلن عن شراكة سعودية - كندية لمشروع الألونيوم بتكلفة ٢٦,٢٥ مليار ريال



مالية جديدة للاقتصاد الوطني وإيجاد آفاق من القروض الوظيفية، من خلال فتح مجالات جديدة من الأنشطة الاقتصادية.

من ناحيته، قال الدكتور عبدالله بن عيسى الدباغ رئيس شركة التعدين العربية السعودية «معادن»: إن المشروع سيطور احتياطات خام البوكسيت بالجزيرة والتي تكفي لأكثر من ٣٠ عاماً.

ويشتمل المشروع على عمليات تصنيع أولية في موقع نعمان الخام بالجزيرة، تتمثل في إنشاء المنجم ومراكز البنية التحتية كما يتضمن إقامة صناعات تحويلية في المدينة التعدينية برأس الزور تشتمل على مصفاة للألومينا بطاقة إنتاجية تصل إلى ١,٦ مليون طن سنوياً، ومصهر للألونيوم بطاقة إنتاجية تبلغ ٧٢٠ ألف طن سنوياً.

أعلن وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي عن اتفاق بين شركة التعدين العربية السعودية معادن ومجموعة الكان الكندية لإنشاء مشروع الألونيوم من الصخر إلى المنتج النهائي بتكلفة رأسمالية تبلغ (٢٦,٢٥) مليار ريال لإنتاج ٧٢٠ ألف طن سنوياً من مادة الألونيوم بمواصفات صالحة في المدينة التعدينية برأس الزور بالمنطقة الشرقية. ومن المقرر أن يبدأ الإنتاج في عام ٢٠١١م وسيوفر أكثر من ٢٢٠ وظيفة مباشرة بالإضافة إلى العديد من الوظائف غير المباشرة، وسيتم تصدير أكثر من ٧٠٪ من الألونيوم المنتج إلى خارج السعودية.

وقال الوزير في كلمة افتتح بها حفل توقيع الشروط الأساسية بين الشركتين بالرياض: إن هذا الإنجاز جاء نتيجة توجهات السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز نحو التوسع في تنفيذ المشاريع الصناعية الكبيرة التي تقضي إلى نقل وتوطين التقنية المتقدمة، والمساهمة في النمو الصناعي بالسعودية وتوقيع الاقتصاد السعودي وتشكيل روافد

متفرقات

● أكد رئيس الاستخبارات العامة السعودية الأمير مقرن بن عبدالعزيز أن القضاء على العنف لم يتم حتى الآن، مبرراً عن قتلته في المواطن السعودي ورجل الأمن في المساعدة على إنجائه. وقال الأمير مقرن: «كل مواطن يمشي بثبات على أمن في موقعه، وأوضح أن الاستخبارات السعودية مقبلة على التحول الإلكتروني، وأحداث نقله نوعية في تدريب منتسبي رئاستها أثناء العمل، بإحافهم بدورات وبرامج بحسب الحاجة.

● أكد الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية عبدالعزيز بن سعود المطيع أن العرب لن ينتظروا عقوداً من الزمن بانتظار الردود الإيجابية من قبل إسرائيل على مبادرة السلام العربية.

● تستضيف الدوحة المؤتمر الرابع لحوار الأديان في السابع من مايو الجاري بمشاركة حوالي ١٥٠ شخصية من مثلي الديانات السماوية الثلاث الإسلام والمسيحية واليهودية. وسيتم خلال المؤتمر الإعلان عن إنشاء مركز لحوار الأديان يتخذ من الدوحة مقراً له. ويناقش المؤتمر هذا العام قضية القيم الروحية والسلام العالمي كما يركز على البعد الروحي للأديان باعتبار أنه الأكثر قدرة للتغلب على العقبات الفكرية والعلمية لدى اتباع الأديان والأكثر استيعاماً للنظرة المتسامحة للأخر.

● قال وزير النفط السعودي علي النعيمي: إن السعودية تعمي قسماً على الطريق نحو زيادة طاقتها لإنتاج النفط إلى ١٢,٥ مليون برميل يومياً بحلول عام ٢٠٠٩، لكنها لا تتوقع أن تضطر إلى تجاوز ذلك المستوى بسبب التزود المتزايد لترشيد استخدام الطاقة. وأضاف النعيمي: إن السعودية أكبر مصدري النفط في العالم ستحتل احتمالات نمو الطلب في المستقبل، عندما تصل إلى المستوى الحالي المستهدف للطاقة الإنتاجية.

● قررت الحكومة القطرية خفض الدعم الناشئة من المنحة القطرية للشعب الفلسطيني وقدرها ٢٢ مليون دولار لتدفع رواتب المعلمين في فلسطين.

الإمارات تدعو المجتمع الدولي لدعمها في مطالبها بإنهاء احتلال إيران للجزر الثلاث



المسلمية المستندة إلى ميثاق الأمم المتحدة وأحكام القانون الدولي. وقال الفريز مخطئاً المجتمعين: «إننا ومن على هذا المنبر ندعو إلى تأييد المجتمع الدولي لدولة الإمارات ومساندتها بشأن هذه القضية، من خلال حق الجمهورية الإيرانية على الاستجابة إلى الدعوات المتكررة لحل هذه القضية بالطرق السلمية أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية».

دعت دولة الإمارات العربية المتحدة المجتمع الدولي إلى تأييد قضيتها في إنهاء احتلال إيران للجزر الإماراتية، وحثها على الاستجابة للدعوات المتكررة لحل القضية سلمياً أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية. وقال رئيس المجلس الوطني الاتحادي رئيس الوفد البرلماني الإماراتي إلى الاجتماع الـ ١١٦ للاتحاد البرلماني الدولي المنعقد حالياً في أبو ظبي: «إن بلاده انتهجت سياسة تقوم على احترام المواقف والقوانين الدولية والالتزام بميثاق الأمم المتحدة. وأضاف قائلاً في كلمة ألقاها أمام الاجتماع: إن بلاده تؤمن باحترام قواعد حسن الجوار وسيادة الدول ووحدة أراضيها وحل النزاعات بالطرق السلمية. ومضى يقول: إنه انطلاقاً من تمسك الإمارات بهذه الثوابت والمبادئ، فإنها تؤمن بأن الحل الأمثل لإنهاء احتلال إيران للجزر الإماراتية الثلاث: (طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى)، يكمن في الطرق

دول الخليج تستثمر ٢٧٠ مليار دولار لزيادة طاقتها

أكد محمد بن ضامن الهاملي وزير الطاقة في الإمارات ورئيس منظمة الدول المصدرة للنفط «أوبك» أن حجم إنفاق بلدان الخليج العربي في مشاريع النفط الجديدة يبلغ حتى نهاية العقد الحالي ٢٧٠ مليار دولار. وقال: إن استثمارات بهذه الضخامة، ستخفف من قلق الدول الأخرى بشأن تأمين الإمدادات.

وحت ممثلو ١٨ دولة في ختام الاجتماع الثاني للمائدة المستديرة لوزراء الطاقة في قارة آسيا، والذي عقد في الرياض على حماية أسواق الطاقة من التأثيرات السياسية غير المرغوب فيها حيثما وجدت، كما تمهدوا بالسعي لتحقيق الاستقرار في السوق البترولية الدولية، وتشجيع الاحتفاظ بطاقة إنتاجية فائضة لدى المنتجين المستهلكين على السواء.

وعلى هامش الاجتماع التقى الهاملي مع أكيرا أماري وزير التجارة والصناعة والموارد الطبيعية الياباني و جان هولي نائب وزير الطاقة الكوري. وتركزت المباحثات مع الوزير الياباني حول تطوير علاقات التعاون في مختلف مجالات النفط والغاز والطاقة.



محمد الهاملي

الاحتفاظ بطاقة إنتاجية فائضة لدى المنتجين المستهلكين على السواء. وعلى هامش الاجتماع التقى الهاملي مع أكيرا أماري وزير التجارة والصناعة والموارد الطبيعية الياباني و جان هولي نائب وزير الطاقة الكوري. وتركزت المباحثات مع الوزير الياباني حول تطوير علاقات التعاون في مختلف مجالات النفط والغاز والطاقة.

عندما اجتاحت روسيا جمهورية الشيشان من دون بقية الممالك الروسية السابقة لتوسعها قتلاً وتشريداً وتدميراً ونهباً وسلباً، اعتبر العالم الحر ما يحدث بأنه شأن داخلي!!

وعندما هاجمت الشرطة الروسية مظاهرات المعارضة بمنفذ عندما تجمعت المعارضة في «سان بطرسبرغ» ثاني أكبر مدينة روسية للقيام بمظاهرات جديدة في أعقاب الاحتجاجات التي شهدتها العاصمة الروسية، وذكر شهود عيان بأن ضباط إدارة الشرطة الروسية المهام الخاصة (أومون) ضربوا كبار السن ضرباً مبرحاً مستخدمين العصي كما اعتقل الصحفيين بالتلفزيون الألماني «شتيفان شتوشليك» الذي يحمل لدى شبكة «آيه آر دي» الإعلامية، ودعت الشرطة الروسية عشرات المتظاهرين الماثولين للكرملين على الأرض وضربتهم بالعصي في نهاية المسيرة، على الرغم من حصول هذه المسيرة على موافقة رسمية!!

في الصومال استطاعت المحاكم الإسلامية نشر الاستقرار والأمن في شتى ربوع الصومال من شماله إلى جنوبه ومن شرقه إلى غربه، في الحين الذي عجزت العصابات من أذئاب الاستعمار من تحقيق الأمن والاستقرار على مدى أكثر من خمسة عشر سنة، أمريكا التي ضاعت كرامتها وهيبته في الصومال في ١٩٩١ وخرجت تجر أذيال الهزيمة على أيدي أناس لا يملكون إلا صدوراً عارية إلا من الإيمان المصانق الذي غمر قلوبهم وعقولهم، أمريكا هالها هذه الاستجابة الشعبية الواسعة، التي تمثلت في اندماج شعبي طوعي تحت راية رجال المحاكم الذين رفضوا شعار «الإسلام هو الحل»، ولكنها لم ترد إعادة تجربتها السابقة، فأرسلت من يتوهم عنها لمماراة الإسلام المتمثل في حركة المحاكم الإسلامية، فاجتاحت أثيوبيا دولة مستقلة عضو في الأمم المتحدة وعضو في جامعة الدول العربية وعضو في منظمة الدول الإسلامية، فتجتاحها في وضع النهار لنهزم وتشرد ويقتل الأطفال والنساء والشيوخ العزل، ولترفض حتى مبدأ الجلوس مع رؤساء القبائل؛ للوصول إلى حل سلمي يحقن الدماء ويعيد للصومال استقرارها!! تقتل وتمنع حتى من نقل الجثث لدفعها

الإنساني والأمني والسياسي مثلث الكذب في دارفور



تهز الضمير العالمي ، ولكن تهتز إنسانية بوش وبيلير المزيفة لما يقال إنه يجري في دارفور!!

لم يبق شيء لم يقدمه السودان، واقع حتى على ما سبق أن رفضه، اجتمع مع المنظمات الانصافية، وخرج معهم باتفاق «أبوجا» وبدأ بتطبيق بنود هذه الاتفاقية، قوة الاتحاد الإفريقية تحافظ على الأمن والاستقرار في دارفور، بعد موافقة السودان، كذلك على نشر مروحيات هجومية تابعة للمنظمة الدولية في إطار هذه الخطة، الأمر الذي كان يجب أن يجلب الفرح والسرور لأمريكا وبريطانيا إن كانتا حقاً وصدقاً حريصتان على حقوق الإنسان وحياة الإنسان وكرامة الإنسان في دارفور.

غير أن الولايات المتحدة قالت: إن السودان لا يفعل ما يكفي لتنفيذ اتفاق للسلام في إقليم دارفور، وحثت الخرطوم على السماح بنشر قوة حفظ سلام تابعة للامم المتحدة يتراوح قوامها ما بين ١٧

الحقل الإعلامي، وكذلك ٢٢٠ شهيداً من الحركة الرباعية، أما عبد الأسرى والمعتقلين فقد بلغ عددهم ١٠٤٠٠ أسير، منهم ٥٥٢ أسيراً قبل انتفاضة الأقصى، في الحين الذي بلغ عدد المعتقلين من الطلاب ١١٨٩ طالباً وطالبة في المعتقلات الإسرائيلية، منهم ٣٢٠ من الأطفال دون العاشرة ، أما ما صادرة الصهاينة من أراضي لخدمة الجدار العنصري فقد بلغ منذ ٢٠٠٢/٤ بلغت ٢٤٧٣٩١ دونماً، وتعرضت ٤٣٢ منشأة صناعية إلى الأضرار والخسائر الناتجة عن الاعتداءات الإسرائيلية!!

بوش وبيلير لا يرون هذه الجرائم التي ترتكب في وضع النهار وهم لا يسمعون مطالب الضحايا بوجوب معاكسة هذه الطغمة المجرمة في روسيا، وفلسطين وأفغانستان وباكستان والصومال وكان الدماء المهرقة في الشيشان وعلى الحدود الباكستانية الأفغانية، وفي فلسطين ، والعراق، ماء وليست دماء ولا



● المجال الإنساني والأمني والسياسي مثلث الأكاذيب الذي تتحرك من خلاله المطامع الأمريكية والبريطانية

الأمر الذي بدأت فيه الجثث تتحلى في الشوارع!!

أن تستمر «إسرائيل» بالقتل والتدمير وبشكل يومي مستمر لتقول لنا الإحصائيات أن عدد الشهداء الذين سقطوا على يد قوات الاحتلال «الإسرائيلي» منذ اندلاع انتفاضة الأقصى الثانية في ٢٨/٩/٢٠٠٠ وحتى ٢٠٠٧/٢/٢١ بلغ ٥٩٣ شهيداً، فيما بلغ عدد الجرحى ٤٩٩٩٧ جريحاً، منهم ٤٨٣٥ مواطن تلقوا علاجاً ميدانياً وبلغ عدد الشهداء من الأطفال ممن هم أقل من ١٨ عاماً ٩٤٠ شهيداً، في الحين الذي بلغ فيه عدد من تم اغتيالهم، دون محاكمات، وتصفيتهم جسدياً ٤٨١ من المواطنين المستهدفين، أما الشهداء من الإناث فقد بلغ ٣٥١ شهيداً، أما عدد الشهداء من المرضى جراء الإعاقة على الجواجز العسكرية الإسرائيلية فقد بلغ ١٥١ شهيداً ما بين طفل وسيدة وشيخ مسن من مرضى القلب والكلية والسرطان؛ إضافة إلى شهداء اعتداءات المستعمرين والذين بلغ عددهم ٦٧ شهيداً. ولم تسلم الأطقم الطبية والدفاع المدني في هذه الفترة، فقد استشهد ٣٦ شهيداً واستشهد ٩ من العاملين في

● لم يسقط ويشرد من أهل دارفور ما سقط وشرد من الشعب الفلسطيني والشيشاني والعراقي والكشميري والأفغاني والمسلم في جزر متدناو، فلماذا هذه الازدواجية!! من قبل أوروبا وأمريكا



أم أسود، أكان عربياً أم أعجمياً، أكان من دول الشمال أم من دول الجنوب والتفاضل لا يمكن أن يكون إلا بالتقوى: ﴿لَنْ أَكْرِمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ اتِّقَاكُمْ﴾ «ولقد كرمنا بني آدم» ولا فضل لمربي على أعجمي ولا لأبيض على أسود إلا بالتقوى، وحرمة الدماء البشرية هي حرمة الدماء البشرية، فليس ثمة دم أسود مباح السفك ودماء خاصة سيدة لا يجوز سفكها».

دم الأمريكي والأوروبي والآسيوي والمري والأفريقي كلها دماء بشرية لا يجوز سفكها وليس من الإنسانية أن تسفك من أجل مطامع اقتصادية وأغراض توسعية.

الذي نريد قوله إن الدماء التي تهراق بلا ثمن في فلسطين والصومال وأفغانستان والعراق والشيخان والفلبين لا تخطف لا بالولن ولا المنشأ والمصدر عن الدم الأوروبي والأمريكي ولا اليهودي، فلماذا يعق سفك الدم المسلم في فلسطين على يد الحكومات الصهيونية الانتاعية. هذه الحكومات التي ما نفذت أيا من قرارات الأمم المتحدة، وتحتدي بلير أن يأتي لنا بقرار واحد اتخذته الأمم المتحدة ونفذته «إسرائيل» لا بل بخطة أتى بها من يحتضنون إسرائيل من أمثال أمريكا وخريطة الطريق لا ثم طبعها إسرائيل.

لقد طالب المجتمع الفلسطيني على نسان كل مسؤوليه السياسيين أن ترسل الأمم المتحدة قوات دولية من أجل وقف الاجتياحات الإسرائيلية، التي تستهدف الشجر والحجر والإنسان والأرض والمقدسات، فهل توقف بلير وشريكه أمريكا في كل الجرائم المرتكبة بحق البشرية عند الطلب الفلسطيني، لماذا بحق لإسرائيل أن تحتل وتجتاح وتعتقل وتقتل وتشرد وتهدم بحجة الدفاع عن النفس وعن ما يزعمون أنه أرض إسرائيل وهي أكتوية كبرى، فلقد التزمت جميع الفصائل الفلسطينية الهدنة لأكثر من خمسة أشهر في الحين الذي لم تلتزم فيه إسرائيل بهذه الهدنة ولو لمدة خمس ثوانٍ! حيث استمرت إسرائيل وبشكل يومي في القتل والاجتياح وسلب الأرض، بحيث تشتت



• قالها بوش وسمعها العالم كله:

«جئنا من أجل النفط ومن أجل حماية إسرائيل»، فلماذا يريد بوش إيجاد موضع قدم في السودان؛ نفهم أن السودان كله غني بكل شيء ودارفور جزء منه، ولكن هذا ليس الدافع الوحيد!!

• لماذا يحق لإسرائيل الدفاع عن نفسها فإذا ما تحرك الضحية للدفاع عن نفسه ولو بسبل بدائية قامت الدنيا ولم تقعد!!

المنف في دارفور. وقال في مؤتمر الصحفي الشهري أعقد أن ما يحدث في دارفور فضيحة ينبغي أن يجهده العالم لوقفها. وأضاف من الواضح أن الأمر الوحيد الذي سيمثل الحكومة السودانية على تفهم مسؤولياتها هو الضغط معتبراً أن السودان يهزأ بالأمم المتحدة!!

أمريكا وبريطانيا ومن لف لفهما لا تزالان كذبان على العالم كل العالم، على الرغم من انفضاح أمرهما في كل ما ادعياء يوم قاما بالحرب على العراق، ولكن ومن باب «إذا لم تستح فاعمل ما شئت» يستمران في الكذب، ونحن لا نريد أن نناقش هذه الأكاذيب، ولا أن ندافع عن الحكومة السودانية. ولكننا نريد أن نتحدث من ما تحدث عنه «نيروبووتي» و«بلير» نريد أن نتحدث عن المجالات الثلاث: الإنسانية والأمني والسياسي وعن قرارات الأمم المتحدة التي يدعي بلير أن السودان يهزأ بها!!

الإنسان هو الإنسان سواء أكان أبيض

أفأ ٢٠ ألفا، وقال «جون نيروبووتي» نائب وزير الخارجية الأمريكية في العاصمة التشادية نجامينا: إنه على الرغم من هبول السودان لاتفاق تساعد الأمم المتحدة بموجبه قوة الاتحاد الأفريقي في دارفور هو شيء هام، إلا أن هناك حاجة لنشر المزيد من قوات حفظ السلام.

وأضاف في مؤتمر صحفي عقده في تشاد: «في كل المجالات الثلاثة: الإنسانية والأمني والسياسي لم تفعل حكومة السودان كل ما هي وسمها لضمان تنفيذ اتفاق سلام دارفور بالشكل المناسب» وتابع: «نعتقد أنه من المهم والملح إرسال حفظ سلام إضافية إلى دارفور ليرتفع العدد ١٧ ألفاً أو عشرين ألفاً».

أما بلير، رئيس الوزراء البريطاني فقد قال: إن على مجلس الأمن الدولي أن يستعد لفرض أقصى العقوبات على السودان في حال استمر في رفض خطة الأمم المتحدة الرامية إلى وقف أعمال

بالاتصال والاستقلال، ثم يحرم ذلك على مسلمي الفلبين وكشمير؟

لا يحق للسودان بسط سلطته على أرضه ولا مطاردة عملاء جابوا من أجل إثارة الفلالق والفتن!! لماذا يعاقب السودان ويحاصر ولا يعاقب ويحاصر الذين يثيرون الشغب ممن ربابهم الاستعمار على عينه!!

هيب أن الانفصائل الفلسطينية - كما تقول إسرائيل - مشيرو شغب وإرهابيون ولا يريدون التباحث، لذا يحق لإسرائيل أن تتمتعهم وتقتلهم ويقتل أهاليهم إن عز عليهم اعتقال أمثال هؤلاء العناصر، وليس الانفصاليون في دارفور من وجهة النظر السودانية هم كالفصائل الفلسطينية في فلسطين المحتلة، فلماذا يحق لإسرائيل ما يحرم على السودان!!

لماذا تعمل الدنيا كل الدنيا لتأمين المثلث الذي يدعيه نيكرويني : الإنساني والأمني والسياسي، ثم نرى أن العالم كل العالم يدبر ظهره لاجساد مثل هذا المثلث للمسلمين في الشيشان وكشمير وفلسطين وجزر مندناو «الفلبينية» ذات الغالبية المسلمة، ولماذا ينظر إلى الثائرين المطالبين بالحرية في فلسطين والعراق وكشمير والشيشان والفلبين على أنهم إرهابيون وليسوا أناس يريدون تحرير بلادهم من استعمار جش على صدور أوطانهم؟

لا يوجد عاقل منصف يمكن أن يصدق الادعاءات الأمريكية والبريطانية فيما يخص دارفور، فليس تحقيق الإنسانية ونشر الأمن وإعطاء الحق السياسي للناس في دارفور هو من يحرك القوى الاستعمارية وعلى رأسها أمريكا وبريطانيا، أن اللفظ وحماية إسرائيل هو الذي كان يقف وراء غزو العراق، أما ما يقف وراء الموقف الأمريكي والبريطاني من دارفور فهو ما في دارفور من ثروات تكاد لا تحصى!!

ما الذي جنّاه الشعب الأفغاني والعراقي عندما اجتاحت القوات الصليبية الحاقدة المسلحة بكل الأكاذيب بلادها، هل توقف القتل الذي جاء لتحرير الشعب الأفغاني والعراقي منه، ثم لماذا يتحرك العالم بقيادة أمريكا وبريطانيا لحماية الشعب في دارفور، على الرغم أن عدد كل من قتل في دارفور لم يصل إلى جزء من عدد من يقتل يومياً في أفغانستان والعراق وفلسطين؟ ولماذا لم يطالب أحد بأن تتوجه قوات لحفظ السلام إلى العراق وفلسطين وأفغانستان والشيشان والفلبين؟ لماذا يحق لشعب دارفور المطالبة

وتيرة العدوان كلما تقدم العرب بمبادرة جديدة للسلام، ثم لا تكاد نلاحظ استجابة لأي التماس يقدمه الفلسطينيون لمحكمة موفان وشياديين في الجيش الإسرائيلي، بل لا تكاد نجد أحداً على امتداد العالم أجمع من يوجه أصبع الاتهام للصهيانية على كل هذه الجرائم، التي ترتكب بحق البشرية وليس فقط بحق الشعب الفلسطيني!! فلماذا يحق للصهيانية وللروس ولجيشو الحلفاء في العراق وأفغانستان ولجيش الإثيوبي أن يحتلوا بلاداً ليست بلادهم لتحكم بالحديد والنار شعباً ليست شعوبهم.



● يمز علينا كل قطرة دم تهراق في دارفور، فالإنسان بنيان الرب ملعون من هدمه! ولكن ليس الفلسطينيين والعراقيون والشيشانيون والكشميريون والأفغانيون والمندناويون، بشراً وليسوا أولى بأن يشملهم المثلث الأمني والسياسي والإنساني الذي يدعيه الغرب؟

● لماذا ينظر الغرب إلى ما يجري في دارفور، أنه مذابح ثم لا يحرك الغرب ساكناً، عندما يجتاح الجيش الإثيوبي الصومال ليرتكب كل الجرائم البشعة!!



التربية الإسلامية... ضمانة لعزة الأمة ونفوذتها

بقلم: شريف قاسم

كان منها تلك التربية المتألفة في كل جوانب حياتهم، وكما فشل اليهود رغم مؤامراتهم وقدهم ومكرهم من القضاء على الإسلام، لأن تربية المسلمين كانت على الأسس السليمة الراسخة من الإيمان واليقين، فلقد ملأت أنوار تلك التربية قلوب المسلمين حكماً ومحكومين علماء ومتعلمين عمالاً وفلاحين... ولأمت جواهر فطرتهم، فكان التمكين للفصائل والمكررات التي لم يشهد التاريخ مثلاً من قبل ولا من بعد، ولم تقع الأمة في العصر على هذه المستلزمات القذرة والمتحدرات المريعة والفضل الذريع إلا بعد أن جانبت التربية الإسلامية. فتصدع بنيانها، وانهار جدار مجدها، وتزعزع ثباتها، ولو أمنت النظر في حياة أبنائها في بيوتهم وفي شوارعهم وفي أماكن عملهم لوجدت أكثر تصرفاتهم تناهي طبيعة التربية الإسلامية التي جاءهم بها سيد الخلق ورسول الرحمة ﷺ.

إن التربية الإسلامية، والتنشئة الصالحة على الأسس القويمة هي الضمانة الوحيدة والمتميزة لتقدم الأمة وإعادة مجدها، وكل تغيير نحو الأفضل في أقطار الممالك الإسلامية لا يكون على أسس هذه الضمانة فمصيرهُ المزد من التراجع والتخاذل والانحطاط. والفرق بين طرق التربية الريانية الإسلامية، وبين كل وسائل التربية المحلية والمستوردة والمستعذلة التي لا تقوم على قواعد الرشد الإسلامي، والشعور بالمسؤولية لا يكون تاماً

وبالعقيدة الإسلامية الريانية خرج العرب من ظلمات الجاهلية الأولى على يد تربية رسول الله ﷺ عن طريق تلك التربية النفيسة المتفردة، وبها وعلى مساراتها كان أصحاب محمد ﷺ يتأهسون في الأخلاق والآداب، والتضحيات وبالسمو بأنفسهم على جانب كبير من الوعي والبصيرة. ولم تستطع قوة الفرس ولا هيمنة الروم الوقوف في طريق نشر تلك العقيدة التي

هناك تلازم مكن بين التربية الإسلامية الصالحة وبين صياغة مجد الأمة والنهوض بها والمحافظة على مآثرها ومكتسباتها. ولا تكاد ترى عالماً عاملاً أو حاكماً صالحاً أو مفكراً واعياً مستقيماً أو معلماً ذا ضمير... إلا وتشهد له السيرة الحسنة بالنبل والصدق والاستقامة، وتندرج هذه القاعدة على جميع شرائع المجتمع، فبالتربية الإسلامية الصالحة كان للأمة مجد ومكانة،

وقد سقطت على مستقعات الرذائل والموبقات، وقد زكمت الأنوف روائح هؤلاء المرتدين وفعلت أكثر مما فعل الأعداء بالأمة وأبناؤها الأبرار. والبعد عن التريبة الإسلامية أفقد المسلمين أواصر انتمائهم لدينهم الحق، وشوَّه صورتهم بين الناس. وعاد هجر هذه التريبة بالهوان والعجز والذلة على الأمة وأبناؤها، فهانت النفوس، وترهلت القوة التي آلت إلى نوع من الزيف المبطن، فزادت الإزيمات، واستفحل الداء، وبدا التصدع كبيراً في جدار الأمة، فترأت ضعيفة منهكة، ترتع في جنباتها الرذائل وتكاد لاتجبر من يقتر لأصحابها: اتقوا الله، ولا تسعيتهم قليلاً.

وبهذا تشكل الوجه المشوه الجديد للأمة، يراه بعض المرتدين تقديمًا حضاريًا، ولكن الواقع المرير يكذبهم، ويؤكد لهم بأنه الوجه المصنوع لأيام الجاهلية الأولى أيام الخمر والفاحشة والضياع والضعف. إنه بفقدان التريبة الصالحة أصيبت الأمة بصداق قاتل، أكلها إلى هذا الضياع والفاق والحصرة، ولا مخرج - والله - إلا بالمودة إلى الله وإلى رسوله ﷺ وإلى أصول التريبة الإسلامية التي جعلت من أبناء الأمة مصباحاً تمشي على وجه الأرض. وإنَّ الله جلت قدرته وهو الحكيم العليم حين قضى وقدر أن ينهر الحال أمر نبيه ﷺ أن يصعد بالحق بين الناس، فقال سبحانه: ﴿فَاصْصِدْ بِمَا تُوَسِّعُ آدَارُكَ﴾ (المجاد: ٩). وهل المراد بالصُّدْع إلا إظهار الحق، فالحال يستوجب هذا الصُّدْع وهذا الإظهار، لإبعاد آثار طغيان الجاهلية، ولاحتضان أنصار الدعوة المحمدية، تحت راية التحسين، راية المآثر والتريبة الإسلامية الصالحة. ومهما يكن من أمر، فالله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون. وهذا القدر كائن لا محالة رغم كل القوى الباغية وأعوانها، ورغم كل وسائل التعمية على الحق، وكل أدزج السطوت، والاستكبار والقمطرة.

وإنَّ دخول التريبة الإسلامية كل بيت وكل شارع وكل مدرسة، بل وكل نفس مسلمة يعني أن الأمة أخذت بانصسية مكانتها وموقعها العالي الذي يؤولها الله. فخطاب التريبة في القرآن وفي السنة لا يد من تحوله إلى سلوك عملي في الحياة. يريد الإسلام الأمة التي تشعُر بمعاني حبِّ رسولها الحبيب ﷺ ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ

● كل العلماء العاملين والمفكرين والمعلمين الواعين المستقيمين، تشهد لهم السيرة الحسنة بالنبل والصدق والأخلاق والاستقامة

● التريبة الإسلامية ملأت قلوب المسلمين حكاماً ومحكومين علماء ومتعلمين نورا، وتلاقت مع جوهر فطرتهم فكانت لهم الفضائل والمكرمات

ولعل هؤلاء الفاسدين المفسدين في الأمة هم الذين عناهم رب العزة والجلال حين يجرون إلى نار جهنم، ويقول رسول الله ﷺ «يأرب إنيهم من أمتي» فيقول الله تعالى: (يا محمد إنيهم ليسوا من أمك، إنك لاتدري ماذا أدخلوا بكم).

إنَّ التريبة الإسلامية تقوم على الإرشاد والعمل الصالح والقول الحسن، وعلى اتخاذ منهج الرُّشد مسلكاً لسيرة حسنة بين الناس، من أجل تريبة هادفة مسؤولة للناشئة، لينالوا ثمراتها، ويسفروا ببلدة أطيابها في أنفسهم وفي معاملاتهم، وبها يسعدون وتسد بهم أمتهم. وأنهم يبدو الحاجة إلى الأخذ بتلك التريبة لمنحةً وواجبة، وعلى علماء الإسلام العاملين وعلى الحكام الصادقين مع شعوبهم وأمتهم، وعلى سائر الآباء والمرين أن يجددوا بهذه التريبة حياة الأجيال، ولا يتركوها نهياً للمبطلين والسفهاء الذين أعطوها مصرية ويكل وقاحة أنهم لا يدينون بدین الأمانة فلا بد من عودة متلهفة إلى منهج القرآن وسنة النبي ﷺ لتضيير ما تلقته النفوس من الأهواء والانحرافات، ليكون التفسير صحيحاً وشاملاً، ولعل الله تبارك وتعالى يغيّر حال الأمة. يقول تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْيِرُ مَا يُقُومُ حَتَّى يَغْيِرُوا مَا بِنَفْسِهِمْ﴾ ١/١١ الرعد. فإن من أهم أسباب تخلف الأمة هو تخلف أبناؤها عن التريبة الإسلامية الصالحة القويمة، وترك الحبل على الغارب للأجيال ظهو وتظلم وتغني وترقص. تماماً كما خطط لها الأعداء من الصهانية والصليبيين، لتعطل

ومسؤولاً إلا إذا نبع من قلب مؤمن بالله، ذي ولاء وإخلاص، وخوف من الله عز وجل؛ لأن هذا الشعور يدفعه يدفع إلى العمل المتقن، ويحفز على التطبيق، وهذا من أسس استشراق المستقبل الذي هو بيد الله تبارك وتعالى وحده، فالعلماء الإسلامية هي التي تمنح المستشرق الصادق تقصيراً وأقميةً لضبط الأعمال والتوجهات، إذ التأكيد على أن الهدف السامي يحرك المشاعر، ويوقد جذوة العزائم، ولا يقدم هذا الاستشراق إلا التريبة الإسلامية الصالحة للأمة المسلمة؛ لتدفع بالأجيال بهذا المنهج إلى الأمام، وعلى هذا السبيل القويم، فقيه مصلحتي، ومصلحة أمته.

إن مائرنا اليوم هي واقع الأمة المرير إنما هو نتيجة حتمية لسوء التريبة التي تنفذ منها الأجيال. ولئمة مرةً لتفلت النفوس، وغلبة الأهواء، وجبانة تصاليم الإسلام من قصد وإصرار، وإننا نرى من آثار الرُّدة والتبذيل عند بعض المسلمين (أو من يُسمون بالمسلمين) من الفساد والفجور والسفور والبذع، ما يؤكد حالات الانحراف الفاحش، وإننا نرى ونسمع أن بعض المسلمين يباهون ويفتخرون برؤوس الكفر والضلال والإباحية، وربما أكثر من استخفان نحن برجالات الإسلام الخالدين. وهذا تأكيد على انعدام التريبة الإسلامية - أصلاً - في بيوت أولئك الناس. هؤلاء ليسوا من الأمة، وإن تكلموا لغتها. وفيهم يقول المصطفى ﷺ: «مَنْ بَدَّلَ دِينَهُ هَاقَلَتْهُ» رواه البخاري. وهذا نتيجة التريبة غير الإسلامية، ونتيجة الخروج على الإسلام باسم التقدمية الفارضة والحصانة الفاسدة والسرولة المشؤومة الماكرة. فهي ردةً مقفوتة حملت للمسلمين هذا التخريب والانحطاط، وعطابها من الفساد والإلحاد والتلف الذي أودى بقيم الأمة، وصيرم حبل قوتها، وأوهي ساعد عزتها، ويعد آثار مجدها وسؤدها ومكانتها العالمة كونها خير أمة أخرجت للناس. يقول الله تبارك وتعالى: ﴿وَمِنْ بَرَدَتِمْ عَنْكُمْ عَنِ دِينِ كَيْفِيَتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حَبِطَتْ أَسْمَافُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ ٢١٧/البقرة. ويقول سبحانه: ﴿وَكَذَلِكَ فَخَلَّ الْأَيَاتِ وَلَنَسْتَبِينَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ * قُلْ إِنِّي نَبِيٌّ أَنْ أَعْبُدَ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قُلْ لَا تَأْتِيكُمْ أَهْوَافُكُمْ قَدْ ضَلَلْتُمْ إِذَا وَمَا أَنْتُمْ عَنْ الْمُهْتَدِينَ﴾ ٥٥/٥٦/الأنعام.



● **التربية الإسلامية تقوم على الإرشاد والعمل الصالح والقول الحسن، وتخلق الأمة يعود إلى تخلي أبنائها عن التربية الصالحة القويمة وترك الحبل على الغارب**

● **التربية الإسلامية لا ترضى بالتجسس، ولا تحب الظن الرخيص. فالتربية الإسلامية باب واسع من الفضائل والمآثر ليجعل الناس كل الناس - إخوة متحابين في دولة الإسلام**

وبغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم» (آل عمران: ٢١). وتريد التربية الإسلامية أن تستمع الأمة وتقتبه: «منهم من يستمع إليك وجعلنا على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وفي آذانهم وقرا...» (الأنعام: ٢٥) وتريد تلك التربية إصلاح الحياة الاجتماعية في الأمة، فلا تصنع الفاسق إذا جاءها بخير، ولا تقبل الغيبة والنميمة وشهادة الزور، ولا ترضى بالسخرية من الآخرين مهما كانوا، وترد الذين يتهاونون بالأنساب، والتربية الإسلامية لا ترضى بالتجسس، ولا تحب الظن الرخيص، فالتربية الإسلامية باب واسع من الفضائل والمآثر ليجعل الناس كل الناس - إخوة متحابين في دولة الإسلام. ولا كل من فيها لله ورسوله ولدينه، ولما يقتضيه الإيمان بالله ورسوله ودينه في كل أمور الحياة. «لما وليكم الله وسوله الذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم يهابون» (المائدة: ٥٥). ففي هذه التربية صلاح للفرد وللمجتمع وللإنسانية التي ليس لها إلى السمع من سبيل إلا في منهج هذا

الإسلام. فإن القيم التي ذكرناها أتوا وغيرها من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وحفظ الأمن والأمن والفرج من الحرمان، تؤكد على سلامة جسد المجتمع من الأمراض، ونفسه من السوء، وفيها إعداد لحياة فاضلة ورفي بالمستوى الأخلاقي الذي بُعث من أجله رسول الإنسانية ﷺ. فالإسلام ترتفع به التربية، وتتامل به الأخلاق العالية الرفيعة، وتلمس فيه الأمة أثر الإخلاص، وتلمع عن كذب رجالا ونساء شيئا وشيا، يجاهون الخور والكذب والإلحاد، ويألفون النكر والطهر وهذه الأسعار، فتلتن الطوب وتترئ الأنفس على النقاء، فالعقائد في الإسلام ترتبط مباشرة بالأخلاق والمعاملات، فلا صلاة لمن لم تنه صلته عن الفحشاء والمنكر، ولا صيام لمن لم يصم لسانه عن الغيبة والإفك، وشهادة الزور، وساعات المسلم كلها ذكر لله أو أحسن النية والعمل، والنكر هنا أخذ بزمام خلق الكرم، فالذي ينطق لسان قلبه ب: (سبحان الله ويصمد، سبحان الله العظيم) يأنف الألفاظ البذيئة التي تؤذي سائر الناس.

ومجتمعنا اليوم أكثر أفراد قست قلوبهم فلا يذكرون الله، وبالتالي لا يتورعون عن المحرمات والعمل بها بأيديهم والمستهم ويقولهم. يقول تعالى: «قوله للباسية قلوبهم من ذكر الله أولئك في ضلال مبين» (الزمر: ٢٢). ومع كل هذا فقد يكون للتربية الإسلامية ثقل على بعض النفوس لمرض فيها أو كسل، أو صعوبة في التطبيق لترهل في النفس أو فقدان وقدة الإيمان واليقين، ولكنها تأخذ منعها بفضل من الله وتوفيقه، فتكون مقبولة ثم محبة ثم مقدمة على غيرها من مشاغل الحياة، بعد أن عرف المسلم قيمتها وأهميتها. وعلى العلماء العاملين والحكام المقبولين عند الله والمربين وأولياء أمور الناشئة أن يهيئوا البرامج والمناهج التي تعيد للأجيال روحانية هذه التربية وفصلها، طبقا لأحوال الناس وطبائعهم وأهوائهم وقدراتهم في التلقي، وإزالة اللسان بالمعروف، والابتعاد عن التشدد والفتيق، لكيلا ينفر الناس وربما يشتمون. فمن عبدالله في عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «إن الله يفيض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة رواء الترمذي. ول هؤلاء العلماء والحكام المرشدين التربويين أسوة برسول الله ﷺ في حرصه ورحمته ورافته ببناء الأمة وهو يقوم بتربيتهم، وإدارته الحكيم الكريمة لحيثيات تلك التربية. وبالتالي التربية الإسلامية الشاملة يتم تكوين المجتمع الصالح، أو الجماهير الواعية المنضبطة بأحكام الشرع، البعيدة عن التهرج والتصفيق والصنير، والتي تأبى كل المخالفات، وتؤكد على وحدة المشاعر، وعلى وحدة المرجعية التي لا تكون إلا لتعاليم الشرع الحنيف، وذلك من معطيات معاني الأخوة والتعاون على البر والتقوى، فإنك بذلك المعاني ترى المجتمع الإسلامي كالجسد الواحد، وكما قال النبي ﷺ: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» وشيخه بين أصابعه. رواء البخاري. وصفة الإيمان التي تصدرت هذا الحديث الشريف تبث على الأطنان في محبة المؤمن لأخيه المؤمن، وفي الحديث: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه) رواء البخاري. وهنا تتجلى عظمة وقوة التربية الإسلامية القويمة في وجوب اهتمام المسلمين ببعضهم، بل إن النبي ﷺ أخرج صلاة الناظلة لتشغاله بأمرهم عامة المسلمين، فمن أم سلمة رضي الله عنها قالت: إن رسول الله ﷺ بينما هو يتوضأ

مع الله. وما ذكر الله الهوى في كتابه الكريم إلا وانه أشد الذم وحذر منه. ففساد التربية يعني انهيار أركان قوتها وعزتها ولو بعد حين. فكم من أمم بادت لمسوء تربية أبنائها، وكم من ممالك اضمحلّت لفساد حياتها الاجتماعية، وفساد التربية يعني التخلي عن عقيدة التوحيد، وما يوجب توحيد الله على الناس، من عقيدة صافية وأعمال صالحة، وسير حسنة. فلا بد أن الأمة أثر إيجابي في بنائها إذا استقامت النفوس وتغيرت، وذلك فيما للتغيير الذي يكتنف حياتهم، ولا يظلم الله الناس شيئاً، ولكن الناس أنفسهم يظلمون.

وهنا يأتي دور أولي النهى من أهل العلم والحكمة والتأثير في تغيير المفكرات والمخالفات لإصلاح ما أفسده طول الأمد وفساد القلوب، ولعل التربية التي نتحدث عنها هي جزء من الأمانة التي حملها الإنسان، وأخذها بحقها نعمة بفضل الله، وفيها سبب القبول عنده جلّ وعلا، وهو سبحانه يخفف على عباده الثيمات، ويفرّج الزلات، ولا يجعل الإنسان ما لا يطيق. على أن جميع العبادات تتأرجح نفعاً في رحاب القلب، فطوبى لأبناء الأمة الذين تروّأوا في بساتين القرآن، ونهلوا من ينابيع سيرة المصطفى ﷺ، فليس للشيطان عليهم من سبيل، ولا للهوى المذموم من مدخل، وصاحب هذه الأخلاق لا يش ولا يخدع ولا يخون ولا يتجسس ولا يستكبر ولا يظلم... إلى آخر صفات الشيطان الرجيم المألى بالمنكرات والموبقات.

إن الذين يتقنون التربية الإسلامية الصحيحة هم الذين يضيئون سلوكهم، حتى يصبح طبعاً وسجية، بهم وحدهم تقوى الأمة وتنهض من كبوتها، ولا تسترق لتفكيكات التفرقات. ومن ثمّ تأخذ مكانتها ومكانتها بين الأمم والشعوب، لأنها أمة القرآن التي أنزله الله سبحانه وتعالى على خاتم الأنبياء والمرسلين محمّد بن عبد الله ﷺ وصديق الله القتال: ﴿وَنُفِصِلْ هَٰؤُلَاءِ الَّذِينَ يُحِبُّونَ لِي فِي هَٰذَا الدُّنْيَا مِمَّنْ لَمْ يَلْمِزْ أُمَّةً شَيْئاً مِنْهُمَا قُلْتُمْ بِأَنَّهُمْ يُفْسِدُونَ الْعَالَمَ﴾ (الإسراء).



• البون شاع بين حال الأمة يوم أخذت بتلك التربية، وحالها عندما هجرتها، فأنت إلى ما يحزن القلوب، ويدمي العيون

نفسه وتصرفاته، وهذا يعصم من الزلل ومن الخلل، ولو حصل شباب التوبة لأتلق إلى آخر عمر الدنيا.

ولهذه التربية نور يستضيء به الأبرار من أبناء هذه الأمة، فيألفون به القيم التي تتألف غيرهم لخصوصية هذه التربية، وينور هذه التربية يجد المملعون امتداد التوازن في المعاملات، ويجدون السكينة التي يفتقدونها غيرهم من بني آدم. وهكذا نجد البون الشاسع بين حال الأمة يوم أخذت بتلك التربية، وحالها عندما هجرتها، فانت إلى ما يحزن القلوب، ويدمي العيون، ويحرق الأكباد، قال تعالى: ﴿ذَلِكْ بَانَ لِلَّهِ لَمْ يَكْ عَقِباً نِعْمَةً أَنْعَمْنَا عَلَىٰ قَوْمٍ حَتَّىٰ يَغْيِرُوا مَا بَانَ لِنَفْسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ٥٢/ الأنفال.

إن الأمة اليوم - حين فقدت التربية الإسلامية القويمة - فقدت قلوب أبنائها لأنها باتت جوفاء، وفقدت أموالها لأنها أضاعتها في الموبقات، وأضاعت أوقاتها المقتضية باللّو الذي باتت له سياسة وإبراج وحماية، وفقدت العمل بالعلم الذي أنزله الله عليها، وباتت في خمة الدنيا الفاتية، ولكن يد الدنيا كبتت أذلتها، ومن لم يكن عبداً لله فإنه عبد للدنيا، وأداة بيد البغاة والجنّة والطفة الذين لا يخشون الله واليوم الآخر. وهذا من اتباع الهوى المذموم عند الله سبحانه وتعالى، واتباع الهوى يدل على ضعف النفس وانحدارها، ويدل على أن أهل الأهواء لم يتقوا التربية الصالحة، فعاشوا بغير أدب

في بيتي الظهر، وكان قد بث ساعياً، وكثر عنده المهاجرون، وقد أهدته شائهم، إذ ضرب الباب فخرج إليه فصلى الظهر، ثم جلس يقسم ما جاء به. فلم يزل كذلك حتى العصر، ثم دخل منزلي فصلى ركعتين ثم قال: (شغلني أمر الساعي أن أصليهما بعد الظهر فصليتهما بعد العصر) رواه ابن ماجه.

وتؤكد التربية الإسلامية على هذا الاهتمام في إنشاء الوحدة الوثيقة بين المسلمين جميعاً أينما كانوا، يقول ﷺ: «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم، ومن لم يصبح ويمس ناصحاً لله ولرسوله ولكتابه ولإمامه ولعامة المسلمين فليس منهم» رواه الطبراني. ولا شك في أن هذا الاهتمام يكون في جلب الخير، ودفع الشر، وليس لسلم يصدق إسلامه أن يتعلم من هذا الاهتمام، فلقد كان النبي ﷺ تنطلق به الأمة من إساءة أهل المدينة حيث شابت، فيقضي لها حاجتها، وهذا من أجل دروس التربية الإسلامية في محيط الاهتمام والواجب تجاه الناس.

إن التربية الإسلامية التي افتقدنا مآثرها في هذا الزمن لها المكون الوحيد سلوك الخير والبر والتكافل، وهي المؤثرة في حركة البناء الحضاري للأمة، لأنها تشتمل على جميع القيم التي ترتقي بالرفقيات السامية، وتطور القدرات، وتحمي - بلأن الله - من الانهيار ومن العجز، لأنها أحد أركان المجتمع المسلم، ولها من الخصائص التي تجعل المسلم رقيقاً على



من هدي النبوة

من مآسي المسلمين في البوسنة

تتأملت وكالات الأنباء مساء الأربعاء ١٧/١/٢٠١٩هـ - الموافق ١٩/٥/١٩٩٦م أن جندياً صربياً مسرح متباهياً بأنه قتل في يوم واحد ألف ومئتي (١٢٠٠) مدني مسلم من أهل البوسنة.

ومع ذلك فقد قلَّ من اهتم بالخبر، ولو فعل العرب واحداً بالألف من هذا العدد من اليهود الذين احتلوا أرضهم لقامت مناعة في الغرب ونكست الأعلام. كما أذاعت محطة لندن صباح نفس اليوم الأربعاء ١٧/١/٢٠١٩هـ - ١٩/٥/١٩٩٦م أنها أول من تحدثت عن تجارة الأعضاء الإنسانية، وثبت ذلك بشهادات عدة.

تقول الإذاعة: إن الصرب أقاموا للمعتقلات خاصة للمسلمين البوسنيين، يؤخذ الشخص من هناك في البوسنة، ثم يضرب بقوة على مؤخرة رأسه، فإذا سقط سحب دمه أولاً، ثم جرى قطع الأعضاء الجيدة لديه، لترسل بسرعة إلى إيطاليا، ومنها تباع في المستشفيات الأوروبية بأثمان عالية، والمستفيد الأكبر هو القيادة الصربية، وقشرت الإذاعة أن بعض المستشفيات كان يعلم بالفضيحة جيداً، لكنه كان يجد بضاعة جيدة مطلوبة ويدفع فيها أعلى وأعلى الأثمان. كيف يفيد ذلك عن دماء حقوق الإنسان، أن الغرب يسكت عن الجمل - كما يقال - ويتحدث بمرارة عن القشة.



عن أبي سعيد الخدري، رضي الله عنه قال: أتى رجلٌ رسول الله، ﷺ فقال: أيُّ الناس أفضل؟ قال: «مؤمن يجاهد نفسه وماله في سبيل الله» قال: ثم من؟ قال: «مؤمن في شعب من الشعاب - الطريق في الجبل - يعبد الله، ويدع الناس من شره» متفق عليه.

«جورج» يسلم على يد خالد بن الوليد في معركة اليرموك

في معركة اليرموك خرج من بين صفوف الروم جرجة - واسمه جورج بن ثيودور، وكان يجيد اللغة العربية - حتى كان بين الصفيين ونادي: ليخرج إلي خالد، فخرج إليه خالد بن الوليد، وأقام أباً عبيدة مكانه، فوافقه بين الصفيين حتى اختلفت أعناق دابتهما، وقد آمن كل منهما صاحبه. فقال جرجة: يا خالد اسدقني ولا تكذبني فإن الحر لا يكذب، ولا تخادعني فإن الكريم لا يخادع المسترسل ياله، هل أنزل الله على نبيكم سيفاً من السماء فأعطاكم فلا تسلم على قوم إلا زهمتهم؟ خالد: لا.

جرجة: فيم سميت سيف الله المسلول؟ خالد: إن الله عز وجل بعث فينا نبيه ﷺ فعدانا فنفرنا عنه ونأينا عنه جميعاً، ثم إن بعضنا صدقه وتابعه وبعضنا باعده وكذبه، فكت هيم كذبه وباعده وفاتله، ثم إن الله أخذ بقولينا ونوأمينا فهدانا به فتابعناه، فقال: أنت سيف من سيوف الله سله الله على المشركين، ودعا لي بالنصر، فسميت سيف الله بذلك، فانا من أشد المسلمين على المشركين.

جرجة: صدقتي، ثم أعاد عليه جرجة: يا خالد أخبرني إلام تدعوني؟ خالد: إلى شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبده ورسوله، والإقرار بما جاء به من عند الله.

جرجة: فهم لم يجيبكم؟ خالد: فالجزية، وتنعهم. جرجة: فإن لم يطعها؟ خالد: نؤذنه بحرب ثم نقاتله.

جرجة: ما منزلة الذي يدخل فيكم ويجيبكم إلى هذا؟ خالد: منزلتنا واحدة فيما افترض الله علينا، شريفنا ووضيعنا، وأولنا وآخرنا. جرجة: هل لن دخل فيكم اليوم يا خالد مثل ما لكم من الأجر والذكر؟ خالد: نعم وأفضل؟

جرجة: وكيف يساوكم وقد سبقتموه؟

خالد: إنا دخلنا في هذا الأمر وبإيعان نبينا ﷺ، وهو حي بين أظهرنا، تأتبه أخبار السماء ويخبرنا بالكتب ويرينا الآيات - ومع لمن رأى مثل ما رأينا وسمع ما سمعنا أن يسلم ويياي، وإنكم أنتم لم تروا ما رأينا ولم تسمعوا ما سمعنا من العجائب والحجج، فمن دخل في هذا الأمر منكم بحقيقة ونية كان أفضل منا. جرجة: بالله، لقد صدقتي ولم تخادعني ولم تألفني؟ خالد: بالله، لقد صدقتك، وما بي إليك ولا إلى أحد منكم حاجة، وإن الله لولي ما سألت عنه.

جرجة: بالله لقد صدقتي ولم تخادعني ولم تألفني، علمني الإسلام. فقال به خالد إلى فسطاطه، وسكب على جسمه الماء من كل جهة لكي يتطهر قبل صلاته، ثم صلى ركعتين بعد أن علمه خالد الصلاة.



وتضحكون وتضحك الأقدار!

تروي صاحبة القصة قصتها فتقول: تزوجته بعد موت زوجته التي خلفت بنتاً منه في الرابعة من عمرها، كان يحب البنات ويذكر الأم، وكان ذلك فيغظني منه، وكلم حاولت بشتى الوسائل والحيل أن أصرفه عن ذلك فلم أنجح، كان يعتي بينته عناية فائقة، حتى إذا ما مرضت جاء بها في فراشتها ووضعها بيني وبينه، ويتحسسها بين لحظة وأخرى ويقول: «يا خلف أمي وأبي».

قلت في نفسي: إلى هذا الحد يحبها ويعنو عليها، ويبتئ مكرأ لهذه البنت، سوف أقتلها، ولكن لن أقتلها بإرهاق روحها، ولكن سأقتلها معنوياً، سأدللها حتى تصبح خرقاء لا تحسن عملاً ولا ترفع صوتاً، ولا تعرف طبعاً، وسوف أجعلها لا تعرف أية حاجة تحتاجها الآن في بيتها، سأجعل منها امرأة كسلانة لا تستطيع أن تدبر أمراً.

ويدات بتفقد الخطأ، وكان الأب فرحاً من معاملتي لابنته، لأنني دلت البنت كما يظن، حتى إذا كتأ على مائدة الطعام وأرادت الماء فإن كان الماء على السفرة ملأت الكأس بيدي لأسقيها، أو أمر بنتي لتذهب وتأتي بالماء.

ولكن البنت كانت ذكية، وكان ذلك فيغظني، وكانت ناجحة في جميع الدروس، كنت أبغض إليها المذاكرة، وكنت أوهما أنها تعبانة لتتأني لا تراجع دروسها، ولكنها كانت لا تحتاج إلى مذاكرة، لأنها ذكية، وكانت من المتفوقات دائماً، وأكملت المرحلة الثانوية بنجاح وتجاوزتها إلى الجامعة وتخرجت من الجامعة، وجاءها الخاطب ففرحت، وقلت الآن، وأقمت أباها أن يزوجه، وقبل نصيحتي، وتزوجت... ولكن من تزوجت؟

لقد تزوجت من صبيها ويضاف عليها من هبوب الريح، تزوجت من هيا لها كل وسائل الراحة، فالخدم يملؤون البيت وأمرها ينفذ قبل أن تتعلق به، ولن تحتاج إلى طبخ وتغيب، وكانت عيشتها كلها سعادة، مما زاد من غيظي وملاً قلبي حسرة، بعد زواجها يستنني تزوج ابنتي، وكان زوجها رجلاً شديداً قاسياً سبياً، حديد المزاج، بغيا دائم الميوس.

إن ابنتي لم تذهب، والذنب فعلته أنا، لكن الله تعالى عاقبني في ابنتي.

لقد أرادت هذه المرأة أن تقتل هذه البنت المسكينة وتجرحها من أسباب حياتها وتجهلها بلقاء، لا تعلم من أمور الحياة شيئاً، ولكن الله عز وجل أراد بهذه البنت خيراً فحمأها من كيد هذه المرأة، فجعلها بنتاً ذكية متعلمة، فكانت ربة بيت ممتازة، وزرقها بزواج يحبها ويرعاها.

«ويكبرون ويكبر الله والله خير الماكسين» (الأنفال: ٣٠).



شارب الخمر وأبو حنيفة

جاء رجل إلى أبي حنيفة، فقال: إني شريت البازحة نبهذاً فلا أدري طلقت أمراي أم لا، قال: المرأة أمراك حتى تستيقن أنك طلقتها، ثم أتى مفيان الثوري فقال: يا أبا عبد الله إني شريت البازحة نبهذاً فلا أدري طلقت أمراي أم لا، قال: اذهب فراجها، فإن كنت قد طلقتها فقد راجعتها، وإن لم تكن طلقتها لم تضرك المراجعة شيئاً، ثم أتى شريك بن عبد الله، فقال: يا أبا عبد الله، إني شريت البازحة نبهذاً ولا أدري طلقت أمراي أم لا، قال: اذهب فطلقتها ثم راجها.

ثم أتى زهر بن الهذيل، يا أبا الهذيل إني شريت البازحة نبهذاً ولا أدري طلقت أمراي أم لا، قال: سألت غيره؟ قال: أبا حنيفة، قال: فما قال لك؟ قال: المرأة أمراك حتى تستيقن أنك طلقتها، قال: الصواب، قال، قال: فهل سألت غيره؟ قال: سفيان الثوري، قال: فما قال لك؟ قال: اذهب فراجها فإن كنت قد طلقتها فقد راجعتها، وإن لم تكن طلقتها لم تضرك المراجعة شيئاً، قال: ما أحسن ما قال! قال: فهل سألت غيره؟ قال: شريك بن عبد الله، قال: فما قال لك؟ قال اذهب فطلقتها ثم راجها، فضحك زهر وقال: لأضربن لك مثلاً، رجل مر بمثقب يميل فاصاب ثوبه، قال لك أبوحنيفة: ثوبك ملأه وصلاتك تامة حتى تستيقن أمر الماء، وقال لك سفيان: اضله فإن يك نجساً فقد طهر، وإن يك نظيفاً زاد نظافة وقال لك شريك: اذهب فبل عليه ثم اغسله.

وقد أحسن زهر في فصله بين هؤلاء الثلاثة فيما أفتوا به في هذه المسألة، وفيما ضربه لسائله من الأمثال، وأما قول أبي حنيفة فهو محض النظر، ومراً الحق، ولا يجوز أن يحكم على امرئ في زوجه بطلاقها بعد صحة زواجه، ويقين العلم ببنوت النكاح بينه وبينها، بظن عرض له وحسبان أنه أوقع الطلاق في حال يتغير فيها الفهم، ويؤول معها التمييز، وهو أبعد عند ذوي الأفهام، من أضغاث الأحلام، ورؤيا الراقدة في المنام، من حال الصحة التي تلزم فيها الأحكام، وتجري فيها الأفهام، فاما ما قال سفيان الثوري فإنه أشار بالاستظهار والتوقف والأخذ بالحزم والحسطة، وهذه طريقة أهل الورع المتقين، وذوي الاستقصاء على أنفسهم من أهل الدين، وفتيا أبي حنيفة في هذا من الحق وجب الفقه، وأي هاتين المحبتين شك من نزلت به هذه النازلة، وعرضت له هذه الحادثة فهو مصيب محسن على ما بينا فيها من الفضل بين المنزلتين.

وأما ما أفتى به شريك وتجب زهر منه واقع في موقفه، ولا وجه في الصحة لما أشار به، وقد اصاب زهر أيضاً في المثل الذي ضربه له، وأرى أن شريكاً توهم أن الرجعة لا تتحقق إلا مع تحقق الطلاق، فأمر باستثاف تطبيقه لتصح الرجعة بعدها، وهذا ما لا يحيل فساداً، ولو كان كما نرى أنه توهم ما لا أثرت الرجعة إلا في التطليقة التي أوقعها وتيقنها دون التي أشفق من تقديمها وهو على غير يقين منها، ولو أن رجلاً وكل رجل في طلاق زوجته، ثم غاب الوكيل فأنشأ من تطليقه إياها عليه، وأشهد على رجعتها وهو غير عالم بوقوعها، ثم تبين أنها وقعت قبل مراجعتها لصحت رجعتها، وكذلك لو كتب إلى زوجته بطلاقها إذا وصل إليها كتابه، ثم أشهد على الرجعة بعد الوصول وقبل انقضاء العدة، فكانت الرجعة صحيحة لوقوعها بعد الطلاق الذي لم يكن عالماً به.

حدثت في غزة

عسكرة الضفة الفريسية هي الحل مع المحتل الصهيوني!



لماذا لا يواجه المستعمرون ويبادون؟
وكذلك عملاؤهم الساقطون؟
وحسب الآن لا ندري كيف ينجح
المستعمرون (المستعمرين) في دخول المناطق
العربية مستهدين قادة أو مجاهدين
مهمين لقتلهم أو أسرهم؛ أو الانتقام من
عملية لفصلهم علاقة بها ثم يعود اليهود
واضربين!! إلا يجب أن يكون هناك
احتياطات أمنية وحراسات سرية، بحيث
يؤسّر أو يُقتل كل أفراد وحدات
(المستعمرين) أو لهم على الأقل!!
والصبيبة الصبيبة أننا لم نسمع بقتل أو
حتى جرح واحد منهم قط مع أنهم قاموا

من الواضح أن الصهاينة لا يريدون السلام مطلقاً وإنما يريدون
المرافعة وكسب الوقت واستمرار تغيير الواقع على الأرض والذي
يجب أن يعتبر باطلاً منذ لحظة الاحتلال (٦٧/٦/٥) وكل من
يجاريهم في مفاوضاتهم، إما ضاقل مخدوم أو متواطئ! كما
يماطلون -مثلاً- في قضية تبادل الأسرى وهم يأسرون يومياً
أعداداً أخرى حتى إذا ما تم الاتفاق كانوا قد أسروا أضعاف ما
يطلقون وهذا أسلوب صهيوني ابتزازي خداعي يجب أن لا يغيب
عن بال المشاوشين والمتفكرين - وطالما غاب سابقاً - ويجب أن يعتبر
كل أسر بعد أسر الجندي اليهودي الشرطي باطلاً وخروج الأسرى
المخطوفين بعد تلك الواقعة - خارج شروط الاتفاق والتفاوض!! ولا
تحقق لليهود غرضهم ونجحوا في خداعهم!
كما أنه يجب الحرص على أسر المزيد من جندهم ومستوطناتهم
وخصوصاً مستعمراتهم!



● الشيخ عبدالعزيز الرنتيسي

بُشِّرْهُ لولا تماون المتواطئين الساقطين
الخونة!!

كما يعاقل أولئك المشبهون على
(الانفلات الأمني) ويكونون من أهم أدواته
- فيلبسون أذواراً مزدوجة وظهرين
(كفتحاويين بلطجيين) كثيراً ما يكونون
مدعومين (بـ «دحلان» فتى بوش المفضل)
والقبروص - كما يبدو - على السلطة
فرضاً

لا شك أن هناك علاقة وثيقة بين
(الفلتان الأمني، ومعظمهم يتمسحون
بالتفحاية أو من المنسجين فيها) وبين
نجاح اليهود في تصفية الكثير من
المطلوين وخصوصاً بالثارات حيث
يضمون لهم علامات على السيارة التي
يستعملها المطلوب أو يرضونهم بالهواتف
والاتصال!! ويصل هؤلاء ويجولون وسط
الناس وربما كان كثير منهم معروفاً!! ألم
يئن وقت الحساب والتطهير والقصاص؟
الاحتلال لم ينته؛ ولا يتردد إلا بالعرف
المضاد؛ وكل إجراء موقوف على تقاضيه
ويمكنه إبطاله متى شاء؛

لا نقول سراً أو شيئاً مجهولاً إذا ذكرنا
بهذا فالاحتلال اليهودي لم يتورع عن قتل
من يشاء - بما فيهم القادة الكبار كالشيخ
أحمد ياسين والشيخ عبد العزيز
الرنتيسي وأخوانهما وغيرهم من
المجاهدين من سائر الفصائل رحمهم الله
جميعاً وهامو يقتل ويأسر ويدمر يومياً



● الشيخ أحمد ياسين

على نصوص اتفاق أوصلو الخياني الذي
يحميهم ويتركهم يعيشون في الأرض فساداً
ويدلون المعتدين على أماكن القوة
والضعف وعلى أسرار المقاتلين ومواقع
المطلوين والمجاهدين والقيايين ١٩٩٠ حتى
قتلوا وأسروا من المجاهدين ما لا يعلمون

● يجب أن يُطهر الشعب الفلسطيني من الخونة، الذين يساعدون العدو في تنفيذ عملياته ضد المجاهدين



بعشرات بل مئات العمليات في أوساط
عربية معادية وحققوا أهدافهم بنسبة أكبر
من (٩٠٪) ورجعوا وأخزين سائلين دائماً!!
فهل هناك من يفتليهم؟ وهل هناك من
يحميهم؟ وهل هناك من يرشدهم ويستطلع
لهم ويمهد لهم؟ فهم دائماً يرفون دهمهم
بدفة ويحققونه بنجاح وكأنهم ذاهبون
لعملهم الروتيني المعتاد أوفى نزهة
بسيطة!! ونحن نعرف اليهود وأنهم كانوا لا
يجرؤون مطلقاً على الدخول في وسط
عربي ويخافون من ظل العربي!! فكيف
بالمقاوم أو المسلح؟

هل تكون أجوبة هذه الأسئلة عند
الأجهزة الأمنية للسلطة وغير الأمنية؟
وعند مئات بل آلاف الجواسيس الذين
أدخلهم أو وظفهم وأسقطهم ١٩٩٠ ولماذا
لا يطهر الشعب من هؤلاء الخونة؟ ولماذا
لا يلاحق حسنى الذين هربوا لتدخل
فلسطين المحتلة ٤٨ عند أسياهم اليهود؟
لماذا لا يلاحقون في مأمهم ذلك؟ ولماذا
يعاقل على الكلاب الباقية منهم ويعاقل



● الاحتلال لن ينتهي ولا يرتدع إلا بالعنف المضاد، فالمواجهة بالأسلحة هي التي تقض مضاجع العدو وتدفّع المعتدين الوافدين إلى الرجوع من حيث أتوا

ليس إلا المواجهة والأسلحة والبنديّة التي تقض مضاجع العدو وتدفع المعتدين الوافدين إلى الهرب إلى حيث جاءوا فما الفرق؟! الكل تحت رحمتهم!! والكل محكوم عليه بالإعدام - ولو مع وقف التنفيذ - حين يقرر العدو موعد ذلك التفجير!! ولقد أصبحت المواجهة المباشرة في غزة - بعد انطواء وانسحاب العدو الاحترازي - عميرة شاقة حاول البعض التمويه عنها بصواريخ بسيطة المدى والأثر! يرد عليها بقسوة وحشية!!

الضفة كنز استراتيجي!

ولكن هناك مسواضع تمثل كنزاً استراتيجياً لو أحصيت الاستفادة منها قبل أن يتم العدو تمكين نفسه وعزل المواطنين نهائياً في كاتشونات (زبنا مسورة في الغالب مستقبلاً - على الطريقة الأمريكية في العراق المنقولة أصلاً عن الجدار اليهودي العازل الفاضل)!!

ويصوب ويجول بلا رادع ولا حسيب ولا رقيب! لم يأسر نواباً منتخبين ووزراء بلا أي خجل أو حياء؟ فما الذي ومن الذي يستطيع أن يمنعه من فعل ما يشاء متى شاء؟! إلا الردع المنيعة! لقد خرج العدو من غزة وابتعد عنها ليقفل الخسائر في أرواحه! وكان (الهالك راين) يتمنى أن يستيقظ فيجد البحر أخذ غزة بمن فيها وأراحه وأراح (خَيْتَه اليهود المعتدين)!! يقصف فيها من يشاء ويستهدف من شاء ويعود لمهاجمة أي ناحية فيها متى يريد!! والكل - في كل فلسطين - أمامه كأنهم في قفص (كالدجاج) يسحب أو يذبح منهم من يريد في أي وقت!!

إنّ أين السلطة وأين الدولة وأين الاستقلال؟! أين الديمقراطية؟! وأين الشرائع الدولية والإنسانية والاتحاد الأوروبي وأعضاء الإنسانية والسلام إلخ وأين؟! أين؟!

وتلك المناطق الاستراتيجية المقصودة - الباقية المناسبة - هي الضفة الغربية حيث تتكاثر المستوطنات كالفطر السام وكثير ما يتشابه الوجود اليهودي والعربي ولا يستطيع جند اليهود أن يستقوا عن التنقل بين البلدات العربية ووسط الناس! حيث يمثل هؤلاء المعتدون صيداً سهلاً ويومياً للمقاومين - على النمط العراقي -! فلماذا لا تتم عمارة الضفة وجلب سلاح كالذي بأيدي المقاومة العراقية واللبنانية - أو حتى أفضل إن أمكن! - وتنظيم الصفوف فيها وشن الغارات على جند العدو ومستوطنيه المعتدين المسلحين - لئلا ونهاراً بفدائية حقيقية - مهما كان الثمن! وإيقاع إصابات بالغة فيهم تسببهم غرورهم وتوقفهم من سكرتهم - ولن يستيقظوا - لأن هناك من الشياطين المحرضين والمبيد المرتهنين من يمددهم في شغهم ويسول لهم أنهم (الجيش الذي لا يهزم تلك الأعداء التي صنعوها وصدقوها) وهو من أجين الجيش لولا أسلحته المتطورة والمكيدة! ومؤامراته ودياساته النجسة!

ربما كانت ظروف الضفة السابقة المختلفة عن غزة في التوزع السكاني وطبيعة الإدارة السابقة والحرص على دقة خلوها من أي سلاح بيد أي مواطن! والتطويع القومي المستمر وضعف التيارات الإسلامية نسبياً! مما أضغف بالتالي وجود حماس هناك، ولو كان وجودها أوسع وأكبر لكان هناك - خاصة فيما قبل وبعد ما يسمى بالتهديد - مجال لمقاومة أفضل وأوجع للعدو الذي لا يفهم لغة غيرهما! ولكن الأوضاع السابقة رسمت لتفوق غيرحماس ممن يحسبون حسابات أكثر للحياة والعلاقات والمساومات وظروف غيرهما تسبب تأخر مثل هذا الحل الذي لا بد منه والذي هو بمثابة (آخر الدواء كالكلي) ولا بد من تحمل آلامه! حيث إن الأمل - في ظل عجز عربي رسمي شامل وبكم وصمم شعبي مبرمج - يظل معقوداً على المقاومين والمواجهين في الداخل فهم طليعة الأمة والعالم كله - حتى الغافل والمتواطئ - هي مواجهة هذا السرطان الصهيوني الخطر الذي يسوق العالم إلى مذابح رهيبة

الاحتلال حتى أسنانها ومن مختلف الأنواع والدرجات من تسليم المستوطنين إلى أسلحة الدمار الشامل والكامل، ربما استعداداً (للاحقة هرمجدون) التي يعلم بها متطرفو الإنجيليين الخرافيين!! إلى صفوف متتاعية من العملاء والمثبطين والمطمعين والمستسلمين والجواسيس... إلخ

ثم إن أية دولة تقوى التحرك، الذي لا يجب دولة الاحتلال تواجه بمنف الجبان الذي إذا ضرب ضرب ضربة يائسة لم تترك جهداً؛ لأنه يعتقد أن الرد العادي يعني هتاف الكمال كما فعلوا بلبنان ليردعوا أية دولة مجاورة تكرر أويشكر أي فصليل فيها بمواجهتهم عسكرياً!!

ومن هنا نجد ما يسمى بدول الطوق، أو المواجهة أحصر على العدو من العدو نفسه!! ونجد سجونها مليئة بكل حر تحركت فيه نخوته فحاول أن يبعو العار أو بعضه وينتقم ولو بمبادرة فردية أو شبه فردية!!

إن (لا بد مما ليس منه بد) ولا بد من مواجهة مسلحة مع العدو طال الزمن أم قصر ولكن العدو يماطل ويبدد الوقت علينا ويستفيد منه أقصى استفادة ويحاول اللعب في الوقت الضائع فلا أقل من أن نقصد عليه عيشه ولاشك أنه سيحاول تحويل القوى المستعدة لمواجهة إلى مواجهة بعضها بعضاً، ومن هنا كان ذلك القفص من الأسلحة والدولارات إلى جهات معينة ويسخاء ودون خوف، ولعل بعض العقلاء (أو الخبيثاء) يستلمعون بفن أو خداع تحويل تلك الأسلحة برمتها إلى سلاح واحد يتوجه لصنود العدو، وإن كان بعضه منه أو بموافقتهم!! والأمل في ذلك على أحرار فتح الذين يجب أن يحرقوا قرارها من أيدي الصهاينة والأمريكان وأخوانهم من (المثاليين وغيرهم من السقيطين والمطمعين والتواطئين!!).

«والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون».

أوشيه ميثوس

ولا جديد إذا قلنا إن الحل العسكري من الخارج أصبح شبه مستحيل، حيث إن الجبهات الخارجية مؤمنة منذ زمن بعيد وحتى حين يضلّون للاشتباك - في حرب تمثيلية مثلاً كمعظم الحروب السابقة - يفرض (المخرجون الخارجيون) على القوات العربية الانهزام أمام عصابات اليهود ليقووا روحهم المعنوية ولولا أنهم (أي اليهود صدقوا أكنويات انتصارهم) وانذارات الجيوش العربية أمامهم لما جرّ أحد منهم على أية مواجهة!! إلا أن كان غير يهودي أو فيه عرق غريب عن اليهود!!

هذا من ناحية ومن ناحية ثانية هنالك الانتفاقات الثنائية المذلة والمواقف الدولية المقيدة والآن كان العدوان الدولي كما في العراق وأفغانستان، ثم أسلحة الردع التي أغرقت بها دولة

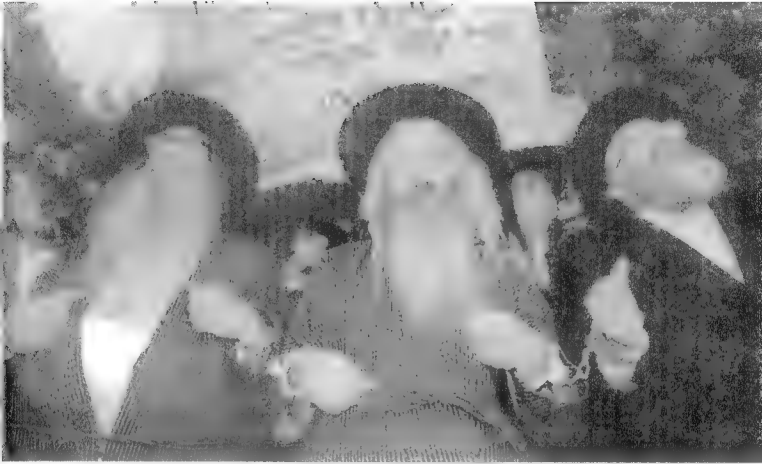
شاملة ترجمها مجانيين الأصولية الإنجيلية في رؤيا (مذبحة هرمجدون) حيث يقولون إن الدماء ستكون إلى لجم وأغنة الخيل على مدى عدة أميال!! هي واقعة يهلك فيها الملايين (لتحقيق رؤيا أشعيا!!)

ولا شك أن اتساع الضفة نسبياً وتوسع تضاريسها، ووجود الجبال والوعور والكهوف وغيرها من العوامل تتيح للمجاهدين إتقان الكر والفر وإيقاع ضربات موجعة بالعدو توقظه من غروره - ولا تظنه يستيقظ - وتظهره على حقيقته جيشاً جباناً رصدياً لا يتقن إلا قتل المزل والمتعسر وراء جدر الحديد والإسمنت ونحوها لكنه عند المواجهة يفر ويذل كما حصل في لبنان!! وإن كان يمكنه من تمرير جيوش بالتراب شجعه على تصديق كذبيته حيث نادراً ما تمت مواجهة له مع جند بسلاح متقارب إلا أن يكون وراء جدر من الطائرات والدبابات المتفوقة والناظر الخفي المسبق الذي يجعل بعض الجند ينسحب طوعاً بدون قتال يذكر!

النظم الرسمية ميثوس منها



• الحل العسكري من الخارج أصبح شبه مستحيل والجبهات الخاصة مؤمنة منذ زمن بعيد، هذا بخلاف المعاهدات والمواثيق الدولية المقيدة



مسألة الكتاب اليهود عبر شبكة الإنترنت

البروتوكولات ليست استراتيجية صهيونية تمّ الإعداد لها في مؤتمر بال بسويسرا عام ١٨٨٩م وقام اتباعهم بتنفيذها حرفياً على أرض الواقع في منطقة الشرق الأوسط منذ ذلك الحين وحتى وقتنا الراهن فإن هذا الإنسان الذي يدعون أنه نسج البروتوكولات من نسج الخيال يستحق

خليفة التونسي ليست لأنسجاً من خيال أحد الكارهين لهم في بداية القرن الماضي، ولو سلمنا بأن هذه

لو افترضنا جدلاً أن مزاعم الصهاينة بأن بروتوكولات حكماء صهيون التي ترجمها المرحوم محمد

• البروتوكولات الصهيونية التي ترجمها الأديب محمد خليفة التونسي تنفذ حرفياً على أرض الواقع ولقد نبهنا إلى ثوابها العبدواني

● البروتوكول الخامس:

نحن أقوياء جداً وعلى العالم أن يعتمد علينا وينتبه إلينا، وأن الحكومات لا تستطيع أبداً أن تبرم معاهدة، ولو صغيرة دون أن نتدخل فيها سراً

● الإنترنت أصبح له وسائل لا تحصى ولا تعد في نشر فتاوى ما أنزل الله بها من سلطان، فهل سينجح المسلمون في مواجهة الطعن في الثوابت الدينية؟

حتى نذكره بتفاصيله التي تتطلب مع هذه البروتوكولات التي يزعمون أنها مقمحة عليهم كلما تكلمنا عنها أو أشرنا إليها ولو من بعيد.

ولا تنفصل هذه المحطات التأميرية في عصرنا الراهن عن محاولات الطعن والتشكيك في السنة النبوية الشريفة وإقدام البعض على تأليف ما يسمى (الفرقان) في محاولة بائسة أخرى لتحريف القرآن الكريم على شبكة الإنترنت، كما حاول المتآمرون قديماً ومدعو النبوة تأليف كلام ساذج ادعوا أنه دليل على صدق نبوتهم مثل مسيئة الكذاب الذي نظم كلاماً وعبارات سطحية جوفاء على وزن الآيات القرآنية مازلتنا نتأقها في بحثنا على سبيل السخرية والاستهزاء من مسيئة والكذابين من أمثاله في كل العصور إلى يوم القيامة، ولا نخشى من محاولات التحريف لأن المولى سبحانه وتعالى تكفل بحفظ القرآن الكريم في قوله سبحانه: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَنَافِظُونَ﴾.

منا نحن العرب والمسلمين أن نتحني له احتراماً وتقديراً لأنه استطاع بما أوتي من حكمة وشفافية أن يثبتاً بمؤامرات الصهاينة على مدى عدة قرون قادمة من الزمان، ولأنه نبهنا - وللأسف لم نتنبه - إلى نواياهم العدوانية التي ترجموها فعلياً في مجتمعاتنا العربية والإسلامية بصورة مأساوية في عصرنا الحاضر.

إذا صبح ما يدعون فإن هذا الإنسان المبقرى إن وجد في عصرنا يستحق بلا منازع جائزة أفضل رجل في العالم في الشفافية والقدرة على قراءة وتحليل الشخصية التأميرية الصهيونية، فبنظرة متأنية وموضوعية في الأربعة والعشرين بروتوكولا التي ظهرت نسخة منها عام ١٩٠٢م في المتحف البريطاني نرى أن كثيراً منها أصبح مطبقاً بصورة حرفية في منطقة الشرق الأوسط بصفة خاصة، وعلى سبيل المثال لا الحصر نجد البروتوكولات: الأول والثالث والخامس واقعاً ملموساً لا يحتاج إلى تفسير أو جهد عقلي

أما الفتاوى الغريبة التي تشيع في الآونة الأخيرة لتأجيج نار الفتنة وإشعال الخلافات المذهبية بين المسلمين فهي لا تتعد أيضاً عن مخططات بني صهيون ففي البروتوكول الأول نجد: (لأبد لطلاب الحكم من الالتجاء إلى المكر والرياء، وحققنا يكمن في القوة، والغاية تبرر الوسيلة، فيجب أن يكون شعارنا كل وسائل العنف والخديعة). أما البروتوكول الثالث فهو الأدهى وأضل سبيلاً حيث يقول بغض النظر عن قائله أو واضعه: (لم تبق إلا مسافة قصيرة كي تتم الألفى شعار شعبنا).

على جانب آخر نرى نفوذ الصهاينة في مواقع عدة وتأثيرهم القوي في مواقع اتخاذ القرار بكثير من دول العالم القوية في العصر الحديث انكساراً لما ورد نصاً في البروتوكول الخامس من بروتوكولات حكماء صهيون حيث يقول: (نحن أقوياء جداً وعلى العالم أن يعتمد علينا وينتبه إلينا، وأن الحكومات لا تستطيع أبداً أن تبرم معاهدة، ولو صغيرة دون أن نتدخل فيها سراً). لذلك يجب ألا نقف كثيراً عند الجدل حول صحة هذه البروتوكولات من عدمه، بل علينا حتى لو سلمنا لهم أنها من نسج الخيال أن نعد وننتبه إلى ما لم يطبق منها حتى الآن في منطقتنا العربية والإسلامية.

وأخطر ما يعتمد عليه المتآمرون وأتباعهم في كل زمان هو زرع بذور الشقاق وإثارة النزاعات داخل

المجتمعات والأوطان لإحداث
الفضى والفن الأهلية معتمدين
على التشكيك في الثوابت الدينية
المعلومة من الدين بالضرورة بسبل
عديدة ملتوية كالطعن في الأحاديث
النبوية والإساءة لكبار الصحابة
ورواة الحديث النبوي بمن فيهم أم
المؤمنين رضي الله عنها السيدة
عائشة التي قال عنها الرسول ﷺ:
(خذوا نصف دينكم عن هذه
الحميراء) وظل كبار الصحابة
يسألونها ويستفتونها ويسترشدون
بها بعد انتقال الرسول عليه الصلاة
والسلام إلى الرفيق الأعلى، يقول
سيدنا أبو موسى الأشمري رضي الله عنه:
اختلف الأنصار والمهاجرون فيما
يوجب الغسل، فذهبت للسيدة
عائشة رضي الله عنها - بعد وفاة
النبي - فقالت لي: سلني كما تسأل
أهلك.

ولشبكة الإنترنت محاولات لا
تحصى في تناقل فتاوى ما أنزل
الله بها من سلطان وكأنها أصبحت
مسيملة العصر الحديث، فكم حاول
مسيملة الكذاب دون جدوى بفضل
قوة إيمان الصحابة وكم حاول غيره
في عصور تالية ولم يفلحوا ليقتطع
التابعين وتفقهم في أمور دينهم
وتحصنهم ضد مؤامرات التشكيك
وغرس جذور الفتنة والشقاق بين
المسلمين، فهل سيفلح مسلمو اليوم
بمواجهة الطعن بالثوابت الدينية
عبر شبكة الإنترنت؟ أعتقد ذلك إن
شاء الله.

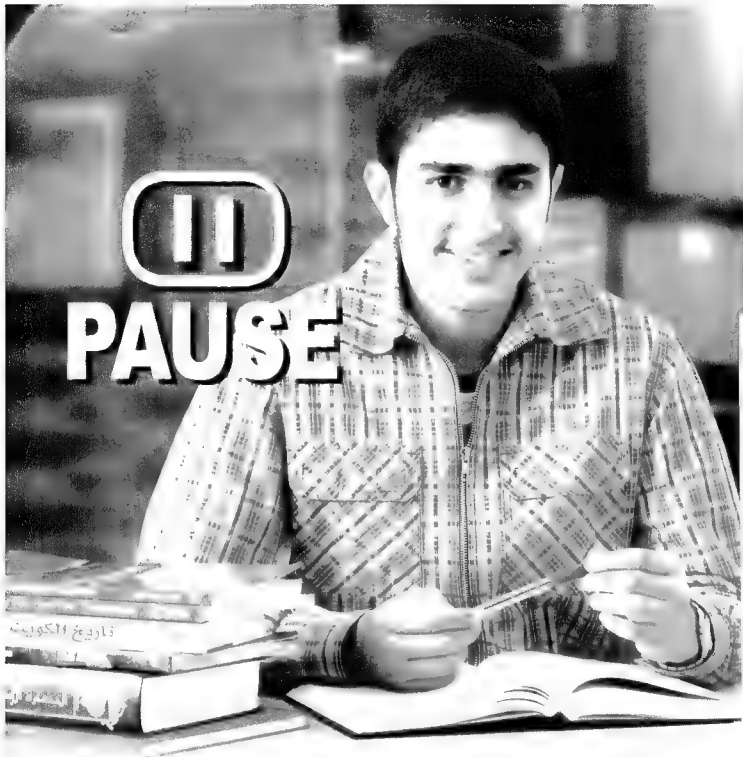


● البروتوكول الأول والثالث والخامس أصبحوا واقعا
ماموسا لا يحتاج إلى تفسير. ومن أمثلتها التشكيك
في السنة النبوية وتآليف ما يسمى بالفرقان

● الفتاوى التي تساعد على تأجيج نار الفتنة والخلافات
المذهبية لا تبتعد عن المخططات الصهيونية؛ لأن
البروتوكول الأول تجد فيه لا بد لطالب الحكم من
الالتجاء إلى المكر والرياء والفاية تبرر الوسيلة



PAUSE



أكمل..



رسائل

العمل المسلمون في كندا على الانخراط في المجتمع من خلال الأعمال الخيرية التي يقومون بها ، وقد برزت في هذا الإطار «المؤسسة الإسلامية في تورونتو» التي تعتبر من أبرز الجهات التي تمثل المسلمين في كندا.

وسلطت الأضواء على المسلمين في كندا بعد هجمات ١١ سبتمبر، كغيرها من الدول الغربية، ولكن اعتقال ١٧ مسلماً كندياً بينهم مرتبطة بالعنف الصغير الماضي، كان الحدث الأكثر تأثيراً على المسلمين في كندا.

وشرح زين العابدين خان المستشار الإعلامي للمؤسسة، أن المؤسسة عقدت مؤتمراً صحافياً حضره مدير شرطة كندا في مقر المؤسسة في يونيو الماضي، عقب الإعلان عن اعتقال المسلمين من أجل تفادي تداعيات الأزمة.

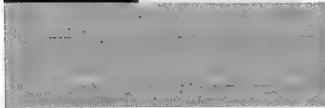
وأضاف خان: إن المؤسسة تعمل على إنشاء مجموعة اسمها «المسلمون متحدون» في تورونتو، لجعل المسلمين يتواصلون بين بعضهم البعض؛ لمواجهة تداعيات الشؤون السياسية والاجتماعية التي تؤثر عليهم، وأكد أن المسألة يجب أن تترك للجاليات والناس العاديين، وبمساعدة من المصالح السياسية والحزبية.



ومنذ عام ١٩٦٩ بدأت بذرة المؤسسة من خلال بيت قديم أصبح مسجداً للمسلمين، لمتسع ويشمل مدرسة ومكتبة ومكاتب أعمال خيرية مساحتها تمتد ٥٣ ألف قدم مربع، وشرح محمد عالم، رئيس المؤسسة أن الهدف الرئيسي للمؤسسة هو مساعدة المسلمين في كندا، ولكن منذ أحداث ١١ سبتمبر ٢٠٠١، أصبح من أبرز أعمالها التركيز على التواصل مع غير المسلمين.

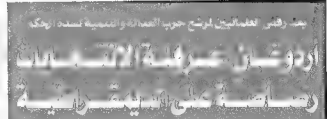
يعمل المسلمون في كندا على الانخراط في المجتمع من خلال الأعمال الخيرية التي يقومون بها ، وقد برزت في هذا الإطار «المؤسسة الإسلامية في تورونتو» التي تعتبر من أبرز الجهات التي تمثل المسلمين في كندا.

حيث تقدم المؤسسة اللقاءات الخاصة مع رئيس الوزراء ستيفن هاربر إلى جانب عقد المؤتمرات الصحافية للرد على الأخبار التي تهم المسلمين وباقي الكنديين على حد سواء، ومع وجود ٨٥ موظفاً والمئات من المتطوعين، تستطيع المؤسسة أن تترك بصمتها ليس فقط على المجتمع المسلم في منطقة سكاربورو، في ضواحي تورونتو وإنما في المحيط الأوسع. وعبر مطبوعي المؤسسة كانت «المؤسسة» توزع منذ مارس ٢٠٠٥، إلى كل محتاج يأتي إليها إذا كان مسلماً أو غير مسلم، الطعام على ٣٠٠ عائلته من المشردين في المنطقة أسبوعياً.



الدكتور (نبيل لوقا بباوي) عضو مجلس الشورى المصري أعد بحثاً عن المادة الثانية في الدستور (التي تنص على أن الإسلام هو الدين الرسمي للدولة والمصدر الرئيس للتشريع) والتي يحاول المتآمرون والمتشاكسون الالتفاف حولها وإلغائها - إرضاء للغزاة والأعداء - متمسكين بحجة الأقباط الذين وجدوا الأمان في ظل الشريعة منذ الفتح الإسلامي وعاشوا وأفرين خيراً من بعض المهود السابقين المنتمية للتصيرية والتي كان أكثرها يضطهدهم ويستغلهم.

يقول د. لوقا في بحثه الذي وزعه على أعضاء مجلس الشورى: «إن النص في الدستور على أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع فيه حماية للمسيحيين؛ لأن مبادئ الشريعة سوف تطبق عليهم، وأولها حرية الاعتقاد وذلك طبقاً لما ورد في القرآن الكريم: ﴿لا إكراه في الدين﴾».



انتقد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان في كلمته أمام البرلمان، عرقلة إجراء الانتخابات الرئاسية التركية، جاء ذلك في كلمة أردوغان أمام البرلمان التركي الذي ينفرد ليبحث التطورات الأخيرة بعد إعلان المحكمة الدستورية التركية إلغاء الجولة الأولى من الانتخابات الرئاسية، وقبل الطعن الذي تقدمت به المعارضة العلمانية التي تريد الحيلولة دون وصول وزير الخارجية عبدالله جول مرشح حزب العدالة والتنمية الحاكم إلى سدة الحكم.

وقال أردوغان: «تمت إعاقة انتخاب الرئيس في البرلمان، هذه رصاصة أطلقت على الديمقراطية». وقدمت الحكومة التركية اقتراحاً رسمياً إلى البرلمان يطالب بإجراء انتخابات مبكرة في ٢٤ يونيو المقبل، وكشف أردوغان، عن عدد من الإصلاحات، من بينها انتخاب الرئيس في المستقبل عن طريق الانتخابات العامة وليس عن طريق التصويت داخل البرلمان.

تظاهرات عارمة احتجاجاً على مقتل ٦ مدنيين بغارة أمريكية

مسؤول أمريكي يخشى انهيار الناتو أمام ضربات طالبان

وعلى صعيد متصل، قال وزير الخارجية الكندي بيتر ماكلي، مفسر عمليات التحالف في أفغانستان على الملأ، وأشار ماكلي قائلاً: «لا أريد أن أبعد متشابهاً.. ولكن هناك نقطة تتهاوى ما لم نتحكم من فرض الاستقرار في جنوبي أفغانستان، وما لم يكن في مقدورنا بناء الاقتصاد وبمسئلة سلطة القانون والمؤسسات الحكومية».

وأعرب وزير الخارجية الكندي عن خيبة بلاده: «لافتقاد التضامن



رسم مسؤول أمريكي صورة قاتمة للأوضاع في أفغانستان محذراً من تراجع الدعم الشعبي لحكومة الرئيس حميد قرضاي، التي ينخرها الفساد والفشل في بسط سيطرتها على أنحاء البلاد، ومن احتمالات خسارة حلف شمال الأطلسي «الناتو» المواجهة ضد حركة طالبان.

وصرح المندوب الأمريكي السابق لدى الأمم المتحدة، ريتشارد هولبروك أمام منتدى «عصر الأطلسي» الأمني وتحدثوا هائلاً في موقف الحكومة، الأفغان يتحدثون عن حبيبتهم في حكومة قرضاي، فلنكن صريحاً مع أنفسنا، على الحكومة النجاح أو ستبقى طالبان مكاسب من ورائها.

يشير إلى أن حركة طالبان الإسلامية كثفت من أنشطتها العسكرية منذ العام الماضي، حيث ينتشر مقاتلوها في مناطق جديدة خارج مفاصلهم القوية التقليدية في شرق البلاد. وأوضح هولبروك: أن التمويل الأمريكي لتدريب قوات الأمن الأفغانية، أضر قوة ينخرها الفساد وتفتقد إلى الكفاءة، وعلق قائلاً: «لا أريد أن أبدي سلبياً، ولكن إن لم تكن آمناً حول القضية سنواصل الشغل، عاماً تلو الآخر، باتنا نحرص تقدماً وحتى نفقد الأرضية.. وكلنا يعلم إلى أين سيؤدي ذلك».

بين حلفاء الناتو في جعل صب عملية أفغانستان. من جانب آخر، تظاهر مئات الأفغان في ولاية نجرهار شرق أفغانستان، احتجاجاً على مقتل ستة مدنيين بينهم امرأة وطفل في غارة جوية شنتها طائرات أمريكية على مديرية غني خيل بالولاية. وقال عبدول محمد المحقق بشرطة نجرهار: إن مئات من القرويين الفاضلين حملوا جثث القتلى إلى الطريق السريعة الرئيسية الرابطة بين جلال آباد وتورخام قاطعين حركة المرور فيها بمظاهرات منددة بالهجوم، يذكر أن آخر مصادمات في المنطقة تعود إلى الرابع من مارس الماضي عندما فتح جنود من المارينز النار عشوائياً على سيارات ومدنيين بعد تعرضهم لهجوم بسيارة مفخخة، مما أدى إلى مقتل ١٢ مدنياً.

●● الصومال ●●

صحفي بريطاني: الإسلاميون الأمل الوحيد للصومال



يجزم بأن الخبر السار الذي جاء من الصومال كان في يونيو الماضي عندما استطاعت المحاكم الإسلامية أن تطرد أمراء الحرب من مقديشو بعد أن عاثوا هناك فساداً وتسببوا في قتل مليون شخص خلال خمسة عشر عاماً. أضاف إنه شاهد أن اتحاد المحاكم الإسلامية استطاعوا خلال ستة أشهر تحقيق المستحيل، بهسطهم للنظام في بلد كان ينظر إليه على أنه يستحيل حكمه.

كتب مارتن هليتشير المراسل الخاص لصحيفة تايمز البريطانية في مقديشو مقالاً تحت عنوان «الإسلاميون الأمل الوحيد للصومال» يقول: إنه لا يتفق إطلاقاً مع القول الذي يقول: إن هزيمة المحاكم الإسلامية على يد القوات الإثيوبية مثلت «الجزء الأول من أخبار سارة تشهد الصومال منذ عقدين من الزمان». وأضاف: إنه بوصفه أحد الصحفيين القلائل الذين زاروا مقديشو يؤكد خلاف ذلك، بل

● فلسطين المحتلة ●

جماعة (ناطوري كارتا) اليهودية ترفض حفريات الأقصى وتتضامن مع الفلسطينيين

العمليات التخريبية وأبعد عنها بحكم ما يُسمى (الحكمة الإسرائيلية العليا).

وقال (الراب هيرش): شرف كبير لنا أن تكون سوية إلى جانب المسلمين، ونأشد العالم العربي والإسلامي والغربي بالضغط على الصهاينة لوقف أعمال الحفريات في منطقة باب المغاربة.

هذا وقد استقبل الشيخ رائد وصحيبه المتصمون وفد التأييد (الراب هيرش ومجموعة من ناطوري كارتا) بصفاة بالغة، وعلقوا «أوسمة العلم الفلسطيني» على ملابسهم وباركوا موقفهم التضامني المؤيد للاحتجاج على الحفريات الصهيونية.



دخول الأقصى ومن ممارسته الاحتجاج قريبا من موقع

لتقويض المسجد الأقصى! وقد كان الشيخ صلاح منع من

جماعة (ناطوري كارتا) مجموعة يهودية أصيلة يقولون إنهم هم الذين يمثلون الديانة اليهودية لأنهم من اليهود الذين يؤمنون بالله وتوراة ويعتبرون الاحتلال الصهيوني واستيلاءه على أرض فلسطين (مصبية وجريمة) كما قال الصاخام (يسرائيل هيرش) الذي ترأس مجموعة من الطائفة في زيارة تضامنية (لخيمة الاعتصام) التي أقامها الشيخ رائد صلاح وصحبته في وادي الجوز - شمال أسوار القدس المحتلة لمواصلة الاحتجاج على الحفريات الصهيونية في منطقة البراق وباب المغاربة

● فنزويلا ●

لأن دورهما امبريالي ويستنز الدول الفقيرة

الرئيس شافير يسحب بلاده من صندوق النقد والبنك الدولي «قبل أن ينهبونا»



أعلن الرئيس الفنزويلي هوغو شافيريس الانسحاب الرسمي لبلاده من عضوية البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، محذرا من أن المؤسستين لهما دور إمبريالي يتولى استغلال الدول الفقيرة وجاءت خطوة شافير بعد أيام من قرار رئيس الإكوادور رافائيل كوريلا بطرد ممثل البنك الدولي في كيتو بتهمة «الابتزاز». وأعرب شافير في خطاب ألقاه بمناسبة يوم العمال عن قلقه إياه أنه يكون عليا بعد اليوم أن نذهب إلى واشنطن لطلب أموال من البنك الدولي أو صندوق النقد الدولي أو أي أحد، وهي خطوة تأتي بعد قيام بلاده بسداد المستحقات التي عليها للمؤسستين اللتين تتخذان من العاصمة الأمريكية مقراً. وأكد شافير أنه يريد أن يجعل انسحاب كراكاس من هاتين المؤسستين رسمياً، و«سنطلب منهما أن تردان لفنزويلا ما ينتميهما لها»، وتابع «من الأفضل أن نخرج قبل أن ينهبونا».

من هنا وهناك

● اقتحم اليهود المتطرفون في يوم (٤ و٥ أبريل) ساحة الأقصى وطافوا حول الصخرة وهم يحملون نموذجاً (للهيكل الثالث) الذي يتوون بناء مثله على أنقاض الأقصى؛ وذلك احتفالاً بعيد هضعتهم وتحدياً لكل المشاعر الإسلامية والبشرية التي يبدو أنه لم يبق منها شيء يُذكر أو يُحسب له حساب!! بقي سؤال محير: لماذا تجاهل كل الإعلام العربي ذلك الحدث الخطير وعمت عليه؟

● أكدت مصادر عسكرية واستخباراتية أمريكية أن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، شكل كياناً ضمن حكومته لديه اجندة شيعية متطرفة تساهم في الانشقاقات المذهبية في البلاد، ووفق المصادر المطلعة، فإن مكتب قائد أركان الجيش، التابع لرئيس الحكومة قادر على نقض سلطات أي وزير. وقالت المصادر: إن أعضاء المكتب الـ٢٤ يستغلون السلطة ويتجاوزون بشدة القرارات الصادرة عن وزير الدفاع والداخلية العراقيين، وبالتالي يهددون بمجمل جهود الولايات المتحدة في العراق.

● أسقط المجاهدون الشيشان في الجنوب مروحية عسكرية روسية من طراز «إم إي-٨» قتل ما لا يقل عن ١٥ جندياً. وكان في المروحية ١٨ شخصاً بينهم أفراد الطاقم الثلاثة.

متطرف يهدد بقتل المسلمات الحجابيات في فرجينيا



اضاف ميلسون : إن المتهم أورد في هذه الرسالة «تهديدات بأنه سيهضم بإطلاق النار على نساء عرب ولايتيات». وقد كتبت واحدة من هذه الرسائل بعد يومين من حادث إطلاق النار في حرم جامعة فرجينيا تك في ١٦ أبريل الجاري، والذي راح ضحيته ٣٢ شخصاً، وأصيب حوالي ٢٩ آخرون. وتابع يقول: «لقد بدأت بالفعل في التصويب على جميع النساء العرب». ويقول جيريينو في موضع آخر من الرسالة: «كل ما سيعتم علي القيام به هو وضع البندقية خارج النافذة، والبدء في إطلاق النار بجنون... إنني ملتزم بإصابة القليل منهم بشكل عشوائي». وقالت السلطات الفيدرالية : إن جيريينو مازال رهن الاحتجاز، حيث سيمثل أمام المحكمة. وتوضح هذه الواقعة مدى الاضطهاد، والمعاناة التي يعيشها المسلمون في أمريكا والدور الفريية عامة، إثر التشويه المتعمد لصورة الإسلام، والمسلمين، من قِبَل وسائل الإعلام الفريية.

صرح مسؤولون فيدراليون أمريكيون أن مواطناً متطرفاً في ولاية فرجينيا يواجه عدداً من التهم، إثر قيامه بإرسال رسائل بريد إلكتروني يهدد فيها بقتل النساء المسلمات المحجبات، وأخريات من أصول لاتينية. وفي إحدى الرسائل يقول جيريينو: «أنا قريب بالفعل من هذه النقطة المفاجئة، مؤكداً أنه كان سيصبح «القنص الجديد للرأس ذات الحجاب»، في إشارة إلى المحجبات الذي ترديده المسلمات. وقام مكتب التحقيقات الفيدرالية وإف بي آي، بالقبض على تشارلز جيريينو، ٥٧ عاماً، في منزله في مدينة أرلنجتون بولاية فرجينيا الأمريكية. وقال كينيث ميلسون، مساعد وزير العدل الأمريكي : إن جيريينو متهم بإطلاق تهديدات بالقتل، من خلال إرسال رسالة بالبريد الإلكتروني من منزله في أرلنجتون إلى شقيقته، التي تعيش في فلوريدا. وقال المسؤولون: إن هذه الرسائل كانت مليئة بالفتن حتى أن أخت جيريينو هي السني قامت بالاتصال بـ «إف بي آي» كي تحذّرهم.

بقلم خليفة عبد الله التويضي

العودة للمنهج القرآني ضرورة لنهضة الأمة

الملتقى
العالمي
الثاني
لخريجي
جامعة
الأزهر
يؤكد:

أكد المشاركون في الملتقى العالمي الثاني لخريجي جامعة الأزهر بضرورة العودة إلى المنهج القرآني الصويم في تربية الأجيال، حتى تتمكن الأمة الإسلامية من استعادة قدرتها على اقتناح الحضارة ومواجهة التحديات العسبة التي تواجهها.

وحذر المؤتمر الذي اختتم أعماله مؤخراً من الخطيئة لأممات الغرب التي يحاول فرضها على المسلمين من خلال الهيمنة وحرب التشكيك والتشويه العلنية على الإسلام والمسلمين، وأهاب بطلقاء الأمة أن يسجلوا مسؤولياتهم لأخراج الأمة من الورق المظلمة والضميق الذي تعرض له الآن من خلال العولمة، ونوازع الشقاق والطائفية والمذهبية التي تشيّد ككوارث بين السنة والشيعة.

● الملتقى الدولي لخريجي الأزهر ينتقد انعدام الحريات بين المسلمين ويحذر من ترزية الإسلام الغربي

الأزهر من ١٠٠ دولة من مختلف أنحاء العالم.

وحذر المشاركون في المؤتمر من خطورة اتجاه من أطلقوا عليهم (ترزية الغرب لتفصيل إسلام يناسبهم هم ويعد من انتشار هذا الدين في دولهم، منتقدين الأوضاع السياسية وانعدام الحرية في العالم الإسلامي، كما حمل المشاركون في المؤتمر العالم الإسلامي والعربي مسؤولية ما آلت إليه أحوال المسلمين من تدهور ملموس مؤكدين أن الجميع يكفون بمشاهدة ما يجري من انتهاكات وإهانات وعصرية ضد معتقي الإسلام.

هذا وقد عقد الملتقى تحت شعار (التحديات الحضارية للأمة الإسلامية)، بمشاركة ٥٠٠ عالم من خريجي جامعة

● المشكلة الحضارية ودور العلماء

أكد الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر في كلمته التي ألقاها في الجلسة الافتتاحية للملتقى الثاني لخريجي جامعة الأزهر أن القرآن الكريم وعاء متجدد لصناعة الحضارات، وأنه صانع حضارة من أعظم الحضارات الإنسانية، وأن من أراد النهوض بالحضارة الإسلامية فعليه أن يعود إلى حفظ القرآن الكريم ويعمل بهدياته التي تفتح العقول وتممر الكون... فحضارة الإسلام حضارة نقية ماهرة تقوم على العدل، تبنى ولا تهدم وتدعو إلى العلم النافع، لأن العلم إن لم تكن معه الفضائل أهلك وأباد، ورديها أن تجمع حاليّاً بين التراث والمعاصرة وعلوم الدين والدنيا، دونما إهمال لتراثنا الإسلامي وبأن تنكّيف مع العصر الذي نعيشه دون أن ننسى توجهات الإسلام السمحة.

وأضاف: إن الذين يبالغون من التراث الإسلامي وأهملون ونكروا عليهم ما يدعون، ولهذا فإن الدراسة في الأزهر تجمع بين



● شيخ الأزهر،
القرآن الكريم وعاء
متجدد وصانع حضارة من
أعظم الحضارات
الإنسانية ومن أراد
النهوض بالحضارة فعليه
بالحفظ القرآن الكريم
والعمل بهدياته

• الدكتور طيب المختار موتو:

**إن اليابان حريصة على
دراسة العلوم الإسلامية
وأن خريجي الأزهر في
اليابان تقلدوا مناصب
رفيعة في الجامعات ووصل
عدددهم ٣٠ دارساً**

الثقافة السائدة في عالمنا هي ثقافة
الحفظ والتقليد.

من جانبه، دعا الدكتور أحمد الطيب
- رئيس جامعة الأزهر رئيس المؤتمر -
علماء الأمة لتعمل مسؤولياتهم في إنقاذ
الأمة مما يحدث بها من فتن ويهر كيانها،
فهم المسؤولون أمام الله، وقال: إننا نعرف
أمراض هذه الأمة ونقدر المتغيرات الهائلة
التي يقودها النظام العالمي الجديد،
فالمسلمون أجبروا بالأمر على دفع الثمن
حين كان النظام العالمي نظاماً ثنائياً وهم
اليوم يدفعون الثمن ذاته بعد انتهاء
الحرب الباردة حروباً واستعماراً، واليوم
يدفعونه فرقة واختلافاً وتقاطعاً واقتتالاً،
فتظيرية صراع الحضارات والتي ظهرت
منذ العام ١٩٩٣م تخص الإسلام بعداء
واضح وتقرّد حضارته بنصيب وأخر من
الصراع لأن حضارة الإسلام تتبقي على
رؤية مترامية الأطراف تختزن في بطنها
ثروات هائلة فحين ينتشر الإسلام
سيخشى منه كثيراً على فلسفة المولة،
لذلك نجد الدول الغربية تعتمد قاصدة
خلف الإسلام بالإرهاب وقد تحولت إلى
الخوف المرضي من الإسلام، مشيراً إلى
أن الغرب يخشى من الإسلام، لأنه الفكر
الوحيد القادر على منافسة الغرب
والتفوق عليه.

وأوضح الدكتور «طيب المختار موتو»
مستشار مركز الدراسات الإسلامية
باليابان، الذي ألقى كلمة الوفود المشاركة،



• د. محمود حمدي زقزوق:
**الأمة الإسلامية أشبه
بالمريض الذي يرفض
العلاج وينتحر
تدريجياً والتخلف
عقوبة إلهية للمسلمين...**

العالم الإسلامي يضم أغنى الدول على
مستوى العالم وأشدّها فقراً، ويجب المره
أشدّ العجب لما آلت إليه أحوال الأمة
الإسلامية حيث إن نصف أمة (أقرا) لا
يقرأ، فنحن أشبه بالمريض الذي يرفض
العلاج وينتحر تدريجياً، وأكد زقزوق أن
الإسلام يقوم على أربعة أسس هي العقيدة
والشريعة والأخلاق والحضارة، إلا أن
العنصر الأخير هو الفريضة الغائبة في
العالم الإسلامي اليوم، مضيفاً: إن أهم
أسباب هذا التخلف الذي يسيطر على
الأمة في الوقت الراهن من وجهة نظري
هو اختزال الإسلام في مجموعة الشعارات
 وإهمال العلم، والحل الوحيد لمشكلاتنا هو
الرجوع إلى الحضارة القائمة على العلم
لأن العلم فريضة لا تقل أهميتها عن
فرائض الإسلام، ولا يجب أن نكتفي
بالتوايما الحسنة لأنها لا تصنع حضارة
فنحن في حاجة إلى ثقافة التغيير لأن

التراث والمعاصرة، وبين الجانب الروحي
والجانب المادي، وتقوم أساساً على
الوسطية والاعتدال.

من جانبه، وصف الدكتور محمود
حمدي زقزوق وزير الأوقاف المصري في
كلمته العالم الإسلامي بأنه يعيش حالة
على غير، رغم أنه يمتلك المقومات
والموارد البشرية، وقال: إن إلقاء نظرة
سريعة على أحوال الأمة الإسلامية في
عالم اليوم، تكشف مفارقة غريبة، حيث
يملك العالم الإسلامي كل المقومات المادية
والبشرية، وكل ما يؤهله لنظام بدور مؤثر
وهائل في مسار التاريخ، إلا أن الواقع
يختلف تماماً عن ذلك، حيث يعتمد
المسلمون على غيرهم ويعيشون حالة
عليهم.

وأضاف: في الوقت الذي ينطلق غيرنا
لتهديدنا نضل أنفسنا بقضايا هامشية
تجاوزها الزمن، ومن المفارقات أيضاً أن



• د. أحمد الطيب:
**الغرب يخشى من الإسلام،
لأنه الفكر الوحيد القادر
على منافسة الغرب
والتفوق عليه، ولذلك
يتعمد قاصداً خلط
الإسلام بالإرهاب**

هويتها العربية والإسلامية وخاصة الاحتلال العسكري يعمل على تنفيذ مخططات أخرى كثيرة سواء في إغلاق المكتبات العامة الكبرى أو إحراقها، وكذلك المتاحف وإحراق المساجد أو تدميرها والعمل على القضاء على الكفاءات العلمية حيث تم قتلها وإجبارها على الهرب للخارج، مما يعني القضاء على الدولة ولكن لا أمل في استرداد العراق لمسيرتها إلا بطرد المحتلين الأمريكيين وإخراج إيران ومصلاتها حتى يدير أبناء العراق بلدهم وفق مصلحتهم، وخاصة أن الحروب الطائفية الحالية وراء مصالح سياسية لإيران وأمريكا في العراق ومن مصلحة العراقيين طردهم.

ونبه الشيخ حارث الضاري إلى أن غيبة الندية بين المسلمين والغرب حول حوار الأديان إلى حوار بلا جدوى ولا مضمون.

● تقوية الذات والحوار مع الآخر

ودعت الدكتورة فوزية المشماوي - نائبة رئيس المجلس الإسلامي في أوروبا وأستاذة التاريخ بجامعة جنيف - إلى استكمال الحوار مع الغرب وتقوية الذات وتغيير بعض المفاهيم التي أصبحت لها حساسية وخاصة بعد أحداث ١١ سبتمبر مطالبات بالتركيز على الفهم الموحدة بين جميع الإديان لتحقيق الخير للبشرية، وفي نفس الوقت لابد من الحوار مع المنصفين وتصحيح الصورة السلبية لدى الأعداء وخاصة في ظل تزايد ظاهرة إسلاموفوبيا بشكل كبير ليس لدى القيادات السياسية فقط وإنما بين الشعوب أيضاً في ظل العداء الإعلامي ولكن من الخطأ أن نضع القرب كله في سلة الأعداء أو الأصدقاء. وقالت: من أهم الثوابت التي يقوم عليها الدين هي عالمية الإسلام، حيث يجب أن يعرف العالم أجمع أن الإسلام دين عالمي يعترف بجميع الأديان السماوية



● د. عكرمة صبري
الدفاع عن
الأقصى وتهويد
القدس فرض عين
على كل مسلم

المسلمون جميعاً أنهم مسؤولون عن حماية القدس وخاصة الأقصى وتحرير فلسطين لأن القضية لا تخص أبناء فلسطين فقط، وإنما هي قضية الأمة كلها.

● التحدي العسكري

شن الشيخ حارث الضاري رئيس هيئة علماء المسلمين بالعراق هجوماً شديداً على إيران والولايات المتحدة واتهمهما بأنهما يشعلان الفتنة والقتال في العراق حيث وصل عدد الشهداء والقُتل أكثر من مليون في حين فر عشرات الآلاف من أبنائه (بل الملايين) خارج أوطانهم في حين تم تشكيل ميليشيات تابعة لبعض الأحزاب الشيعية التي عملت على الاعتداء المستمر على السنة وقتل رموزهم وتفتير مساجدهم، وتحالف قوات الاحتلال الأمريكي مع عشرين دولة لها قوات بالعراق مع العملاء في العراق في العمل على اقتلاعها من

أن عدد الدارسين من اليابان في الأزهر وصل إلى ٣٠ دارساً، مشيراً إلى أنه تم تأسيس مركز الدراسات الدينية في اليابان الذي يهتم بمناقشة القضايا الإسلامية من خلال جهود هؤلاء الدارسين، وقال: إن اليابان حريصة على دراسة العلوم الإسلامية، وأن خريجي الأزهر في اليابان تقلدوا مناصب رفيعة في الجامعات.

● تهويد القدس ومحاولات هدم الأقصى

دعا الدكتور عكرمة صبري رئيس الهيئة الإسلامية العليا بفلسطين وخطيب المسجد الأقصى كافة المنظمات العربية والإسلامية إلى الدفاع عن الأقصى والتصدي للمخططات الإسرائيلية في تهويد القدس، وكذلك الحفريات تحت الأقصى التي تزداد خطورتها يوماً بعد يوم في ظل عدم قوة رد الفعل العربي والإسلامي ويجب أن يدرك

● حارث الضاري
الولايات المتحدة
 وإيران شريكان في
 إشعال الفتنة
 والاقتتال في العراق



● د. أبو لبابة حسين؛

وهن الأمة الإسلامية سببه الرئيسي فساد الحياة السياسية وانعدام الحرية وتغييب الشعوب عن المشاركة في صنع مستقبلها وتزييف إرادتها في صناديق الاقتراع

والرسل، لذلك يجب علينا كمسلمين أن نجسد الخطاب الديني الموجه للفرد، ونواصل الحوار معه لتصبح الصورة المشوهة عن الإسلام.

وأشاد الحاضرون بالعرض الذي قام به الباحث الماليزي الدكتور فخر الدين عبدالمعطي عن التجربة الماليةزية التي استطاعت أن تجمع بين الأصالة والمعاصرة وإحداث نوع من التآلف الطيب بين سكانها من الملاويين والصينيين والهنود وأتباع الديانات السماوية والوضعية فضلاً عن أنها تسير وفق استراتيجية علمية مستقبلية، ولهذا تعد نموذجاً فريداً في الدول الإسلامية.

● عملاء الأعداء (الطابور الخامس)

وحذر الدكتور إبراهيم أبو محمد رئيس المؤسسة الثقافية الإسلامية باستراليا من وجود الطابور الخامس من العملاء الذين ينتسبون إلى الإسلام ويسبون إليه وهم في الحقيقة آلة أعدائه، وهؤلاء هم الذين يتخذ الأعداء منهم وسيلة لضرب الإسلام، من داخله، ولهذا بدأ الأضرار يصرى إلى إنشاء مؤسسات تعليمية دينية في الدول غير الإسلامية ولكن البداية في استراليا التي تعد في حاجة شديدة إلى إنشاء أكاديمية إسلامية بها برعاية الأضرار مثلما هو الحال في النمسا وألمانيا.

ودعا الدكتور إبراهيم جميع دول العالم الإسلامي إلى التوقف عن التصريحات التي تسيء للأقليات الإسلامية في الغرب، موضحاً أن المسلمين في الدول الغربية أقدر على معرفة مصلحتهم وتحديد ما ينفعهم، محذراً من خطورة اتجاه (ترزيق) دول الغرب

تيسير (مفتي البوسنة) الضعف الذي يعاني منه العالم الإسلامي في الوقت الراهن - بـ (بلاء بني إسرائيل) وقال: نحن الآن نمر ببلاء عظيم أكثر من بلاء بني إسرائيل، وعلى الرغم من أن المسلمين يحبون بعضهم البعض، فإنهم لا يقدرون بعضهم، وأضاف: علينا أن نستغل قوة الإسلام التي تكمن في صدق الكلمة ولابد من العودة لتسامح الإسلام التي يحتاجها الغرب بشدة في الوقت الحالي.

وانتقد الدكتور أبو لبابة حسين - الأستاذ بجامعة الإمارات - بشدة الأوضاع السياسية وانعدام الحرية في العالم الإسلامي وقال: ألوهن الشديد الذي تعاني منه دول الأمة الإسلامية ليس سببه الفقر أو عدم وجود الكوادر البشرية، وإنما سببه الرئيسي هو فساد الحياة السياسية في دول العالم الإسلامي، وانعدام الحرية وإثارة النعرة بين الأحرار، وتغييب الشعوب عن المشاركة في صنع مستقبلها وتزييف إرادتها في صناديق الاقتراع.

وأثنى الدكتور محمد نصار - الأستاذ بجامعة الأزهر - على شجاعة أبو لبابة في تأكيده أن غياب الحرية هو السبب الرئيسي في تدهور أحوال الدول الإسلامية، خاصة تزييف إرادتها في الانتخابات.

● إعلان تأسيس رابطة دولية

لخريجي الأزهر

هذا وقد شهدت الجلسة الافتتاحية للملتقى إعلان تأسيس رابطة دولية لخريجي الأزهر يرأسها الدكتور محمد سيد مظلومي شيخ الأزهر ويديرها مجلس تنفيذي يرأسه الدكتور أحمد الطيب - رئيس الجامعة - ويشمل في عضويته نوابه الخمسة بصفتهم فضلاً عن ٩ أعضاء موزعين على أساس جغرافي يمثلون مختلف قارات العالم يقعد اجتماعاً دورياً كل ثلاثة شهور يناقش مختلف التوصيات التي تم الاتفاق عليها في هذا الجانب.

لتفعيل إسلام بالمقاس لمواجهة الانتشار الشديد للإسلام، وقال: نحن في مجتمع الغرب نماني من (عضوئية التصريحات) التي تصدر عن المجتمعات الإسلامية الأم، لأن هذه التصريحات تتصف جهودنا وتضعنا في حرج شديد مع الدول التي نعيش فيها، ونحن أقدر على تحديد ما ينفعنا لأن (ترزيق الغرب) يفضلون حالاً إسلاماً بالمقاس يتماشى مع دول الغرب، ويخططون لوضع من لا يرجون لله وقاراً على رأس المؤسسات الإسلامية في الغرب، وهناك شخصيات مستعدة للتبرع بمرضاها للقيام بهذا الدور ما لم تتداركه الأقليات الإسلامية هناك.

وحت الدكتور عبد السلام العبادي وزير الأوقاف الأردني الأسبق إلى ضرورة الحوار مع الفهر من منطلق القوة، وذلك بعد أن يتم إصلاح الهيئة الإسلامي من الداخل من خلال الحوار الجاد والمثمر بين المسلمين لتوحيد صفوفهم وتعميق جهودهم في قضايا الحوار حتى لا تكون الجهود مكررة ولا يستفيد المسلمون منها شيئاً.

● تحديد المفاهيم وأسباب العنف

وأكد الدكتور أحمد دويدار إمام المركز الإسلامي بوسط نيويورك، على أهمية تحديد المفاهيم والمصطلحات في الحوار مع الغرب حتى لا تحدث ازدواجية تعيق التفاهم، وخاصة في القضايا المتعلقة بالدين والمشكلات التي تعاني منها أمتنا سواء في المناطق المحتلة أو غيرها... ولابد أن يتم ذلك في إطار استراتيجية متكاملة حتى تؤدي لغاها وهي الشيخ مصطفى

قراءة في ديوان شعر:

بوارق الأمل



صدر عن دار البلاغ الكويتية ديوان (بوارق الأمل)، وقد جاء في نحو ٩٠ صفحة من القطع المتوسط واحتوى على (٣١) قصيدة بين قصيدة وطويلة، من الشعر المقتضى أو الحر وإن كان الأول أغلب.

وهو الديوان الأول للشاعر، وإن كان لم يخو جميع قصائده التي توزعت على نحو خمسين عاماً (منذ الخمسينيات) ولكنه لم يكن أكثر، حيث شغل عن الشعر فغيره، ولم يكن ينشئ الشعر إلا من دافع قوي.

وقصائده الديوان التي نشر كثير منها وغيرها في الصحف في الأردن ومصر والكويت وغيرها على مدى نحو خمسين عاماً - روعي فيها نشر عيّنات - حسب الترتيب الزمني - ولو حرص الشاعر على جمع قصائده (وتدوينها، نشرها في دواوين) لما كان هذا ديوانه الأول. وقد ضاع كثير من الشعر مع التنقل بين البلدان والمواقع

لذلك صريحة في ختام قصيدة «هي ذكرى الهجرة» (ص: ٦١):
وأصيّدوا إلى فلسطين
والإسلام ماضيها يصبح مجيد
وتتضح الرقيا والرؤية الإسلامية في كثير
من ثلثا الديوان كما ورد في قصيدة «حنين إلى الفجر» (ص: ٣٦):

ينغمص، والإسلام وفلسطين يرتبطان
ارتباطاً حتمياً؛ فمصير أحدهما مرتبط
بمصير الآخر، فإذا انتصر الإسلام وقامت
دولته تحررت فلسطين؛ وتحرير فلسطين
مفتاح لقيام دولة الإسلام؛ لأنه يعني
القضاء على بؤرة الشر التي تطل نهمته
هذه الأمة، ومعظم مصالحتها لإطالة أمد
احتلالها وعدوانها... كما وردت الإشارة

الإسلام طريق تحرير فلسطين
لقد جاء على الفلاف - فوق العنوان - عبارة «في سبيل الإسلام وفلسطين» وهو ما يلخص رسالة الشاعر والديوان وأولويات اهتماماته، حيث يكاد يكون هذان المحوران المترابطان محور الموضوعات كما قال الشاعر في مقدمته للديوان: «لقد ارتبطت فلسطين والإسلام برباط لا

٦- كما يلج الشاعر على السلاح الوطني

معرضاً بالسلاح المستورد الجبان

٧- ومن مفردات الحل الإسلامي المعاملة

بالمثل.

٨- وأن المسؤولية شاملة للجميع: كباراً

وصغاراً، حكاماً وزعياً، عرباً ومسلمين...

إخ.

٩- ودعوة الأهل في الأرض المحتلة

للاستمسك بالبقاء ورفض الهجرة مهما

كانت المغانة.

١٠- والإصرار على عودة المهجرين (حق

العودة) وذلك من أجل تحرير فلسطين كل

فلسطين.

١١- والطريق الصحيح: استخدام القوة:

(من المحاصرة إلى الانتفاضة إلى الثورة

المارسة) بعد أن أخفقت كل الوسائل

الأخرى.

وجه فلسطين.. يهل كل حين،

وكما يترامى الهم الإسلامي في معظم

شأنا قصائد الديوان، كذلك تفرض

فلسطين نفسها في كل مناسبة، وكما قال

كذلك - بحق - الأستاذ محمد الحسناوي

في معرض تعليقه على مضامين الديوان:

«لنكاد تكون القضية الفلسطينية الموضوع

الوحيد في مجموعة (بوارق الأمل

الشعرية) ست عشرة قصيدة من إحدى

وثلاثين مجموع هذه القصائد توجهت إلى

قبله فلسطين، أي ما يزيد على نصف

الديوان؛ على حين لم تتعد القصائد

الأخرى عن الحوض نفسه» حتى في كثير

من القصائد الأخرى التي ليست عن

فلسطين مباشرة تجد فلسطين وقضيتها

تفرض نفسها فرض تلقائياً كما في

قصيدة «إلى الأم في عيدها» (ص: ٧٨)

حين يواسي الشاعر - في هذه المناسبة -

من فقد أمه فيقول:

ولا تسن إذا فقسنا كمثلك

في فقسنا أمنا الشائبة

فلسطين موطننا العبقري

وأيامنا الحلوة الماضية

وسوف أعود لأمي فلسطين

سوف أحقق أحلامي

فصبراً فلسطين صبراً غداً

ستعملها ثورة صاتيقة

وفي قصيدة «ميثاق حقوق الإنسان»:

(ص: ٢٤)

● غلاف الكتاب يلخص رسالة الشاعر واهتماماته حول

ربط القضية الفلسطينية بالإسلام لأن ارتباط

فلسطين بالإسلام محوران مترابطان

ولا عصمة إلا الأخلاق

وفي قصيدة «لغة القوة» (ص: ٦٨):

لا تستسلم، إنك مسلم

بل فاصعد في درب محمد

وفي قصيدة «فلنفرح بالرحمة المهداة»

(ص: ٧٥):

فلا وزيك لا إيمان يسعنا

إلا بتحكيم شرع المصطفى فينا

ولن يعود لنا عز ولا أمل

إلا إذا عاد لبراس الهدى ديننا

وحين نسترجع الأقصى وننقده

من مصبة فعلت فيه الأفانينا

وكما في قصيدة آيات (ص: ٨٧): كذلك:

وتحكم الكون آيات الفناها؟

وأخيراً في قصيدة «سعود» (ص: ٨٩-٩١):

وهو الإله لنا ووعد ربه

في محكم الآيات في القرآن

«الله أكبر، راية مرفوعة

تعلو على الأقصى وكل مكان

ويحسن هنا أن نعرض موجزاً لمطالعة الناقد

الأديب الأستاذ محمد الحسناوي للديوان التي

تلقي ضوءاً أوضح على هذه الناحية، وقد

استشهد على كل جزئية من قوله: «ولكننا -

خشية الإطالة - لا نورد الاستشهادات

الشعرية يقول الأستاذ الحسناوي تحت عنوان

(الرؤيا الإسلامية لفلسطين):

«من أبعاد القضية الإسلامية» في شعر

هذا الشاعر:

١- أنها أرض مقدسة لأنها مهبط

الرسالات السماوية وممرج النبي محمد

عليه الصلاة والسلام.

٢- وهي عربية، ملك لأهلها العرب.

٣- وهي حق منتصب: لا يسترد إلا بالحل

الإسلامي وذلك بالاعتصام بحبل الله

والتمسك بالإسلام.

٤- ومن الاعتصام بحبل الله والاستمسك

بعروة الإسلام: رفض المبادئ الهدامة

كالوجودية ونحوها...

٥- ومن مفردات الحل الإسلامي: الاعتماد -

بعد الله تعالى - على الذات الوطنية (الشعب)

لا (الناطقة) ولا (الانطباعية) ولا (الذيلية).

سائل انشد لادنياق

الفجر ملحمة الخلود

حتى يثوب الشرق

للإسلام والنهج الرشيد

إني لألج يا أخي

هجرًا سيمصّف بالقيود

إذ ينتضي الإسلام أشبالاً

تزيجم كالرمود

وتدك كل مدجل

وتدوس كل هم جعود

بالله بالإيمان بالنصر

المؤزر للحمود

لننازحين من الجنائن

في فلسطين الجبود

وكذلك في قصيدة «أين حقوق الإنسان»

(ص: ٤٧-٤٨):

ما أولانا - نحن العرب -

لا تتبع شرقاً أو غرباً

بل أن نستلهم ماضينا

ونشيد بذلك أمانينا

فالحرية ..

ومساواة الإنسانية ..

وصيانة حق الملكية

ومحاربة الظلم الألد

وجميع حقوق الإنسان

من بعض تعاليم محمد ..

أول من حقق للدينا

ميثاق حقوق الإنسان

وفي إشارة أخرى في نهاية قصيدة «لا

وقت للسأم» (ص: ٥٤):

وظل وحي الله خالداً على الزمان؛

وظل يبهير المدى.... تائق القرآن!!

وفي قصيدة: «هذا... أو الموت» الموجهة

للمسليطين في ظرف كانت تتلاعب بهم

التيارات الدولية لتلقيهم في دوامات

المناوشات العنيفة والمساومات الإلهائية

التي لا خروج منها... نصيحة واضحة كتلق

الصبح (ص: ٦٧):

صوبوا لله وللإسلام

به تنجون من الإرقاق

لا وزر لكم إلا الإسلام

• عالمنا الإسلامي احتاج وقتاً طويلاً كي يكشف زيف دعاوى الغرب التي روجوها ضد الإسلام وصدقها الكثير

وفلسطين التي قسد هردوا
شميها فالنداح في الأرض وماها
 وفي قصيدة «ثورة الجزائر» (ص: ٥٦):
ويخني الرصاص حق فلسطين
وتزوي من الدماء سيولا
 وفي قصيدة «في ذكرى الهجرة» (ص: ٦٠-٦١):

كيف تَبْصِرُونَ مسلمين وفي
أرض فلسطين عصبية من يهود
دنست أرضها وادست مصلها
واستطالت على بنتها الصيد
هانزها الأرض بالهليب وصلوا
صخرة القدس بالدماء والحديد

تصحيح مفاهيم... وكشف زيفها
 احتاج عالمنا العربي والإسلامي والثالث - وقتاً طويلاً حتى يكشف زيف بعض الدعاوى الغربية التي روجوها علينا وصدفها كثير منا وأكثرها كلمات فيها حق أريد به باطل، مثل دعاوى حقوق الإنسان والحريات والأمم المتحدة ومجلس الأمن ولكن الشاعر - في وقت مبكر - وبهارة اللحن من تلك المسميات الوهمية ورموزها كشف زيفها، ورفض كيدها في ثلثيا قصائده:

ففي قصيدة «بين الأمن واليوم والغد» بعد أن يستعرض صوراً من الواقع الأليم لنكبة الشعب الفلسطيني - والتي هو من ضحاياها وذاق مرارتها وشرب كأسها حتى الشمالة - ولا يزال... ككل أو جل الشعب الفلسطيني والتي هي من صنع الأمم المتحدة ومجلس الأمن (ومعوقات الفيتو الأمريكية المدوانية) ودول الغرب... إلخ والذين وصفهم الشاعر بأوصاف لائقة منها (ذئاب الفدر رموز الدل عصبه البغي هيئة الأذوب الضارية) قال:

قد فكرنا مجلس الأمن بشرع الجبنا وجعدنا (بسلام الدل) معسول المني فإذا قررتمو تشريدنا أو قتلنا فلتقد قرر قومي أن ينالوا ثارتنا يا فلسطين اصبري وارقبتي وثبتنا وسهمي عنك رجى الدل خراً دمننا إذن هذا الكلام - الميكج جداً نسبياً (في

لكن ما ليثت أن قامت
 ثورة باريس الدموية
 حتى كالت بين يديها
 لرخص ما تجد الحرية!!
 كم سلكت ظلماً في دم
 ك صلت وبها في وهم
 والقصة الكبرى تشهد
 كم هتكت باسم الحرية
 ميثاق حقوق الإنسان

كما يسلم الشاعر بعض الضوء على بعض جرائمهم في فلسطين والجزائر وغيرهما، ويكشف طلاء الزيف عن شخصيات ورموز صوروها لنا صوراً مثالية حتى اعتقد كثير منا أن نابليون - مثلاً - بطل تاريخي وما هو إلا صفاح متعطل للدماء؛ أما تمثال الحرية مثلاً فما هو إلا (التمثال الحافد ذو إكليل الشوك) وبما أنه هدية من فرنسا لأمريكا فهو إذن:

(فيذا تمثال الحرية عنوان وفهاق مبتكر
 لتضاد صروح الطفيان وتداس حقوق
 الإنسان!) مما يهدد أوهام المخذوعين
 بتلك الشعارات الوهمية الزائفة حيث إنها تطبق - بالعكس في أرض الواقع - تجد ذلك واضعاً في قصائد مثل (حقوق الإنسان، ولاجئ في الغربة، وأبن حقوق الإنسان؟؛ وثورة النور، وحزين إلى الفجر، وثورة الجزائريين وغيرهما، فهام أولاء مدعو الحرية وصنع ميثاق حقوق الإنسان يدوسون دعاوهم ويطبقونها منكوسة على أرض الواقع فيهبدون الشعوب والدول ويرتكبون المظالم والجرائم والمجازر ويعيثون في الأرض هساداً:

فكم اجتتحت حقوق ويفت
دول؛ واصطلمت ويغت اصطلاماً!
كم مساولوا؛ وكم حرية
وأخاء، دكه الظلم انتقاماً!
سخرت الدهران تلقى الذي

صنع الميثاق يجتث اصطلاماً!
 وقضية فلسطين ومأساتها - كما ذكرنا - أكبر وأوضع شاهد على كذب تلك الدعاوى الزائفة!!:

هذي مأساة فلسطينا
 مأساة مله لئالينا
 كم دمر فيها من حق أو حرية
 باسم حقوق الإنسانية
 ورعاة حقوق الإنسان
 تلك العصبية من قلبوا الفتنة غرية

أوائل الخمسينيات) يعني كشفاً مبكراً لأمر منها:

١- كشف زيف ما يسمونه بالشرعية الدولية التي من شراراتها فرار التقسيم الذي معناه (تشريدنا أو قتلنا) وسلب وقرارات الاعتراف بدولة الاغتصاب اليهودية وتبليتها والتصريح الثلاثي (الفرنسي الأمريكي البريطاني) بذلك سنة ١٩٥٠م.

٢- زيف دعاوى السلام وأنها مجرد تسويق وتلويح بمعسول مخلوط بالسم لا ينفذ به إلا طامع في سراب؛ مفعل أو متواطئ متآمر!! وليس وراء تلك الوجود والمساومات طائل كما ثبت بعد تجارب عشرات السنين ولا زال يثبت يومياً!!

٣- التبشير المبكر بالمقاومة ورفض نوح الذل والمماومة!
 وكذلك في قصيدة «إلى الأم في عيدها» يكشف بأسلوب يقطر المأ ومرارة غدر الدول الكبرى وما كان يسمى بالعالم الحر ومؤسسته الزائفة البراقة (ص: ٢٨):
 أيا مجلسا ما حفظت الأمان
 وبها هيئة (الأذوب الضارية)!!

وفي أكثر من موقع وموضع يكشف الشاعر زيف دعاوى الحرية وحقوق الإنسان التي يتشدق بها الغرب وخصوصاً أمريكا وفرنسا التي ادعت أنها أم الحرية وأن شعار ثورتها (الحرية والإخاء والمساواة) وكفى بالمقصلة التي اخترعتها الثورة الفرنسية وإجادت استخدائها.. وأدمنت - مثلاً وحشياً لإراقة الدماء وسحق الإنسان وحرثاته:

• **الشاعر في قصائده**
يكشف زيف ما يسمونه
الشرعية الدولية
وقرارات التقسيم وسلب
وطننا فلسطين ليحل
محلنا اليهود

وكذلك (خلال ثورة الجزائر سنة ١٩٦١م)

إن شمس الأحرار سوف تغم الأرض
والظلم في الدنيا لن يطول
وقد سيفتكم سيفك أرض الغرب
والشرق مصلياً مصلولاً
ونعيد الحياة في جنات الكون
وحسباً من الهدى تنزلاً
ويسود السلام والحب في الأرض
ويعلو الحق الذي لن يذول

وكذلك:
ولترجع (بيت المقدس) صرية
يصبح فيها صوت مؤذنها ليل نهار
(الله الأكبر) جاء الحق وزهق الباطل
(الله الأكبر) للإسلام نضل تناضل
حتى ترتفع الراية فوق الأقصى
وتقوم الدولة.
وتعود العزة للإسلام وتنصر القبلة...!!!

وكذلك:
وطني! لا بد وأن تحظى
بالتحرير الكامل لا بد! (ص: ٧٠)
وكذلك:
غداً سيطلع صبح الحق منبجلاً
ويُسقى البغي والباقي وما جلباً
فدولة الظلم سامات مؤرقة
ودولة الحق تبقى الدهر والحباً
(ص: ٧٢)
وكذلك:
وينبثق الفجر بعد الظلام! (ص: ٧٣)
وكذلك:

سوف نلقاك في غد موعود
ونجيك من شرار اليهود
وينوي السلاح مثل الردود
ويُملّ الصباح بإيمان كارد! (ص: ٧٧)
وكذلك:
وقدأ سنبليج الصباح
وتنجلي سجن الضلال! (ص: ٨١)
وكذلك:

وأخيراً يقول الشاعر - قاصداً مسجداً
بلده (عين كارد) :-
سيمود ذكر الله فيه مخلصاً
والله أكبر من قوى الأكون!
مؤكداً ذلك بالأمل الشابت والوعد الإلهي
الصادق الذي سبق أن أشرنا إليه:
العود للأوطان حق ثابت
ومؤق بالشرع والقرآن
والله غالب على أمره ولكن أكثر
الناس لا يعلمون.

• الديوان يصف الجندي اليهودي القاتل بالحبان المرتجف أثناء مقابلة طفل بالحجارة

كما يفضح أحد أغراض الأمريكيان بزومهم المراق (ضادفموا) الدم كي يطيب لكم (نفل)!

يوارق الأمل... وطوارق الألم:
هكذا كان سيكون اسم الديوان لكنه اختصر واقتصر على القسم الأول ذلك أن الظروف المحيطة في مجملها ومعظمها تثير الألم والأشجان ما عبر عنه الشاعر بوضوح في شأيا ديوانه من أوله إلى آخره! لكن الألم ينتهي دائماً بالأمل الذي لا يفقده المؤمن لأنه يؤولي إلى ركن شديد:

ذا وعد الله لن صبروا
لن تبقى ليهود دولة
وكذلك:
المود للأوطان حق ثابت
ومؤق بالشرع والقرآن
فالمسألة إذن يقين نابع من إيمان ثابت! وهكذا نرى الأمل يبرق ويشرق ويضع في أحلك لحظات الألم والبأس والاستيئاس في معظم القصائد والمواقف من أول الديوان إلى آخره:
وبكل قطر سوف تطلع شمسنا المتسامية! (ص: ٧٠)
إن فجر النصر للأحرار في الشرق دنا! (ص: ٧٦)
وسوف أصدو لأمي فلسطين

سوف أحقق أحلامي
فصبرا فلسطين صبرا غداً
سنشعلها ثورة عاتية
تدك الحلود وتفتي اليهود
وتستأصل الفئة الباغية
ويرجع شمسك حراً أيتها
إليك بجولته التالية!

وكذلك:
فالفجر يزحف طواياً
كل الموانع والسبيل
وسوف يقتحم الظلام
مزمزاً حبيب الجمود
وقدأ سننعم بالحياة
بيومنا الزاهي المجيد

والنور ظلام
وأحبالنا الأمل لآلام! (١)
وفي قصيدة (أين حقوق الإنسان ص: ٤٧):
كم حريات وحقوق
ديست حقوق الإنسان
ديست في القرن العشرين
باسم التحضير وأصحابه
ديست حقوق المعضومة
ككرامة شعبي المقاومة
كحياة الشعب الهائم في الأفلاك
صنعت أمريكا مسأسته
مع طفمة عالمها الحر!

صنعتوا مجرزة للبيرو
وكذلك حين يصف اليهود - بقى - في أكثر من موضع بأنهم (خبيث الدنيا) أي هذارتها ونجسها؛ وحينما يلخص تأمر أمريكا بصنع الانقلابات العسكرية والطفاة الدكتاتوريين (الملئمين) وكيف سوقتهم على الشعوب وكيف تدعم الظلم القمعية ضد شعوبها:

أمريكا الاستعمارية بل حذقت خنق الحريات وكبت الروح الوطنية (كم طامع صنّته بحكمة) كم أرض وملئها الظلمة والظلم المصنوع بأرض لا زالت تؤمن بالأنوار لا زالت تضطهد الإنسان وتتشر الصور والعبارات المبتكرة في كثير من شأيا الديوان وخصوصاً في قصائد مثل (لاجئ في الغربة، وأين حقوق الإنسان)، ولا وقت للسام، شيوخ السنايل) وغيرها من صور كثيرة مثل: (والدماء مضت تزمجر في المرقق؛ تكلى الديب؛ انتفخ السبن؛ لأنني ثبت - وأحمر الحق - دولة الظلم سامات مؤرقة؛ شمسك تشرق من بارودك... الباطل المنفوش؛ وأزعر الأوطان باللبه؛ تسرق الأحلام من عين الضير؛ فليغدا في الوغي أتياب... علوا علوا دخان؛ شرعة غابية؛ والله أكبر، شوكة بملوقهم وظل يهرى المدى ثالث القران). كما يصف الجندي اليهودي الجبان وهلمه في مواجهة طفل الحجارة الفلسطيني: (قاتل يمدو ويرتجف) كما يصف نومية ممية ونمودجاً ساقطاً من الناس:

وإذا ممسا يلحم طيف الحق
يسارع كي يخنق ظله
وإذا ممساح يهودياً
ينكب لكي يلمن نعله
وكذلك:
يهزون الذليل لدى أبناء صهيون!
ألفوا لعق الفتات على اعتاب

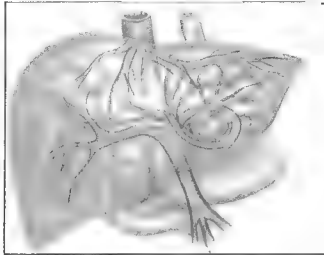
برنامج غذائي شامل لتنقية الكبد

عنب، طماطم، فاصوليا خضراء، مانجو، فلفل أحمر أو أخضر، كوسة، لفت، جريب فروت، فجل، كرفس.

المجموعة الثالثة، وهي تساعد على الإحساس بالشبع: ٧٥ جم سمك - ٧٥ جم ثمار بحر - ٧٥ دجاج أو لحم ديك رومي - ١٥٠ جرام بطاطس مسلوقة - ١٥٠ جم حليب منزوع الدسم - كمية قليلة من اللبن الرائب (الزوب) منزوع الدسم - ٥٠ جم برغل قبل الطبخ.

وبعد أن ينتهي الأسبوع سيكون الكبد قد تمت تنقيته تماماً من الشوائب التي تسوق أداء وتنظيفه بصورة فعالة، لذا يجب الاحتراس عند العودة لتناول بصورة طبيعية من الإفراط في أكل الدهون واللحوم الدسمة وكل ما يتعب الكبد.

ويجب اتباع منهج رسول الله ﷺ بقوله: «نحن قوم لا نأكل حتى نجوع، وإذا أكلنا لا نشبع» وقوله «صوموا تصحوا» صدق رسول الله ﷺ.



يعتبر الكبد من أهم أعضاء جسم الإنسان، لأنه يخلص الجسم من السموم وكل الفضلات التي تتج عن حرق الغذاء - وهو - كذلك - الذي يخلص الجسم من الماء الزائد والشحوم التي تتسبب في زيادة وزن الجسم، لذا فإنه من الضروري اتباع برامج غذائية تعمل على تنقية الكبد وتنظيفه كي يستطيع أداء واجباته بكفاءة دون الحاجة للمقاهير.

أولاً، يجب الابتعاد تماماً عن كل ما يعرقل عملية تنشيط الكبد مثل: القهوة، واللحوم الحمراء، الحليب كامل الدسم، الدهون صلبة الهضم، والغذاء الفني بالسكريات.

ثانياً، اتباع برنامجاً لتنقية كبده أسبوع واحد بعده سيصبح الكبد متجدداً ويصاود نشاطه وعمله بصورة أفضل كالآتي: الإفطار نوعين من المجموعة الأولى - ثلاثاً أنواع من المجموعة الثانية.

المجموعات الأولى: تحتوي على الأغذية التي تقوم بتنقية الكبد وهي: رأس من نبات النعنع، تفاح، كمثرى، ١٥٠ جم من الكرنب أو السبانخ أو القرنبيط، موزة صغيرة، جزرة واحدة، وبيضة واحدة.

المجموعة الثانية، وهي مجموعة الوجبة الرئيسية: خيار، بطيخ أحمر أو أصفر،

- الغذاء: نوعين من المجموعة الأولى + نوعين من المجموعة الثانية + نوع واحد من المجموعة الثالثة.

- المساء: نوعين من المجموعة الأولى + نوعين من المجموعة الثانية + نوع واحد من المجموعة الثالثة.

والمجموعات كالتالي:

«طعم» فعال ضد فيروس الإنفلونزا

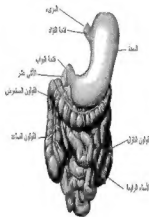


نوعان جديدين من فيروس الإنفلونزا ظهر مؤخراً في المنطقة العربية قادمين من آسيا، الأول اسمه «هوجيان» ودخل في أوائل نوفمبر ٢٠٠٥ والثاني «شنغهاي» ودخل في يناير ٢٠٠٥.

وقد تم إرسال السلالتين بعد عزلهما من حلق الأطفال إلى المركز الدولي للإنفلونزا بلندن، حيث تتجمع كل السلالات التي تم عزلها من الفيروس المنتشر الآن في العالم. الدكتور مصطفى أورشان مدير المركز الإقليمي للإنفلونزا بإحدى شركات المستحضرات الحيوية والفحاحات صرح بأن التوعين بتسببها في ارتفاع درجة الحرارة. مع الإحساس بتكسیر في عظام الجسم. يتبعها - بعد ذلك - رشح وكحة. ويؤكد أن التطعيم ضد الإصابة بفيروس الإنفلونزا مهم جداً قبل بداية فصل الشتاء. ويفضل أن يكون في شهر أكتوبر من كل عام، لينعش متعاطيه مناعة لمدة ستة أشهر.

الطعم الواقى - وهو عبارة عن حنطة - متوافر في الأسواق. ويتناولها الأطفال في الأعمار من ستة أشهر إلى ثلاث سنوات بمعدل جرعتين، بين كل جرعة وأخرى شهر. أما فوق ثلاث سنوات، فيحصل عليه الراغبون مرة واحدة، للتطعيم ممنوع لمن لديهم حساسية من البيض.

الأطباء العرب يقدمون علاجات ناجعة للرجوع الحامضي وقرح المعدة



ناقش الأطباء العرب في اجتماعهم السادس للجهاز الهضمي والكبد أعراض ومضاعفات زيادة إفراز حامض المعدة والعلاجات الجديدة لإرتجاع حامض المعدة للمريء ونتائج عمليات الزرع الجزئي للكبد ومشاكل الجرثومة الحلزونية ومتى يجب استئصالها، خاصة أنها تصيب نسبة تتجاوز ٧٠٪ من أبناء مصر والبلد العربي.

هفي جلسة عن الأمراض المرتبطة بالحامض ترأسها أساتذة الجهاز الهضمي أحمد الجارم ورمضان بدار وعبد الفتاح الفقي، أكد الدكتور علي مؤنس أستاذ

الجهاز الهضمي والكبد بطب عين شمس أن الحموضة ليست مرضاً واحداً، ولكنها عرض لأعراض مختلفة بالمعدة منها التهاب أسفل المريء، والتهاب الفشاء المخاطي المبطن للمعدة أو الإصابة بالجرثومة الحلزونية المسبب الرئيسي لقرحة المعدة والإثني عشر، أو ناتجة عن تناول علاجات الروماتيزم كسبب رئيسي لالتهابات المعدة والقرحة، حيث إن ١٥٪ من قرحة المعدة و١١٪ من الإصابة بقرحة الإثني عشر يكون سببها علاج الروماتيزم.

وهي الغالب، لا يشعر هؤلاء المرضى بأي أعراض لذلك يوصى بضرورة أن يلتق بكل قسم لعلاج الروماتيزم حجرة لمناظير المعدة للتأكد من عدم الإصابة بقرح المعدة أو الإثني عشر أو التهابات المعدة، كما ثبت أيضاً أن الأسبرين الذي يعطى لمرضى القلب يهيج قرحة صغيرة قد يؤدي لتقرحات صغيرة للمعدة لا يشعر بها المريض إلا بعد إصابته بالأنيميا نتيجة النزيف غير المرئي من الفشاء المخاطي المبطن للمعدة، ومع ظهور أجيال جديدة من العلاجات أكثر فاعلية تقلل إفراز الحامض بما يساعد على الشفاء من مسببات أمراض المعدة المختلفة. وتؤكد الدراسات أن معظم هذه العقاقير ليس لها مضاعفات مع الاستعمال لفترات طويلة، مثل مركب بانتوبيرازول مفتد للمعدة ٤٦ ساعة، والذي لا يتفاعل مع الطعام، وتؤكد النتائج فاعليته في علاج التهابات أسفل المريء، وارتجاع الحامض وقرح المعدة والإثني عشر، كما يحمي المعدة من مضاعفات أدوية الروماتيزم، وينصح لمرضى القلب للوقاية من آثار الأسبرين، وأوضح أن العقار المذكور يعمل على حماية المرضى من الالتهابات المعوية التي تحدث بعد الجراحة، ويمكن القول إن هذه العلاجات قلصت دور الجراحة لعلاج القرحة النازفة.

وأكد الدكتور أبو العصب السحلي ضرورة استئصال الجرثومة الحلزونية بالعلاج الثلاثي أو الرباعي على أن يكون متضمناً لمثبط لإفراز حامض المعدة. وعندما يكون المريض في حاجة طويلة المدى للعلاج بمثبطات إفراز الحامض، فيجب التخلص من الجرثومة خوفاً من تسببها في إصابة المعدة بالتهاب يؤدي إلى ضرورها. وبصفة عامة تساعد العلاجات المتاحة على استئصال الجرثومة في ٩٠٪ من الحالات، ومع انخفاض المسألة المصرية للجرثومة مقارنة بما هي عليه بالدول الأخرى، إلا أنها أكثر مقاومة للعلاج الحالي، ولذلك يستمر العلاج الثلاثي أو الرباعي المتضمن لمثبط إفراز الحامض لمدة لا تقل عن سبعين، أما مثبط الحامض فيجب أن يستمر لفترة لا تقل عن أربعة أسابيع من بداية العلاج.

السماك يعالج الالتهاب المعوي

أكدت دراسة بريطانية حديثة فائدة جديدة لأكل السمك، وذكرت أن الأحماض الدهنية الموجودة في السمك تساعد على تجنب حدوث التهاب المعوي المزمن لدى الأشخاص المسايين بما يسمى «داء كرون». وقالت الدراسة: إن أسباب الداء غير معروفة، ولا يوجد علاج له، إلا أن نوباته قد تترافق انخفاض نشاط الجهاز المناعي وزيادة التدخين، وبينت الدراسة أن تناول زيت السمك من المصادر الطبيعية من أسماك السلمون والسردين يساعد على تجنب الإصابة، ويعالج التهابات المعدة.

بكتيريا لمرضى القرحة

أعلن العلماء في جامعة داندي الاسكتلندية عن توصلهم لتרכيبة دوائية تساعد مرضى قرحة المعدة في التغلب على معاناتهم، وأوضح العلماء أن مرضى القرحة لديهم معدلات أقل من البكتيريا الصديقة، مقارنة بالإنسان العادي، وتمتلك البكتيريا الصديقة القدرة على تخفيف آلام المريض، وأعراض الإسهال، والإجهاض، ونقص الوزن الذي يعاني منه مرضى القرحة.

علاج المفاصل بالابر

أعلن باحثون أمريكيون أن العلاج بالإبر الصينية يمكن أن يساعد في تخفيف آلام التهاب المفاصل بالركبة، ويحسن القدرة على علاج العديد من المشكلات الصحية الأخرى، منها الشعور بالثقلين. وقال «ستيفن شتراوس» مدير المركز الأمريكي للطب التكميلي: إن هذا العلاج يمكن أن يكون إضافة فعالة لنظام رعاية صحية سليمة لمرضى التهاب المفاصل، ويوفر لهم نوعية حياة أفضل.

مهمة إضافية في المريخ

في محاولة لاستكشاف أكبر قدر ممكن من كوكب المريخ؛ أعلنت هيئة الطيران والفضاء الأمريكية «ناسا» تنفيذ مهمة مسباري الفضاء «اسبيريديت» و«أوريونيتوت» خمسة أشهر أخرى، بالإضافة إلى زمن رحلتيهما الأصلي وهو ثلاثة أشهر. وأعلنت «ناسا» أنها ستفقد ١٥ مليون دولار إضافية من أجل مواصلة المسبارين مهمتهم لاستكشاف سطح الكوكب حتى سبتمبر المقبل، بعد أن قدما أدلة على أن الكوكب الأحمر به مناطق دافئة ورطبة صالحة للحياة. ووافقت هذه الاكتشافات آمال «ناسا» بالنسبة للمسبارين.

الغش..

لنتأمل قول رسول الله ﷺ في مسألة الغش حيث قال: «من غشنا؛ فليس منا»... هذا قول فصل في تلك المسألة الخطيرة، وحكم قاطع لا نقض فيه ولا إبرام ولا جدال حوله، لأنه صدر عن سيد المرسلين الذي لا ينطبق عن الهوى: «من غشنا؛ فليس منا». لقد قطع الرسول الكريم الطريق على الغشاشين ومن والاهم، وينتفع منهم ومن غشهم، وأخرجهم بغشهم من الكيان الإسلامي (ليس منا)... أي ليس من أمة محمد ﷺ، لأنه من أهل الفسق والفجور.

(الغش) هو نتاج الفقر... الفقر النفسي، والنهم والجشع، والحب المضط لكسب غير المشروع، والخوف من الدنيا والفقر المادي... الغش - من رأيي - هو خيانة عظيمة للأمة ولرب الأمة ولرسولها، لذلك استحق الغشاش الطرد من أمة الإسلام (ليس منا)... فالغشاش تجرد من كل الصفات الإنسانية، وأولها الرحمة بعباد الله وخلقه، وتجرد من الثقة بالله، وبقضاء الله وقدره... الغشاش مجرم متأصل في الإجرام ومتعمد الإضرار بالغش... وهو بغشه هذا منافق وكذاب وأفاق وذئب وحقير.

ماذا يفعل الغش في الأمة؟

لو دخل الغش قطاع الصناعة، وطال «مثلاً» صناعة الدواء، ما الذي سيحدث للمرضى إذا تناولوا دواءً مغشوشاً؟ أو طال صناعة الحديد، ما الذي سيحدث عندما يدخل في البناء وتشديد به وحدات سكنية، أو مدارس، أو مجمعات تجارية، أو أي شيء يدخل فيه الحديد؟

ما الذي سيحدث عندما يطول الغش قطاع الصناعات الغذائية؟ أو قطاع الصناعات العسكرية، أو قطاع التعليم، أو الصحة... وغيرهم؟

الذي سيحدث؛ هو الحاصل الآن، بسبب انتشار حالات الغش، وانتشار الغشاشين، المندسين بيننا كاظلم، والمتسربين في شرايين الأمة كالدّم في العروق. فليرحمنا الله برحمته التي وسعت كل شيء.



بقلم
يوسف شهير

اتصل ... بالدعوة

وكن سببا في إحياء نفس بدخولها الإسلام

قال صلى الله عليه وسلم

«لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك
مما طلعت عليه الشمس وغربت»

هل لديك: صديق - موظف - عامل - خادم

ترغب في دعوته للإسلام

تقدم لك المساعدة في كل ما تحتاجونه من وسائل دعوية

كتب - نشرات - أشرطة بلغات مختلفة ،، إنجليزي - فرنسي - هندي - أورودو -
تلجو - ملايالم - صيني - فلبيني - تاميلي - سنهالي - التيبالي - البوتاني -

مجانيا

ipc

لجنة الترويج للإسلام
ISLAM PRESENTATION COMMITTEE

...خدمة للعالمين...

الهند

باكستان

بنغلاديش

ملايالم

الصين

الفلبين

الولايات المتحدة

6044047

5733283
7648812

3620332
6500590

4735627
4711141

2511301
6944422

3922227
7599699

455830
931514

الداخلى : 130/112 2444117

www.ipc-kw.com



جمهورية إيران الإسلامية



زكّاتك تفرّحهم

2.5%

- تكفيك عناء البحث عن مستحقيها
- تصرف داخل وخارج الكويت
- تتوفر خدمة احتساب زكاة الذهب